بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
الجمعة ١١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢١/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٥
London - Friday, 21 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3615
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

صعود ٨٠ سنتا لبرميل النفط قبل ساعات من الاجتماع المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار.
(صفحة الاقتصاد)

طبيب سعودي يصوب خبرا عن عملية حصوة المثانة ويطالب بالتحقق من الاخبار قبل النشر.
(صفحة البريد)



لم يتمكن المنتخب الالماني وسط جمهوره من الثأر امام نظيره الهولندي رغم الهجوم المكثف فخرج متعادلا.
(صفحة الرياضة)



نجح الجراحون السوفيات اخيرا في انقاذ حياة مريض يعاني من عجز القلب تحتضن قلبه الضعيف عضلة من عضلات ظهره.
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

الدكتور طه جابر العلواني، رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن يكتب دراسة بعنوان «نحو بديل فكري ومعرفي اسلامي» ويتساءل: لماذا لم تنجز عملية التحول الحضاري في العالم الاسلامي.
(صفحة دين وتراث)

صداء عالمية واسعة لموقف الملك فهد من ايران

لاعلام السعودي أوقف حملاته ضد طهران أمس

دن - «الشرق الاوسط»:
ن للامر الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى وزير الاعلام بان تكف الصحافة واجهزة الاعلام ودية عن اي حملة ضد ايران، اصداء واسعة النطاق على صعيد عالمي وفي اوساط عواصم القرار والمراقبين. وتناقلت وكالات ء العالمية الناطقة بمختلف اللغات ذلك الامر الذي جاء بمثابة حدث ستكون له آثاره الايجابية على تطورات الاوضاع في منطقة يج وعلى مسيرة الامن والسلم الاقليميين.

ال مراقبون ان خطوة خادم الحرمين فين الملحوظة هذه تأتي بعد اسبوع من مبادرة ايجابية كان قدمها الملك خلال المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية حين اعرب عن اسفه الشديد لعدم مشاركة ايران وهي البلد الاسلامي في الملتقى الاعلامي الكبير.

وأشاروا الى ان تأكيد الملك فهد على سياسة المملكة العربية السعودية في الشؤون الخارجية القائمة على عدم التدخل في شؤون الآخرين، كما انها ترفض ان يتدخل الآخرون في شؤونها يعني حسما للعديد من القضايا الثابتة واعادة لتأكيدها ثانية وخاصة في هذه المرحلة التي تظهر فيها متغيرات جديدة، وهي التي طرأت بعد الشروع في المفاوضات بين العراق وايران استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بعد ٨ سنوات دامية من الحرب.

وقالوا: وفي ذلك موقف جديد حين قال العاهل السعودي: «نحن نرحب بأن تنتهي المشكلات التي خلقت فوق ارادتنا اذ ان المملكة لا تريد ان تستمر اي مشكلة بينها وبين ايران».

وكان الملك فهد قد اشار الى الامر الموجه الى وزير الاعلام بشأن وقف الحملة ضد ايران، خلال لقاء شامل مع طلبة جامعة ام القرى في مكة المكرمة. وفي اللقاء اكد «فلنبدأ بالخير ونأمل ان نقابل بالمثل». وأضاف: «ان المشكلات بين المملكة وايران محدودة ولا يمكن ان تصل الى حد المشكلات التي لها صفة الاستمرار».

وأكد العاهل السعودي: «ان المملكة لا يمكن ان تخضع الا لرب العزة والجلال وفي الوقت نفسه لا يمكن ان تكون سببا في مشكلة للشعوب الاسلامية او الدول المجاورة للمملكة». ولكنه اكد من جديد «ان المملكة لن تتسامح بشأن اضطرابات او اعمال شغب تقع في مكة المكرمة او المدينة المنورة»، ذلك ان سلامة الحجاج وأمنهم تقع على عاتق المملكة العربية السعودية وان المملكة ستتصدى لأي نفر او اي جهة تحاول اشاعة الفوضى خلال موسم الحج المبارك.

وأشار الى ان المملكة تشجع وقف اطلاق النار وقيام سلام شامل بين الدولتين الجارتين العراق وايران، موضحا ان انتهاء هذه المشكلات بالطرق السلمية يجعل المملكة ترحب بأن تنتهي كذلك المشكلات التي خلقت فوق ارادتنا اذ ان المملكة لا تريد ان تستمر اي مشكلة بينها وبين ايران.

● ولاحظت «الشرق الاوسط» امس ان الصحافة والاعلام السعودي كله قد اوقف الحملة على ايران تنفيذا للأمر الملكي.

(نص الحديث الشامل ص ١١)
(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

جلس الوطني الفلسطيني يعقد
١٢ نوفمبر المقبل في الجزائر

نس - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
لن السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ان س الوطني الفلسطيني سيعقد يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في العاصمة ائرية وقال ان القرار اتخذ خلال اجتماع للجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة س الوطني ليلة امس في العاصمة التونسية.

وقال السيد جميل هلال رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ان المنظمة ستصدر بيانا رسميا في وقت لاحق تعلن فيه تحديد الفترة من ١٢ الى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) لعقد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني وأضاف ان هذا الموعد نهائي.

وكان قد تقرر عقد هذه الدورة للمجلس الذي يضم ٤٥٢ عضوا اثر قرار الاردن بفك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ يوليو (تموز) الماضي.

ادثات للحسن الثاني مع رئيس النيجر

باط - مكتب «الشرق الاوسط»:
رى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان امس محادثات مع رئيس النيجر ال علي سيبو الذي كان قد وصل الى صباح امس.

حملة عراقية ضد عصابات لتهريب العملة

بغداد - ر: اعلن العراق امس عن حملة ضد عصابات لتهريب العملة الى خارج البلاد لتمويل واردات سلع كمالية.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ان ٨ اشخاص من بينهم سيدة عراقية ثرية قد اعتقلوا. ونشرت الصحيفة صورا للمقبوض عليهم.

ونقلت الصحيفة عن تقرير لادارة الامن الاقتصادي بوزارة الداخلية ان الشرطة اعتقلت في مايو (ايار) الماضي اردنيا يحمل ٢٩٦ الف دينار (٩٤٧ الف دولار بسعر الصرف الرسمي) مخبأة في سيارته.

واعتقل اردني آخر في اغسطس (آب) الماضي ومعه ٢٣٧ الفا و٥٠٠ دينار (٧٦٠ الف دولار) مخبأة في جهاز تكييف الهواء بسيارته.

وفي يونيو (حزيران) الماضي اعتقلت السلطات العراقية عصابة يتزعمها مقاول عراقي وهي في سبيلها لتهريب اكثر من ١,٣ مليون دينار (٤,١ مليون دولار) من البلاد.

وقد اعتقلت السيدة وهي تحاول تهريب ٢٠٣ آلاف دينار (٦٥٠ الف دولار) لزوجها العربي.

وقالت الصحيفة ان المهربين اعترفوا بانهم كانوا يعتزمون استخدام الاموال المهربة لاستيراد سلع لبيعها في السوق المحلية.

ويعادل الدينار العراقي ٣,٢ دولار بسعر الصرف الرسمي لكنه يباع بما يقل عن دولار في اسواق الصرف خارج العراق.

غدا في
الشرق الاوسط
تنشر «الشرق الاوسط» غدا الرسالة الفائزة للاسبوع الرابع عشر في مسابقة احسن رسالة لصفحة البريد ضمن زاوية كتابات علما بان قيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه استرليني.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

فرة في سوق الأسهم الأردنية
لارتباك يسود رجال الأعمال

ملن - «الشرق الاوسط» من الدكتور فهد الفانك:
زال رجال الأعمال في الأردن في حالة ارتباك، وفي مرحلة اعادة تنظيم الصفوف ة للقرارات النقدية والمالية التي أعلن عنها في الاسبوع الماضي، والتي كان من ا إحداث تغيير جوهري في قواعد اللعبة الاقتصادية والادارية في البنوك ودوائر ال في البلاد. فقد ارتفعت اسعار السلع المستوردة تبعا لارتفاع اسعار العملات نبية تجاه الدينار بنسبة تتراوح بين ١٥ الى ١٧٪، وامتنع بعض التجار عن بيع ونهم من السلع انتظارا لاتضاح الموقف، ولكن الأسواق ظلت اجمالا تعمل رة طبيعية ويجد المستهلكون حاجاتهم فيها ولكن بأسعار متفاوتة.

في سوق عمان المالية (البورصة) وقع كاسح على شراء الأسهم، حيث ارتفع التداول اليومي الى مستوى مليوني مقابل المعدل السابق وهو ربع مليون يوميا. كما ارتفعت الاسعار بشكل يس وبمعدل يقارب ٢٪ يوميا في بسط، وبلغ سعر اقفال سهم البنك ي مثلا حتى نهاية الاسبوع الحالي /١٠/١٩٨٨) مبلغ ١٣٣,٢٥٠ دينارا ١٠٨ دنانير قبل التطورات الأخيرة.

هناك تركيز على اسهم الشركات ذات ودات الحقيقية كالآلات والعقارات، او تملك عملات وفروعا اجنبية كالبنك ي، الأمر الذي يشير الى ان حوافز هذه كة هي المحافظة على قيمة رأس المال ك موجودات حقيقية بدلا من الأرصدة ية.

ما ان بعض المحللين يعتقدون ان شراء هم ليس مجرد هروب من العملة ية، بل يمثل الى جانب ذلك توقعات ع أرباح أعلى من جانب الشركات نتيجة خم المقبل، لأن هذه الشركات سوف يد من الظروف الاقتصادية الطارئة ع اسعار منتجاتها وتنشط صادراتها، قاء تكاليفها المحلية على حالها تقريبا تناء المواد الخام المستوردة.

ن ناحية اخرى عقد الصناعيون نيون مؤتمرا عاما لهم في غرفة صناعة امس الأول، تدارسوا فيه انعكاسات وف النقدية والمالية الجديدة، وقدموا حكومة مطالبهم وتصوراتهم، وتعهدوا استغلال الظروف ورفع الأسعار بشكل بر له.

ما التزموا بتوفير حاجة الأسواق ية من السلع، وهي حاجة ارتفعت كثيرا اليومين الماضيين، نتيجة لهجوم تهلكين على شراء المواد الاستهلاكية بينها في منازلهم، تحوطا من احتمال ع اسعارها بعد تخفيض سعر صرف ار بنسبة ١٧٪ تقريبا.

على صعيد آخر حدث تطور ايجابي في الصرافين في عمان ابتداء من امس ، حيث توقف سعر الدولار عن فاع، وعاد الى مستوى ٤٧٠ فلسا، بعد ان قد لامس في بعض الحالات مستوى فلس في اليوم السابق. وكان هذا اول يتوقف فيه سعر الدولار عن الارتفاع في وق الموازية، الأمر الذي يشير الى ؤل باحتمال وصول سعر الدينار الى حالة استقرار عند المستوى الحالي، علما بأن السعر الذي اعلنه البنك لبيع الدولار لدى الجهاز المصرفي امس كان ٤٤٥ فلسا.

وبذلك تكون الفجوة بين الأسعار الرسمية للبنوك والأسعار الموازية للصرافين قد ضاقت الى اقل من ٦٪، وهي ظاهرة تبشر باحتمال وصول أزمة سعر الصرف الى نهايتها وتوقف الهبوط واستقرار الأوضاع عند مستواها الحالي.

ومازالت الصحف الأردنية تولي الموضوع الاقتصادي كل عنايتها، فالصفحات الأولى طافحة بالأخبار والتطورات والتصريحات الاقتصادية، وصفحات المحررين مليئة بالمقالات الاقتصادية.

كما عقد امس الأول اجتماع صحفي موسع في وزارة الاعلام ترأسه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وحضره وزير الاعلام دعي اليه مدراء الصحف ورؤساء التحرير ومدراء اجهزة الاعلام الرسمية فضلا عن المعلنين الاقتصاديين والكتاب البارزين.

وقد جرى في الاجتماع توضيح حقيقة الأوضاع الاقتصادية والمالية والصعوبات التي واجهها الأردن، وكيف ان الاجراءات الأخيرة فرضت نفسها، ولم يكن امام الحكومة من خيار في اتخاذها لحماية الأمن الاقتصادي وتجنب الانهيار وحماية الانجازات التي تم تحقيقها خلال العقدين الماضيين.

وقد أجاب السيد زيد الرفاعي على أسئلة الصحفيين واستفساراتهم، ولكن مداولات الاجتماع لم تكن للنشر بل لمجرد اطلاع العاملين في اجهزة الاعلام على الحقائق ومخططات الحكومة لمواجهة الأوضاع والتعامل مع الأزمة، وسهرها على متابعة التطورات عن كثب والتدخل عند اللزوم وبالقدر المطلوب لمنع الاستغلال.

ويبدو واضحا ان الرأي العام الأردني لم يقابل الاجراءات التقشفية بالغضب كما كان يخشى، فهناك تفهم واسع للظروف الصعبة، ورغبة واضحة في تعاون جميع القطاعات، وتقبل لقدر من التضحيات. بل ان هناك الكثيرين ممن يأخذون على الحكومة تأخرها في اتخاذ هذه الاجراءات، ومحاولاتها المتكررة لتأجيل القرارات بالرغم من اتضاح ضرورتها على أمل حدوث تطورات عربية ودولية تسهم في تجنيب الأردن هذه التجربة المرة.

العراق يعلن موافقته على تبادل الأسرى

بغداد - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:
أعلن العراق امس موافقته على الشروع في عملية تبادل شامل للاسرى بين العراق وايران وقال متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية ان موافقة العراق قد ابلغت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ردا على مذكرة من اللجنة باعتبار موضوع تبادل الاسرى من الموضوعات الانسانية التي يجب ان يكون لها الاسبقية بشرط مباشرة ايران الفعلية بذلك.

وقال المتحدث ان العراق اوضح ان موافقته على هذا الاجراء لا ترتبط بالموضوعات الاخرى الواردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ولا تؤثر على تنفيذ هذا القرار وفق تسلسل بنوده.

وجاء في رسالة العراق الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه سبق للعراق ان فاتح اللجنة في الرسالتين اللتين وجههما نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى كورنيليو سوماروكا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ١١ و١٩ اغسطس (آب) ١٩٨٨ طالبا البدء بتسجيل اسماء الاسرى غير المسجلين والمباشرة بالقيام بفحص طبي دقيق لجميع الاسرى في كل من العراق وايران قبل تبادلهم وتزويد كل منهم بتقرير طبي.

وأضافت انه بناء على ذلك فان الحكومة العراقية توافق على المباشرة بتطبيق ما جاء بمذكرة اللجنة الدولية للصليب الاحمر المؤرخة في ٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ بشأن الشروع في عملية تبادل الاسرى بشرط مباشرة ايران الفعلية بذلك.

وقال انه نظرا لان موضوع تبادل الاسرى في المواضيع الانسانية واستجابة لطلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر فان موافقة العراق على هذا الاجراء لا ترتبط بالموضوعات الاخرى الواردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ولا تؤثر على تنفيذه وفق تسلسل بنوده.

وقال المتحدث ان العراق تسلم مذكرة في ٤ اكتوبر الماضي من اللجنة الدولية للصليب الاحمر موجهة الى وزارة الخارجية في كل

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحة ٣)

مجموعة من اللبنانيين واللبنانيات يتدافعون داخل احد محلات السوبر ماركت لشراء الحاجيات وذلك بعد انباء هبوط سعر الليرة اللبنانية امام الدولار الامريكي وهو الامر الذي جاء نتيجة لعدم توصل مجلس النواب الى انتخاب رئيس جديد، مما ادى الى تخوف الناس من ان تصبح مسالة التقسيم امرا محسوما.

فتور مفاجئ بين الحكومة والاتجاه الاسلامي في تونس
الشيخ مورو يدعو الرئيس بن علي للتدخل

تونس - لندن «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
فترت فجأة العلاقات بين الحكومة التونسية وبين حركة الاتجاه الاسلامي في تونس بعد تحسن ملحوظ سادها خلال الاشهر الاخيرة وعلمت «الشرق الاوسط» ان الشيخ عبد الفتاح مورو الامين العام للحركة سيبعث برسالة الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يدعوه فيها للتدخل لانهاء هذا الفتور وانهاء المضايقات التي يتعرض لها قادة الحركة.

وكان اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي يأملون ان يسمح لهم الرئيس بن علي بالاشتراك في الحياة السياسية ضمن خططه التحررية وخاصة وانه قام في وقت سابق بمبادرات تجاه الحركة منها الافراج عن ٣٠٠٠ من اعضائها والمتعاطفين معها كان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة قد اعتقلهم ومنهم زعيم الحركة الشيخ راشد الغنوشي.

كما دعا الرئيس بن علي محاميا مقربا من الشيخ الغنوشي للاشتراك في مشاورات حول وضع ميثاق يحدد الخطوط الرئيسية لنظام حكم جماعي.

ولكن هذا الاتجاه انتهى فجأة الشهر الماضي عندما اصدرت محكمة في تونس احكاما بالسجن لمدة ٥ اعوام على ١٢ عضوا بحركة الاتجاه الاسلامي اتهموا بالانتماء الى منظمة غير شرعية.

ورغم وقف تنفيذ الاحكام الا ان ادانتهم اثارت القلق في صفوف الحركة الاسلامية.

وقال صحفيون يعملون في صحف تونسية انهم بعد انتهاء المحاكمة التي جرت الشهر الماضي بوقت قصير صدرت اليهم تعليمات بعدم تغطية نشاط وآراء الحركة الاسلامية.

ونفى مسؤول كبير في وزارة الاعلام ان تكون الحكومة قد اصدرت مثل هذه الاوامر ورفض هو ومسؤولون حكوميون آخرون مناقشة العلاقات مع الحركة الاسلامية بوجه عام.

وقال مسؤول: لا نستطيع التعليق. انه الرئيس الذي يتولى هذه القضية.

وقالت مصادر من الجانبين بصفة غير رسمية ان لب المشكلة هو مصير ١٨٣ شخصا بعضهم من القوات المسلحة قبض عليهم اثر تولي الرئيس بن علي السلطة.

وينتظرون محاكمتهم منذ عام تقريبا بتهمة تخطيط اعمال تخريبية في ايام بورقيبة.

وكان الرئيس بن علي قد اعلن في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية الشهر الماضي ان المحاكمة ستتم. وأضاف ان المعتقلين في

(التتمة على الصفحة ٢)

التحفظ على أموال شركة الريان
وقفة حازمة للحكومة المصرية مع شركات توظيف الأموال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
انهارت المفاوضات التي جرت خلال الايام الماضية بين شركات توظيف الاموال وبين الحكومة المصرية للحفاظ على حقوق المودعين بعد ان رفضت بعض هذه الشركات توفيق اوضاعها وفقا لاحكام قانون تلقي الاموال واستثمارها الجديد.

وقد اصدر رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي بصفته نائبا للحاكم العسكري العام قرارا امس يحظر على هذه الشركات التصرف في ممتلكاتها وحدد الاشخاص الذين ينطبق عليهم هذا القرار وهم: شركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال والاخرى للمعاملات المالية وكل من احمد ومحمد وفتحي توفيق وتوفيق عبد الفتاح جبر (والد الاشقاء الثلاثة)، وشكرية سليمان محمد (مطلقة احمد توفيق الريان).

وحظر القرار التصرف في الاموال الثابتة والمنقولة والمساهمات والاوراق المالية والشركة المنشأة سواء اكانت لأصحابها او للشركاء فيها الا بموافقة رئيس هيئة سوق المال.

كما حظر القرار المساهمة بأي من الاصول في المشروعات او شركات اخرى مع استثناء التعامل في البضائع وما في حكمها وهي الضروريات اللازمة لمزاولة النشاط المعتاد.

وأكد قرار رئيس الوزراء الذي بدأ العمل به من امس على بطلان كل التصرفات التي تمت او تتم ما لم تكن ثابتة التاريخ قبل الاول من ابريل (نيسان) الماضي حتى ولو اشهرت وقبل ما يترتب عليها من آثار.

من جهة اخرى رحب عدد كبير من المودعين بقرار الحكومة وذلك املا في الحصول على ودائعهم بهذه الشركات.

وأكدت مصادر اقتصادية مصرية مطلعة ان هذا القرار من شأنه ان يضع حدا للمواقف السلبية التي اتبعتها بعض شركات تلقي الاموال وعدم جديتها لتوفيق اوضاعها مما يهدد اموال المودعين بالخطر.

وترى هذه المصادر ايضا ان هذا الاجراء يعد الخطوة الاولى على طريق التحرك الايجابي للحكومة في مواجهة الشركات غير الجادة في رد اموال المودعين لديها او توفيق اوضاعها اذ المفروض ان تنتهي المدة القانونية لتوفيق اوضاع هذه الشركات في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في حين لوحظ ان عددا كبيرا من شركات تلقي الاموال لم تنته بعد من الاجراءات الخاصة بهذا الشأن.

وأشارت المصادر الاقتصادية الى انه من منطلق حرص الحكومة المصرية على اموال المودعين في شركات تلقي الاموال فانه من المتوقع صدور قرارات اخرى في هذا الاطار من شأنها ان تحفظ اموال المودعين وان تدفع هذه الشركات لتصحيح مسارها خاصة وان المسؤولين في الحكومة المصرية اعلنوا اكثر من مرة مساندتهم للشركات الجادة ووقوفهم بحزم في مواجهة الشركات غير الجادة.

هكذا من الأصل

الثمن: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم
Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 1… • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 260Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey …

عملية "المطلة" في اطارها اللبناني

الصراع السوري ـ الاسرائيلي يتجدد للتأثير في انتخابات الرئاسة

بيروت ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

لم تفاجأ الاوساط الدبلوماسية في العاصمة اللبنانية بنبأ العملية الفدائية البالغة العنف التي قامت بها «المقاومة الاسلامية» في بلدة المطلة الحدودية الاسرائيلية، بل اعتبرتها تدشينا لمرحلة جديدة من الصراع السوري ـ الاسرائيلي يهدف من خلاله الطرفان التأثير في السياسة الداخلية اللبنانية خاصة في ما يتعلق بانتخابات الرئاسة المعلقة.

ويقول دبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان اغتيال السيد داود داود، رئيس الهيئة التنفيذية في حركة «أمل» ورجلها القوي في الجنوب اللبناني في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي، كان رسالة غير مباشرة لاسرائيل بأن تدخلها المباشر في الشؤون اللبنانية لمصلحة القوى المعارضة لسورية لن يبق دون رد، وان بازالة داود داود سيصبح في وسع المنظمات الفدائية، خاصة الاسلامية منها، معاودة نشاطها ضد المستوطنات الاسرائيلية على طول الحدود.

وكان داود داود قد تمكن قبل شهور عدة من ضرب تنظيمات المقاومة المسلمة في مختلف انحاء الجنوب اللبناني وشلها عمليا بحيث لم تعد قادرة على شن عمليات فدائية عبر الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

وبعد اغتيال داود داود وزميله محمود فقيه في محلة «الاوزاعي» الواقعة في ضاحية بيروت الجنوبية وعلى مقربة من حاجز للقوات السورية العاملة في المنطقة استعادت قوى المقاومة بمختلف مشاربها والوانها حرية الحركة واخذت تعاود ظهورها المسلح في الجنوب.

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية في بيروت، خصوصا الغربية منها، ان عملية المطلة لم تتم في سياق التضامن مع انتفاضة الضفة الغربية وغزة، كما اعلنت «الحركة الاسلامية» في العاصمة اللبنانية، بل هي جرت في اطار الصراع السوري ـ الاسرائيلي على الساحة اللبنانية والذي بلغ ذروته بعجز مجلس النواب عن الاجتماع من اجل انتخاب رئيس للجمهورية يخلف امين الجميل الذي انتهت ولايته في ٢٣ سبتمبر (ايلول) الماضي.

صحيح ان لمنظمات المقاومة اهدافا صريحة من وراء هذه العمليات التي تقيد منها، بلا شك الانتفاضة المتصاعدة في فلسطين المحتلة، ولكن توقيت العمليات الفدائية في هذا الظرف بالذات يشكل دعما للسياسة السورية التي تشكو من تدخل اسرائيل غير المباشر لمنع القوى المسيحية النافذة من الالتقاء مع قرينتها الاسلامية من اجل انتخاب النائب مخايل الضاهر ـ الذي اتفق السوريون والامريكيون على تقديمه كمرشح تسوية ـ رئيسا جديدا للجمهورية لمدة ستة اعوام.

وبينما يدخل الجنوب اللبناني حلقة العنف المتجدد تتابع الدبلوماسية الفرنسية جهودها في الكواليس لتعديل الاتفاق السوري ـ الامريكي بما يسمح بالتوافق على مرشح تسوية آخر يلقى تجاوبا من قاعدة اعرض في الوسطين المسيحي والاسلامي.

وكان الرئيس السابق امين الجميل قد حصل اخيرا على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة الامر الذي فسرته الاوساط الدبلوماسية بانه محاولة من الامريكيين لفك الطوق المضروب على حرية حركته بدعوى اجراء محادثات معه في واشنطن في اطار الجهود المبذولة للخروج من المأزق الداخلي.

ولكن ليس من المؤكد بعد ان تتجاوب «القوات اللبنانية» مع هذا التحرك الامريكي بالسماح للرئيس السابق بحرية الحركة وما يمكن ان ينجم عنها من نتائج قد لا تكون في مصلحتها.

وفي انتظار ردة فعل «القوات اللبنانية» ازاء هذه الخطوة الامريكية المحسوبة ينتظر اللبنانيون، لاسيما الجنوبيون، ردة فعل اسرائيل على عملية «المطلة» والجهة التي ستختارها لتحميلها المسؤولية وبالتالي نتائج ضربتها المقبلة التي كثيرا ما يتحمل الابرياء ثقلها المادي والدموي.

(راجع ص ٤)

امير قطر يستقبل وزير الدولة البريطاني

الدوحة ـ ق. ن. ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس وليم وولد جريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية الذي يزور الدوحة حاليا.

وتناول البحث خلال المقابلة عددا من القضايا والمسائل الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى سبل دعم وتوسيع مجالات التعاون والعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الصديقين.

وتأتي زيارة المسؤول البريطاني للدوحة والتي بداها امس في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

تعاون خليجي اوروبي

بروكسل ـ ق.ن.ا : بدأت امس في بروكسل اجتماعات على مستوى الخبراء بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة والتي تستمر يومين لبحث سبل دعم وتعزيز التعاون بين الجانبين.

ويرأس الجانب الخليجي في هذه الاجتماعات السيد مأمون الكردي المكلف بمتابعة ملف علاقات دول الخليج العربية مع الدول الاوروبية كما يرأس الجانب الاوروبي فيها جان ديربيه مسؤول الادارة العامة للعلاقات الخارجية في اللجنة الاقتصادية الاوروبية .

برقية شكر من الملك فهد لوزراء اعلام المؤتمر الاسلامي

جدة ـ واس : وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية جوابية لوزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر بمناسبة اختتام المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام الذي عقد الاسبوع الماضي في جدة وصدرت عنه قرارات ايجابية بناءة على صعيد دعم العمل الاعلامي الاسلامي المشترك.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته: اننا نشكركم وكافة الاعضاء المشاركين في هذا المؤتمر على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة مؤكدين لهم جميعا ان ما قامت به المملكة العربية السعودية وما تقوم به نحوهم هو تجسيد للعلاقات الاخوية الوثيقة التي تربط بيننا جميعا برباط وثيق من المحبة والاخاء والتعاون لما فيه خير امتنا الاسلامية وتقدم بلداننا.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين من المولى جلت قدرته ان يمد الجميع بعونه وتوفيقه لمواصلة العمل لكل ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

وكان الوزير الشاعر قد بعث الى خادم الحرمين الشريفين ببرقية في ختام المؤتمر نقل اليه خالص شكر وعميق امتنان وزراء الاعلام واعضاء الوفود المشاركين في المؤتمر على رعايته لمؤتمرهم بحضور الجلسة الافتتاحية له والقاء الكلمة التوجيهية التي تحمل اصالة المنهج الاسلامي وعمق التفكير الايماني وسلامة القصد.

ولكن ان النجاح الذي تحقق بفضل الله تم بدعم وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين واخوانه قادة وزعماء الدول الاسلامية وتجاوب الوزراء لهذا المؤتمر منذ ان كان فكرة وقرارا ثم واقعا ملموسا لانطلاقة خيرة انما جسد آمال وتطلعات الامة الاسلامية نحو اعلام اسلامي فعال ومؤثر.

واعرب وزير الاعلام باسمه وباسم رؤساء واعضاء الوفود الاسلامية في هذا المؤتمر التاريخي الذي عقد لاول مرة على مستوى العالم الاسلامي وفي هذه الارض المباركة عن عميق الشكر تقديرا لما احاط به الملك فهد المؤتمر من عناية ورعاية واستضافة.

كما اعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على النجاح الذي تحقق بفضل الله ثم بدعم الملك فهد والذي كان من ثماره صدور البيان الختامي للمؤتمر باجماع كامل واضعا الاسس العلمية والعملية لمستقبل اعلام اسلامي يحقق تطلعات قادة وشعوب الامة الاسلامية.

عرفات يزور تركيا في نوفمبر

انقره ـ ق. ن. ا : قالت مصادر دبلوماسية موثوقة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور تركيا خلال الاسبوع الاول من الشهر.

وقالت تلك المصادر ان عرفات سيطلب من المسؤولين الاتراك وعلى رأسهم الرئيس كنعان ايفرين ورئيس الوزراء تورجوت اوزال دعم فكرة قيام الدولة الفلسطينية.

ويذكر ان العلاقات التركية الفلسطينية شهدت تحسنا خلال العام الحالي حيث زار وفد من قيادة المنظمة انقره واجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الاتراك وبحث معهم التطورات المختلفة على الساحة الفلسطينية.

الخرطوم : الجيش يقتل ٢٠ متمردا وخطوات الوحدة مع ليبيا قائمة

الخرطوم ـ ق. ن. ا : تمكنت القوات المسلحة السودانية من قتل عشرين شخصا من قوات المتمردين وجرح آخرين وذلك عندما حاولت مجموعة منهم الاقتراب من منطقة بابوس بالنيل الازرق بالقرب من الكرمك يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة الانباء السودانية (سونا) امس عن صحيفة «القوات المسلحة» انه في منطقة اريات ببحر الغزال تمكنت القوات السودانية من تكبيد المتمردين ٥٢ قتيلا و٦٢ جريحا.. كما استولت على كمية من الاسلحة والمعدات والتجهيزات وذلك عندما حاولت مجموعة من المتمردين مهاجمة المنطقة يوم الاثنين الماضي.

من ناحية اخرى، اعلن السيد عبد الله محمد احمد وزير الثقافة والاعلام السوداني ان حكومة بلاده ماضية في تنفيذ الخطوات الكفيلة بتحقيق الوحدة السودانية / الليبية.

وقال في تصريحات صحفية نقلتها امس وكالة السودان للأنباء انه لا يرى اي مبرر للأزمة الحالية حول سفر الوفد السوداني الى ليبيا لاستكمال المباحثات حول الخطوات الوحدوية بين البلدين.

الملك فهد خلال حديثه الى هيئة تدريس جامعة ام القرى وطلابها ومنسوبيها. (راجع الصفحة ١١) صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من ـ واس

استشهاد مواطن واصابة ٧ بجروح

القوة الفلسطينية الضاربة تدمر ٧ عربات واسرائيل تخطط لاقامة معتقلات جديدة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : استشهد المواطن الفلسطيني خضر علي عبد القادر (٤٢ عاما) اثر اصابته برصاص قوات الاحتلال لتفريق مظاهرة شعبية في بيت حنينا بالضفة الغربية المحتلة امس الاول، وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان ٢٢ مواطنا اصيبوا بجروح وكسور واختناقات وتسمم خلال المصادمات التي وقعت بين قوات القمع الصهيونية واهالي مختلف قرى ومدن الضفة وقطاع غزة المحتلين.

وقالت ان القوة الفلسطينية الضاربة دمرت واحرقت البارحة الاولى ١٥ عربة صهيونية في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع.

الى ذلك قالت مصادر فلسطينية ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص ليل الاربعاء ـ الخميس واصيب ثلاثة آخرون صباح امس في الاراضي المحتلة خلال صدامات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

وفي مدينة رفح اصيب اربعة فلسطينيين برصاص الجنود خلال تظاهرات كما قامت قوات الامن باعتقال العديد من الاشخاص. واضافت ان مدرستين في هذه المدينة اغلقتا بامر من الادارة العسكرية الاسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها ان حوادث اندلعت ايضا في الضفة الغربية حيث اصيب ثلاثة فلسطينيين في قريتي بيت فوريك (قرب نابلس) وسلواد، قرب رام الله، وفي مخيم طولكرم.

وذكرت المصادر نفسها ان سكان مدينة الخليل قرروا اعلان الحداد ثلاثة ايام اثر حادث اصطدام وقع امس الاول بين شاحنة عسكرية اسرائيلية وسيارة فلسطينية خاصة لقي خلاله ثلاثة فلسطينيين مصرعهم.

ومن جهة اخرى كشف التحقيق الاولي للجيش بشأن ظروف مصرع ضياء الحاج محمد (٥ اعوام) الثلاثاء الماضي في نابلس ان هذا الطفل اصيب على ما يبدو برصاصة حقيقية اطلقها جنود من مركز مراقبة يقع على بعد ٤٠٠ متر منه.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الناطقة بالانجليزية امس ان قائد منطقة نابلس الجنرال اسحق سيغيف اعرب عن قلقه حيال حجم التغطية الكبير الذي اعطته وسائل الاعلام الدولية لهذا الحادث ونشر صورة الطفل في جميع انحاء العالم.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تتأهب لادخال بعض التغييرات على طريقة استخدام الرصاص البلاستيكي.

من جهة ثانية تعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة العديد من المعتقلات الجديدة بهدف استيعاب المزيد من المعتقلين الفلسطينيين بعد ان اصبحت السجون والمعتقلات في الاراضي المحتلة تعاني من الاكتظاظ.

ووفقا لهذه المخططات الجديدة التي اعلن عنها ليفي شاؤول مدير عام السجون الاسرائيلية سيبدأ باقامة معتقلين جديدين في شمال فلسطين المحتلة.

ومن جهة اخرى قامت جرافات سلطات الاحتلال بجرف الاراضي الواقعة حول سجن جنيد نابلس بهدف ضمها للسجن ووضع خيام في الاراضي التي تمت مصادرتها لاستيعاب اكتظاظ السجن.

الوفد السعودي في القاهرة اليوم

ندوة التضامن المصري السعودي في حرب اكتوبر الثلاثاء المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات :

يصل مساء اليوم الى القاهرة رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ـ مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي على رأس وفد للمشاركة في اعمال الندوة الكبرى التي تعقد تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك بجامعة الزقازيق عن «التضامن المصري السعودي في حرب اكتوبر ١٩٧٣».

يضم الوفد المرافق وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله الشبل، ورئيس قسم الثقافة الاسلامية بالجامعة الدكتور محمد عرفة.

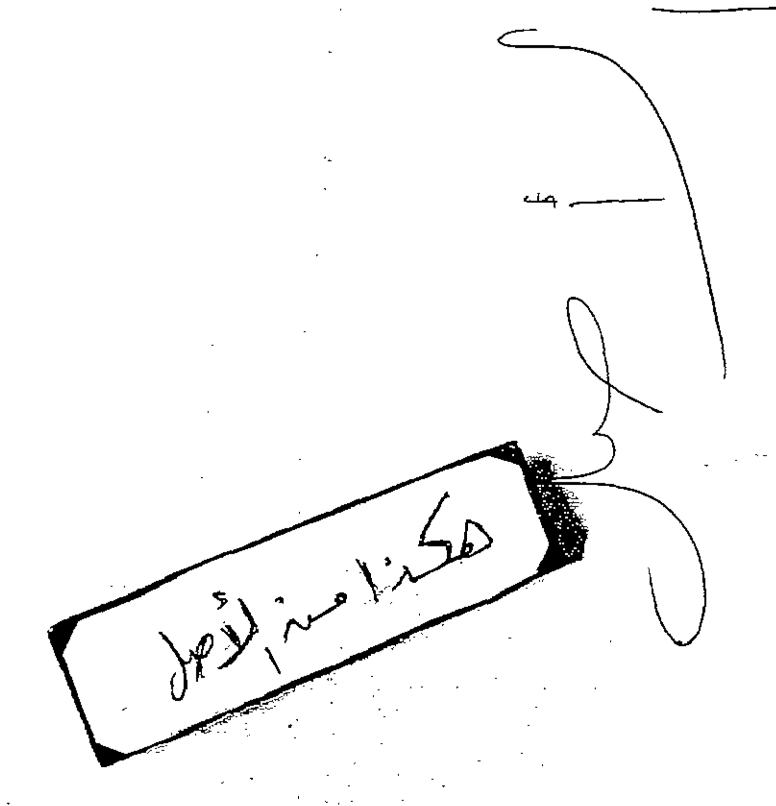
وسيوجه الرئيس المصري كلمة في افتتاح اعمال الندوة صباح الثلاثاء المقبل يلقيها نيابة عنه وزير التعليم الدكتور احمد فتحي سرور، كما تتضمن الجلسة الافتتاحية كلمات يلقيها كل من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية الدكتور عبد الله التركي، ومحافظ الشرقية الدكتور محمود الشريف، ورئيس جامعة الزقازيق د. احمد عبد اللطيف، والامين العام للندوة الدكتور رأفت الشيخ، ومندوب وزارة الدفاع المصرية.

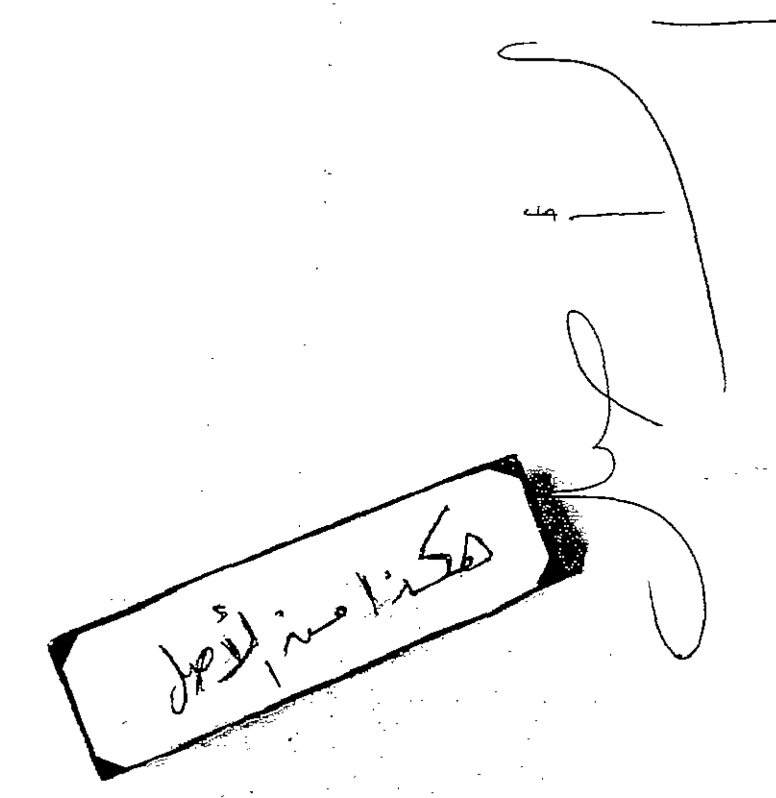
واوضح الامين العام للندوة الدكتور رأفت غنيمي الشيخ عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق في تصريح لـ «الشرق الاوسط».. ان الندوة تعقد بالتعاون بين الجامعة ورابطة الجامعات الاسلامية ووزارة الدفاع المصرية وسوف يشارك فيها لفيف من العلماء والمتخصصين في المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية والتاريخية والاعلامية.

وتتناول على مدار ايامها الثلاثة عددا من القضايا العامة كالصراع العربي الاسرائيلي والدور السعودي في دعم القضية الفلسطينية، واثر التعبئة الاسلامية والمعنوية في تحقيق النصر والتضامن في مواجهة الاحداث المحيطة بالامة العربية.

واضاف الدكتور الشيخ : ان الندوة التي تعقد بمناسبة مرور ١٥ عاما على حرب ١٩٧٣ تهدف لابراز التضامن العربي وخاصة السعودي اثناء حرب رمضان مع توضيح وعرض للعلاقات الطيبة التي ربطت مصر والمملكة العربية السعودية.

خاص لـ الشرق الأوسط من القاهرة:



مصادر مصرية لـ الشرق الأوسط

وضع برنامج زمني لتنفيذ ميثاق الاخاء بين مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة في الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان لجنة الاخاء المصرية السودانية سوف تجتمع في منتصف الشهر المقبل بالقاهرة للاتفاق على برنامج تنفيذي لوضع ميثاق الاخاء الموقع بين البلدين موضع التنفيذ.

وذكرت تلك المصادر ان اللجنة ستبحث التنسيق المصري السوداني المشترك في التحرك مع الدول الكبرى والمنظمات المالية الدولية والاقليمية بشأن المشاركة في اعادة تعمير السودان بعد كارثة الفيضان وحصول الحكومة السودانية على مساعدات وقروض بفوائد ميسرة ومشاركة الشركات المصرية في عمليات اعادة تعمير تلك المناطق.

واوضحت ان لجنة الاخاء ستدرس ورقة عمل من الجانبين بشأن تشكيل مؤسسات الاخاء وانشاء صندوق مشترك لتمويل المشروعات الثنائية، وعقد عدة اتفاقيات ثنائية بشأن تسهيل انتقال الايدي العاملة بين البلدين وتدعيم الخط النهري بين ميناءي السد العالي ووادي حلفا، وانشاء منطقة مشتركة على الحدود للتنمية الاقتصادية.

كما تبحث التنسيق بين ادارة شؤون السودان بالخارجية المصرية وادارة الاخاء بالخارجية السودانية بشأن المواقف المشتركة للدولتين ازاء القضايا العربية والدولية في المحافل الدولية والمنظمات العربية والافريقية.

«الاتجاه الاسلامي» يكتسح انتخابات جامعة الخرطوم

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

اكتسحت قائمة «الاتجاه الاسلامي» انتخابات اتحاد طلاب جامعة الخرطوم ـ اعرق المعاقل السياسية السودانية ـ وفازت القائمة بجميع مقاعد الاتحاد البالغة ٤٠ مقعدا، ولحقت بالقائمة الشيوعية هزيمة جديدة حيث حلت في المركز الثالث بواقع ٢١٤٥ صوتا عن آخر الاصوات التي نالها الاسلاميون فيما جاءت في المركز الثاني قائمة مؤتمر المستقلين لفارق ١٨٦٥ صوتا.

واحرز اعلى الاصوات محمد دفع الله حماد ٣١١٨ صوتا وجرت الانتخابات يومي الثلاثاء والاربعاء واعلنت النتيجة فجر امس.

وتعتبر هذه هي المرة الخامسة التي تفوز فيها قائمة الاتجاه الاسلامي وهو الجناح الطلابي لتنظيم الجبهة الاسلامية القومية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي.

وكانت انتخابات هذا العام قد شهدت تحركا سياسيا واسعا واعتبرت بمثابة مؤشر لرأي الجامعيين في التشريعات الاسلامية المطروحة حاليا لدى الجمعية التأسيسية في مرحلة القراءة الثانية.

المستيري سفير تونس الجديد لدى مصر

تونس ـ ق.ن.ا : اعلن امس عن تعيين السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي السابق سفيرا لتونس لدى مصر.

وقد سلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال استقباله امس السيد المستيري الاوراق التي تعتمده سفيرا لبلاده في القاهرة. ويخلف السيد المستيري في هذا المنصب السيد الحبيب بو الاعراس الذي يشغل حاليا وزير الثقافة في تونس.

الجديدة لخليج العقبة وطابا ستوفر
فرص عمل جديدة لاكثر من ٨ آلاف
شاب بمختلف التخصص

مورو يدعو بن علي للتدخل

تتمة المنشور ص ١

هذه القضية متهمون بارتكاب اعمال اجرامية وليس لانهم ينتمون لحركة بالذات.

وقد سألت «الشرق الاوسط» مصادر قيادية رفيعة في الحركة عن صحة هذه الاقوال فقالت ان هناك «شقا متطرفا في مواقع السلطة لا يلتزم في سلوكه بالقواعد التي انتهجها الرئيس بن علي ازاء الحركة وازاء مسألة الحريات بوجه عام».

واضافت هذه المصادر ان الشيخ راشد الغنوشي والشيخ عبد الفتاح مورو مراقبان من الشرطة ليلا ونهارا كما ان المترددين على منزليهما او على مكتب الشيخ مورو ـ الذي عاد يزاول عمله محاميا ـ يستجوبون جميعا من الشرطة.

وتعتقد مصادر الحركة ان هناك شقا متطرفا يعارض الاعتراف بحركة الاتجاه الاسلامي ويرى ان الرئيس السابق بورقيبة كان مصيبا في العمل على تصفية قادتها وانصارها لكن هؤلاء لا يخفون امتعاضهم ايضا من توجهات الرئيس بن علي الديمقراطية وخطوات الانفراج التي اتخذها نحو تسوية اوضاع الحركة ويخشون ان يتخذ الرئيس التونسي قرارات اخرى في الاتجاه نفسه بمناسبة مرور عام على توليه الحكم في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الشيخ عبد الفتاح مورو سيبعث بثلاث رسائل الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الداخلية، وقالت مصادر في حركة الاتجاه الاسلامي ان الرسائل تتضمن تقريرا عن المضايقات التي يلقاها قادة الحركة ويطالب فيها بتوضيح النهج الرسمي في التعامل مع مطالبها، اما سياسيا باعتبارها حركة سياسية ثقافية او امنيا اذا كانت الحكومة لا ترى في الحركة الا «مصدرا للمضايقات الامنية».

وايزمان اصيب باغماء خلال جلسة مجلس الوزراء المصغر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اصيب وزير الدولة الاسرائيلي عيزرا وايزمان رئيس الحملة الانتخابية لحزب العمل بحالة اغماء بسبب الارهاق امس في اجتماع لمجلس الوزراء تمت الدعوة اليه لمناقشة هجوم بسيارة ملغومة ادى الى مصرع سبعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان.

وقالت ريوما زوجة وايزمان ان زوجها نقل الى المستشفى حيث قال مسؤولون انه يشعر بتحسن، وقالت متحدثة باسم المستشفى ان وايزمان سيبقى في المستشفى لعدة ايام.

ووايزمان هو احد مهندسي معاهدة السلام التي ابرمت بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٩.

العراق يوافق على تبادل الاسرى

تتمة المنشور ص ١

من العراق وايران دعت فيها كلا من الجانبين الى وضع حد لمعاناة الاسرى باعادتهم جميعا الى بلادهم وذلك بعد سريا في مفعول وقف اطلاق النار في اغسطس الماضي واستنادا الى اتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب.

واضاف ان اللجنة كانت قد اقترحت على الجانبين مشروع خطة متكاملة لتبادل الاسرى بدءا بالقيام بعملية التسجيل الشامل لهم واكدت اللجنة على اعادة الاسرى المرضى والجرحى بصورة عاجلة.

وكانت مذكرة اللجنة الدولية قد ناشدت الجانبين ضرورة ان تحل وبأسرع وقت ممكن.. المسألة التي لاتزال معلقة والخاصة بالابلاغ عن، وتسجيل جميع الذين وقعوا في الاسر والذين يتمتعون بالحماية القانونية بموجب اتفاقية جنيف الثالثة.. وخاصة اولئك الذين لم تستطع اللجنة الاتصال بهم حتى الان ويقدر عددهم حاليا ما بين ٢٠ الفا و٣٠ الفا على اقل تقدير في كل من ايران والعراق.

حقيبة

ميشال ابو جوده

«الفيتو» ينتظر الجميع اذا تكررت «التسمية»

المتشددون من اركان «القوات اللبنانية» يقولون انه لو عادت سوريا وامريكا الى «تسمية» اي شخص سيقع امام «الفيتو»، حتى ولو كان هذا الشخص من المقربين الى «الجبهة اللبنانية» وحتى الى «القوات اللبنانية».

هذا التحليل المتشدد يستند الى مرتكزات عدة اهمها:

اولا: ان «القوات اللبنانية» لا ترفض فقط «الرئيس السوري ـ الامريكي» بل ترفض ايضا «العلاقات المميزة» مع سوريا.

ثانيا : ان «القوات اللبنانية» تريد من الرئيس المقبل ان يتبنى مشروعها الفيديرالي اللامركزي الموسع، ماليا وامنيا وتربويا واداريا، في خطابه الاول امام المجلس النيابي او في بيان وزارته الاولى.

ثالثا: ان «القوات اللبنانية» تقول لو انتخب اي رئيس لكان الان في دمشق لا يعرف كيف يشكل حكومته ولا يعرف ماذا يفعل، عمليا، بـ «القوات اللبنانية»، هذا اذا كان حريصا على كسب ثقة مجلس النواب لحكومته ولبيانها الوزاري.

رابعا : ان «القوات اللبنانية» تفضل، في المرحلة الحالية، وبعد الخروج من الحوار المسيحي ـ الفلسطيني، الخروج من الحوار المسيحي ـ السوري والخروج من الحوار المسيحي ـ الاسلامي، الى ان يصبح هناك رئيس لبناني «قوي» و«حر» ورئيس حكومة «قوي» و«حر».

خامسا : ان «القوات اللبنانية» تشعر بان اي رئيس لن يتمكن في البداية من تحقيق الانسحاب الاسرائيلي على اساس اتفاقية الهدنة والقرار ٤٢٥ لان اسرائيل تطالب بـ «ضمانات امنية» تضمنها سوريا ايضا. كما لن يتمكن من البحث في الوجود العسكري السوري. عندئذ لن يكون امامه غير «تجربة قوة» مع «القوات اللبنانية».

سادسا: ان «القوات اللبنانية» تريد ان تعرف سلفا، من اي رئيس، ومن القيادة السورية، الموقف من الوزير وليد جنبلاط والقوة الاشتراكية المسلحة، والموقف من حركة «امل» وقوتها المسلحة، والموقف من «حزب الله» وقوته المسلحة، والموقف من التنظيمات الاصولية وقواتها المسلحة، والموقف من «جبهة الانقاذ» الفلسطينية وقوتها المسلحة.

الاوساط القريبة من الجنبلاطيين تقول ان هناك امكانية بحث في «تحييد» من تسميهم هذه الاوساط «الاربعة الكبار» . وهم الرئيس سليمان فرنجيه، والعميد ريمون اده، والعماد ميشال عون، والنائب مخايل ضاهر. فاذا تم «استبعاد» اسماء «الاربعة الكبار» يمكن البحث في جميع الاسماء المارونية الاخرى، المرشحة وغير المرشحة من المهندس داني شمعون، رئيس حزب الوطنيين الاحرار، الى الامير فاروق ابي اللمع، الامين العام للخارجية.

غير ان هذه الاوساط القريبة من الجنبلاطيين لا تقول في حال وصول رئيس ماروني لا يعتمد على «حزب مسلح» او «جبهة قوية» ان «كفته» لن تكون متوازية مع كفة الوزير وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي ولا مع الوزير نبيه بري وحركة «امل» خصوصا اذا استمر تحالفهما مع سوريا ومع التنظيمات الداخلية المسلحة.

مع ان هذه الاوساط تعرف ان هناك تطورا تدريجيا في «المنطقة الشرقية» وفي «القوات اللبنانية» لجعل الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» في وضع «المحاور» كما حدث مع الشيخ بشير الجميل عندما اصبح عضوا في «هيئة الانقاذ» السداسية اواخر عهد الرئيس الياس سركيس وضمت الرئيس شفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس والنائب نصري المعلوف والسيد نبيه بري والسيد وليد جنبلاط والشيخ بشير الجميل.

وتردد هذه الاوساط ان الدكتور جعجع يقصد كل معاني الكلمات التي قالها عندما سئل هل انت بشير الثاني فاجاب انا سمير الاول.

لكل ذلك تقول هذه الاوساط ان «المشكلة مستحيلة الحل» وان ما كان قابلا للحل في مؤتمري جنيف ولوزان تخطته التطورات وستتخطاه اكثر.

من التحليل «القواتي» المتشدد الى ما تردد بعض الاوساط القريبة من الجنبلاطيين تبدو مسألة الرئاسة والرئيس وكأنه لا يمكن تمريرها «بسهولة» على الاقل في الوضع الحالي المتشنج حكوميا ونيابيا وماليا ومعيشيا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الأوسط
العدد ٣٦١٥ / الجمعة ٢١-١٠-١٩٨٨ ● No. 3615 / Friday 21-10-1988

«لم نحاول مقايضة الرهائن بأسلحة»

إيران ترحب بقبول العراق لاقتراح تبادل الأسرى

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: قالت ايران ان مسألة اعادة أسرى الحرب مع العراق الى بلادهم هي من ناحية مسألة انسانية ومن ناحية أخرى قضية يجب معالجتها في اطار قرار الأمم المتحدة بوقف اطلاق النار.

وقال السيد محمد محلاتي ممثل ايران في الامم المتحدة في مؤتمر صحافي: «لست في وضع يتيح لي وضع حد فاصل بين ذلك الجانب في مسألة اعادة الاسرى الذي يجب تناوله في اطار القرار ٥٩٨ والجانب الذي يجب تناوله في اطار اختصاص اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

وقال: انه بينما يتمسك العراق بتنفيذ قرار وقف اطلاق النار وفقا لترتيب بنوده فانه يريد معالجة مسألة اسرى الحرب معالجة منفصلة بالاضافة الى تطهير ممر شط العرب وحرية الملاحة في الخليج.

واضاف قوله: انه لم يتم بعد تحديد موعد للجولة المقبلة من محادثات السلام مع العراق التي ستجري في جنيف وتتوقع الامم المتحدة ان تعقد في نهاية الشهر الحالي.

وقال محلاتي معلقا على مذكرة ارسلها العراق في الآونة الأخيرة الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر يعرب فيها عن استعداده لبدء عملية تبادل الأسرى مع ايران على اساس متبادل: «اننا سعداء لأن العراق قبل اخيرا الاقتراح الذي تقدمنا به الى الأمين العام للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر منذ فترة طويلة».

وأضاف قوله: ولذلك فاننا ندعو اللجنة الدولية للتعجيل ببذل الجهود المؤدية الى تبادل مبكر لأسرى الحرب.

ولكنه قال: انه في الوقت الذي تعد فيه مسألة اعادة اسرى الحرب «جهدا انسانيا من حيث الجوهر، فان تنفيذها لا يمكن بحثه خارج القرار ٥٩٨».

وقال: ان ايران أيدت دائما اعادة أسرى الحرب قبل سريان وقف اطلاق النار بوقت طويل وقامت من جانب واحد باعادة عدد من الأسرى العراقيين. وأضاف قوله: «اننا نتوقع ان تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتشجيع الجانب الآخر ايضا على انتهاج نفس السياسة». وطالب باعادة ٧٠٠ ايراني قال انهم اختطفوا منذ سريان وقف اطلاق النار».

● الى ذلك، نفى محلاتي بصورة قاطعة الأنباء التي اذاعتها شبكة تلفزيون «أي.بي.سي» امس الأول وقال: واني أميل الى الاعتقاد بأن اسلوب الاثارة هذا ناجم عن جو انتخابات الرئاسة الامريكية.

وكانت المحطة المذكورة قد ذكرت ان ايران حاولت مبادلة الرهائن بأسلحة.

وأضاف قوله: «وفيما يتعلق بالجمهورية الاسلامية الايرانية فانه لم تجر محاولة عقد مثل هذه الصفقات، ان فكرة مبادلة رهائن بأسلحة فكرة مريرة وكريهة».

ومضى قائلا: ان ايران تحاول دائما استخدام مساعيها الحميدة لدى اصدقائها في لبنان للافراج عن الرهائن الابرياء بصرف النظر عن جنسيتهم «وسنواصل سياستنا كمسألة مبدأ ودون شروط مسبقة».

وقال محلاتي: «ان فكرة مبادلة رهائن بأسلحة فكرة ذميمة كريهة».

وقال: ان ايران نفسها كانت ضحية لعملية أخذ رهائن إذ ان اربعة من رعاياها احتجزوا في لبنان منذ خمس سنوات على الرغم من انه لم يسمع شيء عنهم في وسائل الاعلام الغربية.

● وفي واشنطن نفى مسؤولون امريكيون ان تكون ايران حاولت مبادلة رهائن بأسلحة كما أكدت شبكة التلفزيون «أي.بي.سي».

واقر الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية تشارلز ريدمان امس الأول ان الولايات المتحدة منعت هذه السنة مجموعة من تجار الاسلحة من بيع ايران مطاردات من طراز اف ٥ تملكها تشيلي.

وكانت الشبكة المذكورة قد اكدت أن تجار الاسلحة عرضوا بالاتفاق مع رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني اطلاق سراح اربعة امريكيين من التسعة المحتجزين في لبنان.

وصرح ريدمان انه «يبدو ان عنصر الرهائن لم يظهر الا لوقت قصير في المرحلة الأخيرة من الصفقة. ويبدو ان الوسطاء هم الذين أثاروه وليس الايرانيين». واضاف «ليس لدي ما يشير الى ان الأمركان شيئا آخر غير فكرة في رأس تاجر اسلحة».

وأفاد ريدمان من جهة أخرى انه عندما انذر القادة التشيليون واشنطن بالصفقة المعروضة عليهم ابدوا «نزاهة كبيرة» وقالوا «لن نفعل شيئا بدون موافقتكم».

من جهة ثانية، وصل حسين شيخ الاسلام نائب وزير خارجية ايران الى طرابلس في زيارة قال انها لتبادل وجهات النظر.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء ان شيخ الاسلام وصل الى طرابلس مساء امس الأول برفقة وفد ايراني.

ونقلت الوكالة الرسمية عن شيخ الاسلام قوله «ان تواجدي في هذا البلد الاسلامي يأتي في اطار تبادل وجهات النظر بين الجماهيرية وايران في حل القضايا ذات الاهتمام المشترك».

ومضى قائلا: ان العلاقات الثنائية علاقات متينة ونسعى الى تعزيزها وتطويرها. وأشار «الى استمرار التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين والثورتين لمقاومة الامبريالية في كل مكان من العالم».



الوفد البريطاني لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي

لا يمثل حكومة لندن وسيبحث موضوع الرهائن الثلاثة

الوفد البرلماني البريطاني يبدأ محادثاته في دمشق

دمشق ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

بدأ الوفد البرلماني البريطاني محادثاته امس مع المسؤولين السوريين بلقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومع رئيس مجلس الشعب ويحتمل ان يلتقي الرئيس حافظ الاسد خلال الزيارة التي تستمر اسبوعا. والوفد البريطاني مؤلف من عضوين من حزب المحافظين الحاكم هما روبرت اولاي وروبرت هيكس وعضوين من حزب العمال المعارض هما ستورت راندل واندرو فولدرز.

وقال مسؤول من قسم رعاية المصالح البريطانية بالسفارة الاسترالية في دمشق ان الوفد لا يمثل الحكومة البريطانية. وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سورية منذ عامين بعد اتهام دمشق بالتورط المزعوم في مؤامرة لتفجير طائرة ركاب اسرائيلية خلال رحلة من مطار هيثرو في لندن.

وقال روبرت اولاي رئيس الوفد للصحفيين لدى وصوله الى مطار دمشق البارحة الاولى ان هذه الزيارة تتم في اطار اتصالات مع عدة دول في الشرق الاوسط. واضاف قوله ان سورية بلد مهم في العالم العربي واذا كان للمرء مصالح في الشرق الاوسط فعليه ان يعرف ماذا يدور في سورية

وعندما سئل هل سيبحث الوفد عودة العلاقات مع دمشق اجاب بقوله. نحن لا نمثل الحكومة، ولسنا هنا لاجراء مفاوضات، اننا هنا للاجتماع مع اصدقاء قدامى وللتعرف على اصدقاء جدد ولبحث ما قد يثار خلال المحادثات».

وقال أولاي ان الوفد لم يحضر خصيصا لبحث مسألة الرهائن ولكنه قال «ولكننا سنتحدث بشأنها اذا تحدث احد عنها».

ويولي دبلوماسيون اهمية كبيرة لهذه الزيارة وهي الاولى من نوعها منذ قطع العلاقات الدبلوماسية. ويقولون ان روبرت هايكس عضو الوفد من حزب المحافظين كان عضوا في وفد مماثل زار طهران في الاونة الاخيرة في بداية تحركات لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

والبريطانيون المفقودون الذين يعتقد انهم اختطفوا هم اليك كوليت (٦٦ عاما) والذي احتجز في ٢٥ مارس (آذار) عام ١٩٨٥ وجون مكارثي (٣١ عاما) واحتجز يوم ١٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ وتيري ويت (٤٩ عاما) الذي فقد في بيروت الغربية يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧ اثناء قيامه بمهمة للتفاوض على الافراج عن رهائن غربيين. وقد اسهمت سورية في جهود ادت في الماضي الى الافراج عن بعض الرهائن الغربيين الذين احتجزتهم جماعات متطرفة في لبنان.

تركيا تدحض تقريرا طبيا امريكيا

حول اللاجئين الاكراد

انقرة: دحضت تركيا نتائج توصل اليها فريق طبي امريكي بان العراق استخدم اسلحة كيماوية في مهاجمة متمردين اكراد. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية التركية «نحن لا نقبل مزاعم الاطباء الامريكيين».

وقال فريق يمثل هيئة طبية امريكية معنية بحقوق الانسان قابل اعضاؤه الثلاثة اكراداً عراقيين في مخيمين للاجئين في جنوب شرق تركيا في وقت سابق من هذا الاسبوع انه توجد ادلة على استخدام غازات سامة.

وقال فريق طبي تركي في تقرير اصدره في سبتمبر (ايلول) الماضي انه لم يعثر على اي شيء يشير الى وجود جروح ناجمة عن اسلحة كيماوية بين اللاجئين الاكراد.

وقال المتحدث التركي «اننا نعتد اساسا بالاحكام التي توصل اليها اطباؤنا. فضلا عن ان فريقا للجنة الدولية للصليب الاحمر لم يعثر ايضا على اي دليل على استخدام اسلحة كيماوية».

ورفض العراق النتائج التي توصل اليها الاطباء الامريكيون ووصفها بانها «كذب محض».

وقال المتحدث التركي «اننا لا نخفي شيئا. المعسكرات «معسكرات اللاجئين الاكراد العراقيين» مفتوحة امام جميع المؤسسات والبرلمانيين والصحفيين الغربيين».

فكرة

مصطفى أمين

كان احمد يوسف ولدا صغيرا ورأى شقيقه الأكبر محمد يوسف كبير مصوري «اخبار اليوم» يلتقط الصور التي تنشر في الصفحات الاولى ويتحدث عنها العالم. وبدأ يقلد شقيقه ويهوى هذا الفن العظيم، واذا باحمد الصغير يتحول الى مصور عبقري، ويتدرج في «اخبار اليوم» الى ان اصبح كبير المصورين فيها. وقام بعدة مغامرات صحافية، وطار الى اليابان واستراليا وامريكا واوروبا وسجل عدة خبطات صحافية عالمية واشترك مع انيس منصور في رحلته المشهورة حول العالم. وكان احمد حركة دائبة. اذا مشى جرى. هوايته اقتحام الصعاب وتحقيق المستحيل الصحفي. واذكر اننا كلفناه مرة بأن يلتقط صور الملكة السابقة فريدة بعد ان اعتزلت في بيتها في طريق الهرم. ومكث احمد يوسف ثلاثة ايام فوق سقالة في عمارة تقوم بجوار بيت فريدة، واستطاع بعد هذه الايام وهو متعلق في السقالة ان يصور الملكة السابقة وهي تطل من نافذتها! ولم يكن مطلوبا منه ان يفعل كل هذا، ولكن الصحافي احمد يوسف كان يدفعه بأن يضحي بوقته وأمنه الى التقاط ما كنا نسميه الصور المستحيلة.

ولم يحاول محمد يوسف ان يدفع شقيقه الى الأمام. بل تركه يعتمد على نفسه، ويشق طريقه الى النجاح وكان محمد يوسف هو الجامعة العالمية التي تخرج فيها احمد حتى اصبح بعد شقيقه كبير مصوري «اخبار اليوم».

ثم بدأ الاستعداد للحرب في عام ١٩٦٧ ورأى احمد يوسف ان يكون في الصف الاول في المعركة ليسجل النصر المؤكد. وكان احمد واثقا بالنصر وكان قد سمع من كبار القواد والمسؤولين ان النصر مضمون وانه في جيوبهم. وذهب الى ميدان القتال يحمل كاميرات مختلفة الاشكال والاحجام. وبينما هو يستعد لتصوير الانتصار العظيم فوجيء بالدبابات تقتحم الخطوط المصرية والطائرات تضرب القوات المصرية على ارتفاع منخفض والجيش الاسرائيلي يحاصر قواتنا وسقطت آلة التصوير من يد احمد يوسف. وأصيب بذهول مصحوب بصدمة عصبية عنيفة. جاء يصور النصر فصور الهزيمة. جاء ليشهد المجد فشاهد الذل والعار. وخرست الكلمات فوق شفتيه ولم يستطع ان يصرخ وجفت الدموع في عينيه فعجز عن البكاء. وعاد احمد يوسف الى «اخبار اليوم». اصبح الضاحك حزينا، والشاب المليء بالآمال شبحا مهزوما يائسا وعاش ٢١ عاما يحضر كل صباح الى مكتبه ولا يستطيع ان يحمل آلة التصوير ولا ان يلتقط صورة واحدة!

واتصلت بي صباح الثلاثاء السيدة نوال البيلي زوجته والمحررة في «آخر ساعة» وقالت لي ان احمد استيقظ من النوم فوجد نفسه قد فقد البصر وطلبت ان يراه الدكتور شلش.. واتصل بي الدكتور شلش وقال انه فحص احمد ولم يجد شيئا في البصر ولكنه وجد انه أصيب اصابة خطيرة في اعصاب المخ وطلب ان تجرى له جراحة خطيرة فورا. وذهب احمد الى مستشفى المعادي وفشلت محاولات الاطباء في انقاذه.

وهكذا مات واحد من اكبر المصورين الصحفيين في مصر.

فشل شركة امريكية منع تصدير اجهزة الى ليبيا

فاليتا ـ ر: قالت احدى محاكم مالطا ان شركة امريكية فشلت في الحصول على امر من المحكمة بمنع طائرة عسكرية ليبية من مغادرة مالطا وعلى متنها شحنة من اجهزة كمبيوتر امريكية الصنع.

وقد حاولت شركة داتا جنرال ومقرها في ماساتشوستس منع الطائرة من الاقلاع لأن تصدير سلع امريكية منها اجهزة الكمبيوتر الى ليبيا ممنوع بموجب حظر تجاري.

وقدم محام وكلته شركة «داتا جنرال» التماسا الى احدى المحاكم لكي تصدر امرا بمصادرة السلع ولكن طائرة النقل الليبية وهي من طراز «سي ١٣٠» هيركيوليز غادرت مطار لوقا قبل ان تتخذ المحكمة قرارا.

وقد تنقلت اجهزة الكمبيوتر التي صنعتها شركة داتا جنرال منذ عشر سنوات بين اطراف عديدة قبل ان تستوردها الى مالطا العام الماضي شركة اجنبية اسمها «انديبندنت اويل فيلد» باعتها بعد ذلك لليبيا..

ولم تعرف جنسية هذه الشركة ولم تتوفر تفاصيل على الفور عن قيمة الشحنة او ما اذا كان لهذه الاجهزة استخدامات عسكرية.



سيدتان فلسطينيتان من غزة تنصتان الى خطاب سياسي انتخابي لحزب ليكود اليميني

اونروا: القمع الاسرائيلي رفع اعداد النازحين الفلسطينيين

فيينا ـ كونا: قال التقرير السنوي لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (اونروا) الذي تم رفعه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ان ممارسات القمع الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أدت الى ارتفاع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يطلبون المساعدة من مراكز الاغاثة التابعة للوكالة.

واكد المفوض العام لوكالة (اونروا) جيورجيو جياكوميلي في التقرير العام ان الاشتباكات المتواصلة بين المدنيين الفلسطينيين العزل وجنود الاحتلال الاسرائيلي المدججين بالسلاح قد أدت حتى التفرغ من اعداد التقرير العام للوكالة الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص واصابة حوالي ٨٠٠ بجروح.

واضاف ان الاغلاق القسري للمدارس من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية لفترات طويلة ومنع التنقل من والى الاراضي المحتلة الذي يشكل خرقا لقانون لم شمل الأسرة المعترف به دوليا قد ساهم في انهيار الظروف المعيشية للفلسطينيين وخاصة في الضفة الفلسطينية المحتلة.

واوضح التقرير ان ممارسات القمع الوحشية الاسرائيلية قد رفعت بنسبة حوالي ٢٠ بالمائة من عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين كسّر جنود الاحتلال الاسرائيلي عظامهم والذين لجأوا الى العلاج في مراكز الاونروا الصحية البالغ عددها حوالي ٩٥ مركزا في لبنان وسورية والاردن وقطاع غزة والضفة الفلسطينية المحتلة.

وقد بلغ عدد الزوار المصابين بجروح وكسور في العظام من المواطنين الفلسطينيين حوالي ٦ ملايين زيارة في مختلف مراكز الاونروا الصحية.

وحذرت وكالة الاونروا من ان النقص في العائدات والتبرعات قد اجبرها على التقليص من خدماتها الصحية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين.

وذكر التقرير العام ان حوالي ٥ بالمائة فقط من اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي ٢,٣ مليون شخص يحصلون على الحد الادنى من المساعدة المتمثلة في مواد غذائية اساسية وغطاء وملابس قديمة.

ويعيش هؤلاء اللاجئون في ٦١ مخيما فلسطينيا في الأراضي المحتلة ولبنان وسورية والأردن.

ونوه التقرير العام بأن وكالة (اونروا) ستضطر الى الغاء جزء من برامجها في حالة عدم توفر الامكانيات المادية لمواجهة الطلب المرتفع باستمرار لخدماتها بعرض مقابل ومناسب.

وقال التقرير ان مكاتب الاونروا في لبنان قد عادت الى ممارسة نشاطاتها من جديد بشكل طبيعي. الا ان المعارك بين الفصائل الفلسطينية المتناحرة فيما بينها حالت دون تقديم المساعدات المطلوبة للاجئين في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقال التقرير ان الأعمال لاعادة بناء المخيمات لم تبدأ قبل مطلع سبتمبر الماضي نتيجة لهذه الاشتباكات الفلسطينية في يونيو ويوليو من العام الجاري.

وأشار التقرير الى ان اثنين من موظفي وكالة الاونروا قد تم اختطافهما في مطلع عام ١٩٨٨ واحتجازهما لمدة ٢٥ يوما. كما اغتيل ٤ من موظفي الوكالة.

حداد في إسرائيل على قتلى المطلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: إتحد الزعماء المتنافسون في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية ليتعهدوا بالانتقام من مدبري هجوم انتحاري بسيارة ملغومة أودى بحياة سبعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان. وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الانفجار وقع أمس الأول على بعد حوالي ٣٠٠ متر من حدود فلسطين المحتلة الشمالية بينما كانت قافلة من سيارات الجيش تسير صوب خط الحدود.

وقال المتحدث «قتل سبعة جنود اسرائيليين وجرح ثمانية آخرون، وأصيب احد الجنود بجروح خطيرة، وجرحت ايضا امرأتان لبنانيتان».

وقالت مصادر أمنية ان سيارة «تويوتا» بيضاء محملة بنحو ١٥٠ كيلوجراما من المتفجرات اصطدمت بالقافلة العسكرية التي كانت تتألف من ست سيارات جيب وسيارة نقل مقفلة اثناء اقترابها من خط الحدود مما أدى الى مصرع قائد السيارة وتدمير اربع سيارات جيب.

وقال رئيس الوزراء اليميني اسحق شامير اثناء زيارة لشمال اسرائيل في اطار الحملة الانتخابية ان اسرائيل ستنتقم للقتلى.

ونقل عنه احد مساعديه قوله: «ان يد اسرائيل الواثقة والعادلة ستعثر على جميع القتلة واحدا واحدا وستدمر منظمات القتل».

ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن وزير الخارجية شمعون بيريز زعيم حزب العمل ومنافس شامير في الانتخابات العامة قوله «لن نرتاح حتى نعثر على مرتكبي هذه الجريمة ونعاقبهم».

كما نقل الراديو ايضا عن وزير الدفاع اسحق رابين قوله ان المسؤولين عن الهجوم «سيدفعون الثمن كاملا».

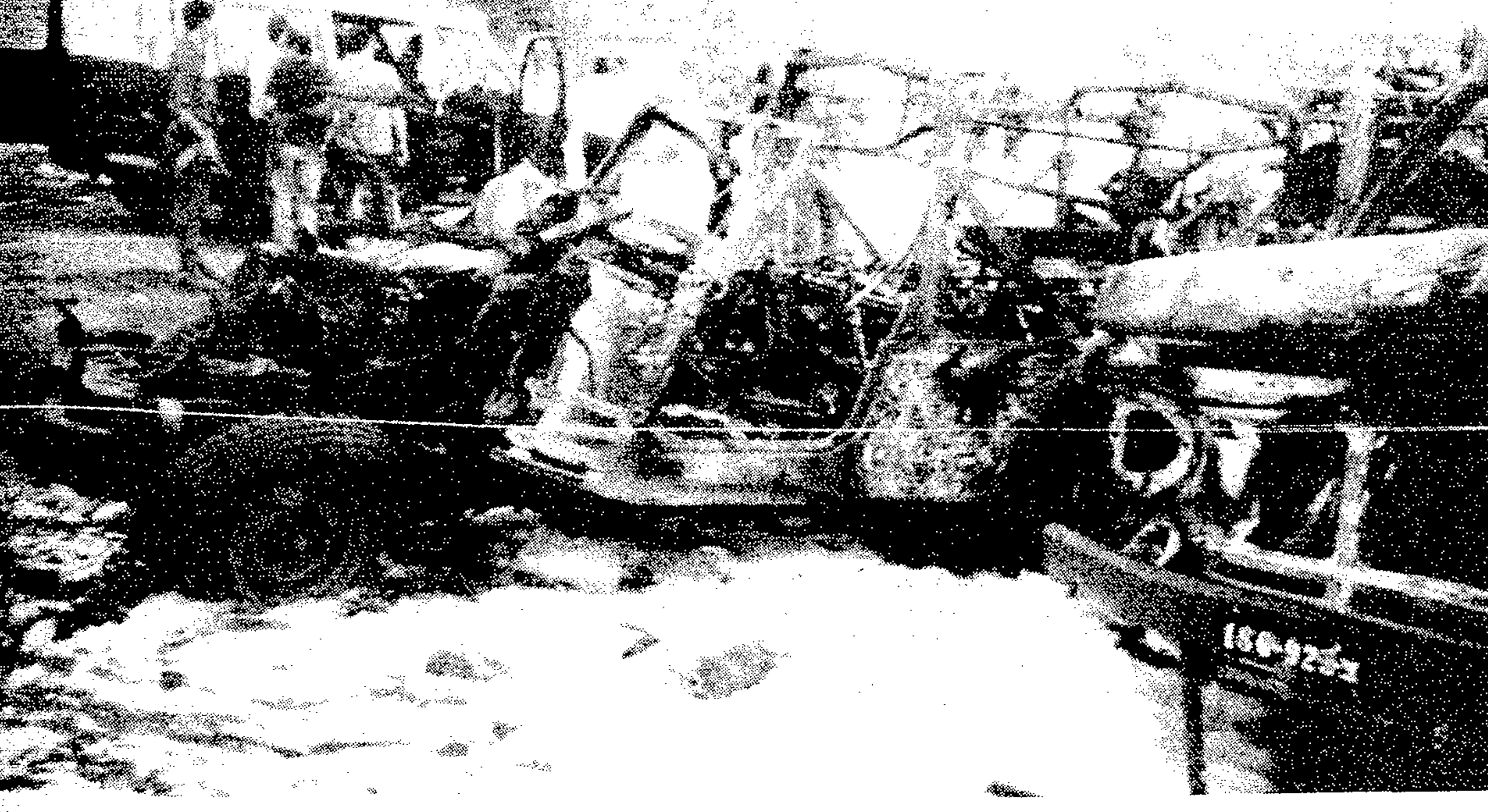
الى ذلك كان يوم امس يوم حداد في الكيان الصهيوني بسبب قتلاهم وجرحاهم في الهجوم الانتحاري الذي قام به رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان أمس الأول على حافلة كانت تضم ٤٠ من جنود العدو.

وقد اعترف العدو بمقتل سبعة اسرائيليين من ركاب الحافلة وجرح ثمانية آخرين.

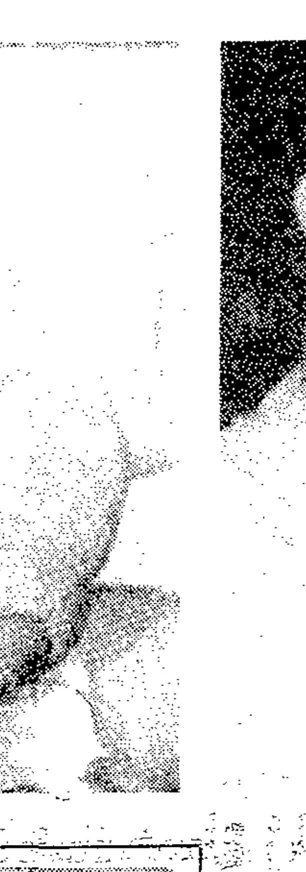
كما أعلن الراديو انه تقرر وقف الاعلان عن البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية الاسرائيلية بسبب الحداد على قتلاهم.

وكان قد ذكر في بيروت امس الأول ان مجموعة انتحارية فاجأت الحافلة ضمن دورية عسكرية اسرائيلية على مقربة من بلدة «المطلة» الحدودية وفجرت نفسها بسيارة ملغومة بالحافلة مما أدى الى حدوث انفجار كبير أدى الى قتل وجرح حوالي ٤٠ فردا منهم طبقا لما ذكرته مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية.

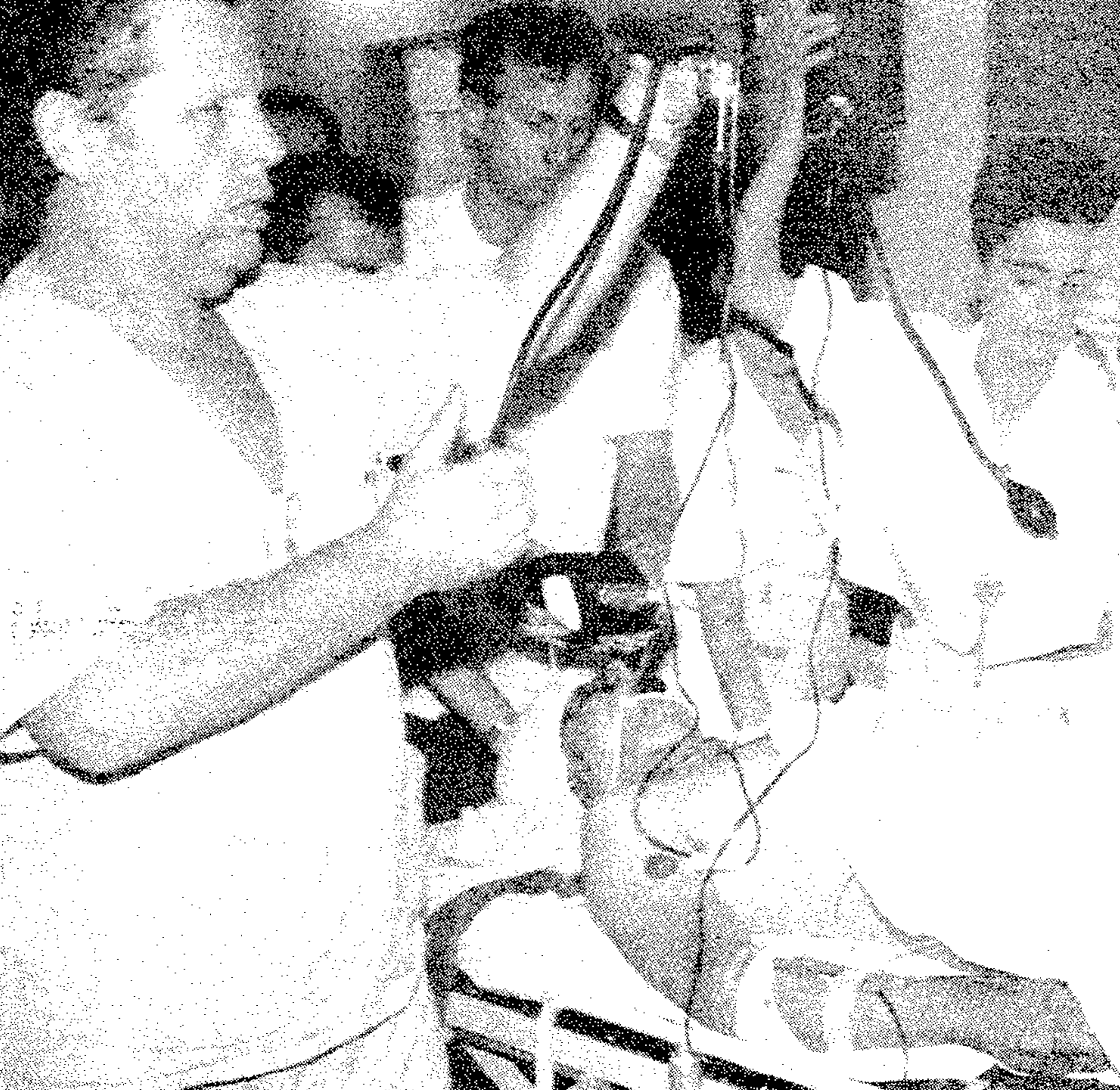
وقد أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عن العملية ووصفتها بأنها «هدية من جانبها الى الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة».



سيارات الدورية العسكرية الاسرائيلية وقد تحولت الى حطام..



طبيب وممرضة اسرائيليان يفحصان جروح احد الجنود المصابين



جندي اسرائيلي مصاب اثناء نقله الى المستشفى



آثار الجروح على وجه جندي اسرائيلي من افراد الدورية



أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥٩	٦,٥٥٤٩
مارك الماني	٢,٠٧٦٠	٢,٠٧١١
فرنك سويسري	٢,٤٥٦٠	٢,٤٥٠٠
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٧٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٢٠	٠,٠٠٢٧٨٨
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٦١
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٧٩
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٩٦
دولار كندي	٣,١٤	٣,١٢٥٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٣
كرون سويدي	٠,٦٠٥٠	٠,٦٠٢٧
كرون نرويجي	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦١٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩١٩
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٦	——
دينار اردني	——	——
دراخما يونانية	٠,٠٢٥٦٠	٠,٠٢٥٣٩
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥٣٩
روبية سريلانكا	——	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٤٠١٣
دينار كويتي	١٣,٣٠	١٣,٢٩٠٤
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٦٣١
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٠٠	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥١٢٧٨
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٦٣
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	——
جنيه سوداني	٠,٥٠	——
دينار عراقي	——	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

مصر: إلغاء استثناء الاستيراد لسيارات المبعوثين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت لجنة التموين والتجارة الداخلية بالحزب الوطني الحاكم من الحكومة المصرية إلغاء البند الخاص بلائحة الاستيراد والتصدير والتي يستثنى العاملين والمبعوثين المصريين في الخارج، من قرار حظر استيراد السيارات.

كشفت مناقشات اللجنة عن وجود حوالي مليوني تأشيرة خروج للعمل من مصر وان هذا الاستثناء يستخدم حاليا للتنازل عن السيارة عقب استيرادها بالتوكيل مما يحقق مكاسب للعامل بالخارج نتيجة للاستفادة من التنازل خاصة بالنسبة للسيارات المرسيدس التي تستورد بهذا الاسلوب.

وأشارت مناقشات اللجنة الى ان هذا ايضا يحجب عن الحكومة ضرائب مستحقة على تجارة السيارات.

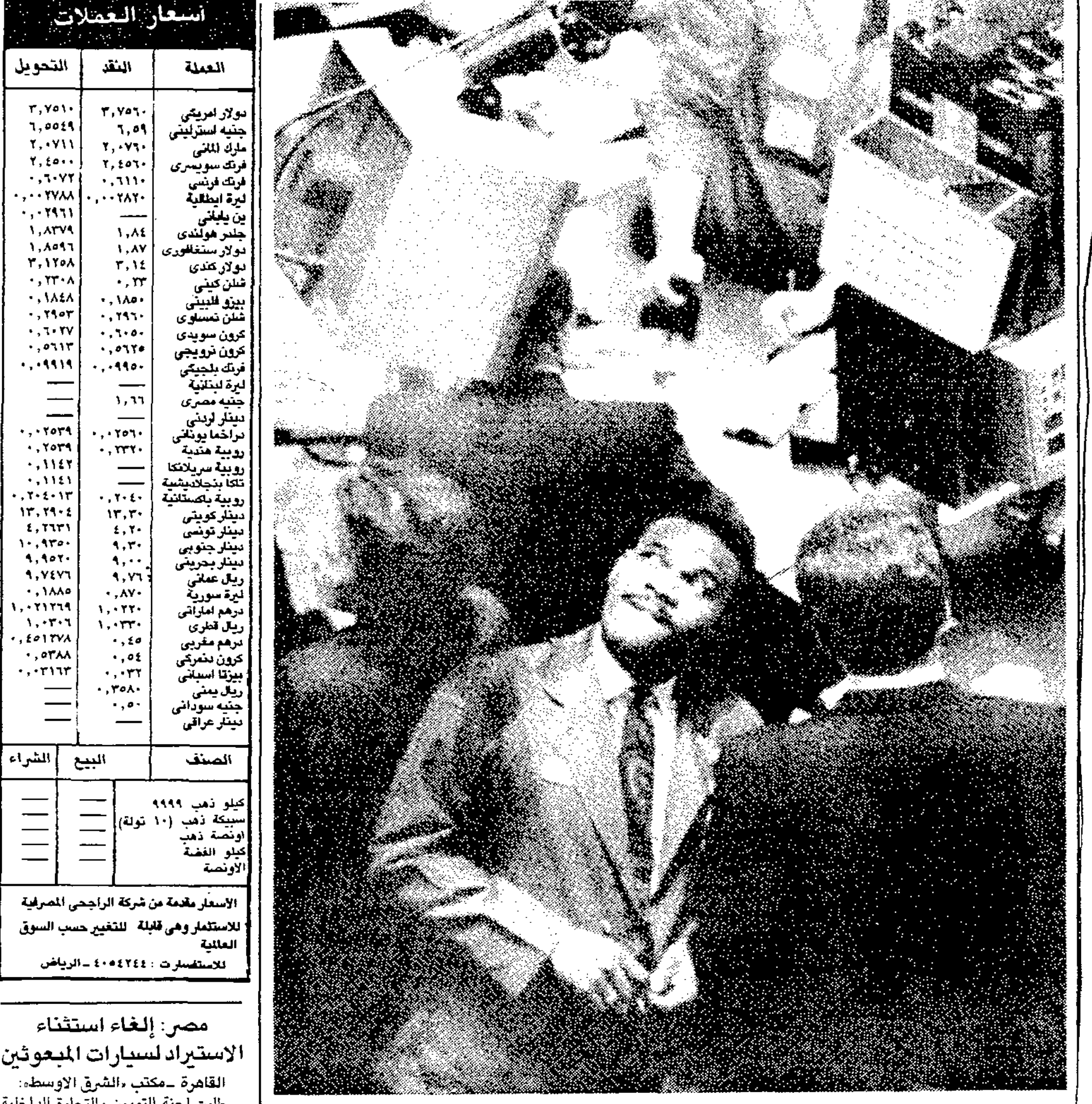
وأشار الاعضاء الى ان الاستثناء قد أتاح استيراد سيارات من نوعيات مختلفة دون الالتزام بشرط توافر ورشة الصيانة مما يتطلب مواجهة ذلك باسلوب حاسم فاما سماح كامل او حظر كامل اعمالا لمبدأ المساواة.

برنامج «اليونيدو» للتحليل المالي ودراسات الجدوى

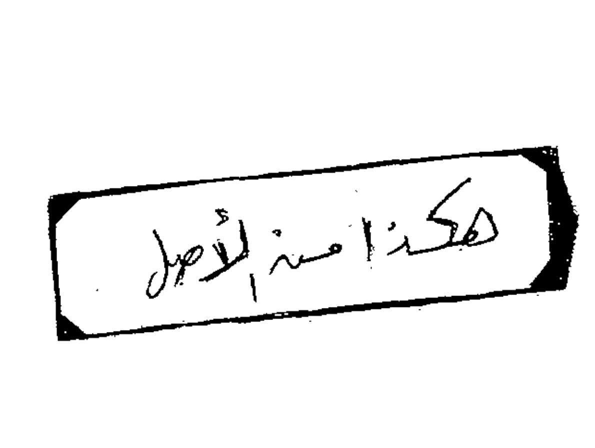
الدوحة - ق.ن.ا: اختتمت امس الدورة التدريبية التي عقدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» بمقر منظمة الخليج بالدوحة حول برنامج «اليونيدو» في مجال التحليل المالي لدراسات جدوى المشروعات باستخدام الحاسب الالي.

واشتمل برنامج الدورة التي بدأت يوم ٨ اكتوبر (تشرين الاول) على محاضرات وتطبيقات عملية قدمها خبير من منظمة اليونيدو تناولت الجوانب المختلفة لبرنامج المنظمة للتحليل المالي لدراسة جدوى المشروعات من حيث موضوعات الاجهزة والنظم المتعلقة بهذا البرنامج والاوامر الاساسية في نظام تشغيله.. والهيكل العام للبرنامج.. واعداد البيانات وتحليل الحساسية والمخاطر اضافة الى منهج اليونيدو في اعداد وتقييم دراسات الجدوى.

وشارك في الدورة مجموعة من الخبراء والباحثين من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية العاملين في مجال الدراسات والمشروعات والمعلومات الصناعية بالاضافة الى بعض المتدربين من مركز التنمية الصناعية التابع لوزارة التنمية والصناعة بدولة البحرين.



انقضت ذكرى الاثنين الاسود في اسواق المال بسلام، لكن الوجل والتحسب باقين فيما يتنهد الناس الصعداء.. والدليل واضح من نظرة هذا الرجل الى شاشة الكمبيوتر في بورصة نيويورك ليلة امس.. فقد نسي نفسه امامها فترة طويلة وهو يراقب حالة مؤشر داو جونز صعودا وهبوطا.. على اية حال جاءت سليمة ولم يحدث انهيار كالذي حدث قبل عام يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الشهير حين انحط داو جونز بواقع ٥٠٨ نقط في هذا اليوم وحده.



الدولار يواصل الهبوط امام العملات العالمية

صعود ٨٠ سنتا لبرميل النفط قبل ساعات من الاجتماع المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار

لندن - «الشرق الاوسط»:

عادت اسعار النفط الى الصعود السريع وحققت زيادة تراوحت بين ٦٠ و٨٠ سنتا للبرميل قبل ساعات قليلة من الاجتماع المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار التابعتين لاوبك في مدريد امس. وهو الاجتماع الذي تترقبه منذ فترة طويلة جميع الدوائر المعنية بصناعة النفط من قريب او بعيد لما من شانه ان يحدث من اثر في حالة السوق.

في اسواق المال، واصل الدولار تراجعه امام الغالبية العظمى من العملات العالمية، وان جاء التراجع رمزيا بالدرجة الاولى لكنه يعني ايضا ان الدول الصناعية الرئيسية ستجد نفسها مضطرة الى التدخل في الاسواق.. وبالمقابل كسب الاسترليني ما يزيد على سنت امام الدولار الامر الذي يؤكد تراجع الضغوط على الخزانة البريطانية فيما يتعلق بالابقاء على سعر مرتفع للفائدة.

في اسواق الاسهم، تقدم مؤشر نيكاي الياباني بواقع ٩٦,٨٨ نقطة ليقفل المعاملات عند ٢٧٣٩٠,٦٧ نقطة. لكن مؤشر الفاينننشال تايمز للمائة سهم البريطاني تراجع عند الظهر امس سبع نقط ليكون ١٨٥٥,٥ نقطة، بتاثير هبوط سابق في نيويورك.

فقد بيع البرميل من خام برنت بحر الشمال تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) في بريطانيا ظهر امس بسعر ١٣,٥٠ دولار، اي بزيادة قدرها ٦٥ سنتا عن سعر البيع للفترة ذاتها اول من امس حين كان ١٢,٨٥ دولار.. وكان السعر قد قفز ليلة امس في بورصة نيويورك بواقع ٧٩ سنتا للبرميل من خام غرب تكساس المتوسط تسليم نوفمبر، حيث بيع بسعر ١٥,٤ دولار عند الاقفال وذلك بعد هبوط في اليوم الاسبق بلغ ستين سنتا.

وتأتي هذه الزيادة السعرية عشية اجتماع مدريد لتعكس توقعا لدى الاسواق مفاده ان الاجتماع قد ينتهي الى ما من شأنه ضبط حالة الاسواق.

اجتماع مدريد

فقد تجمع في مدريد امس وزراء النفط للدول الثماني الاعضاء في لجنتي الاستراتيجية والاسعار وهي المملكة العربية السعودية والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والعراق والكويت وايران علما بان عضوية لجنة الاستراتيجية تضم السعودية والكويت والعراق وايران وفنزويلا، فيما تضم عضوية لجنة الاسعار السعودية والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا.

كان المقرر للاجتماع ان يبدأ في تمام الواحدة بعد ظهر امس بتوقيت جرينتش، الا انه تأجل لوقت لاحق امس بسبب تأخر رئيس اوبك ووزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان، الامر الذي احدث بعض الاستياء لدى عدد من الوفود المنتظرة في مقر السفارة الجزائرية في مدريد حيث يعقد الوزراء اجتماعاتهم التي قد تستمر حتى يوم الاحد.

وقد نقلت وكالة اوبيكنا (الخاصة بمنظمة اوبك) عن الامين العام الدكتور سوبروتو قوله امس ان الاستراتيجية طويلة الامد ترتكز على التعاون مع الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في اوبك والدول المستهلكة ايضا حتى يتحقق الاستقرار الدائم في اسواق النفط العالمية.

واوضح ان الاجتماع المشترك في مدريد سيركز على بحث سياسات الاسعار والانتاج، ثم قال ان التعاون بين اوبك ومجموعة الدول النامية يعد احد المعالم الاساسية في استراتيجية اوبك طويلة المدى.

● في أسواق المال واصل الدولار تراجعه امام جميع العملات العالمية الرئيسية باستثناء الين الياباني امس وسط احساس عام بان المستثمرين فقدوا جانبا من اهتمامهم بالعملة الامريكية وانصرفوا الى عملات اخرى على رأسها الجنيه الاسترليني.

وهكذا كان اداء الدولار على النحو التالي:

- في لندن، حقق الجنيه الاسترليني زيادة في القيمة تجاوزت سنتا كاملا، فقد بيع بسعر ١,٧٦٤٥ دولار عند الضحى امس وكان السعر للفترة ذاتها اول من امس ١,٧٥٠٥ دولار.. كما كان سعر الاسترليني قبل اسابيع قليلة نحو ١,٦٦ دولار.

- في طوكيو، بيعت العملة الامريكية بسعر ١٢٧,١٥ ين صعودا من ١٢٦,٨٥ ين اي بكسب قدره ٠٠,٣٠ من الين.

- في فرانكفورت كان سعر البيع عند الضحى امس ١,٨٠٣٦ مارك الماني غربي للدولار هبوطا من ١,٨٠٧٨ مارك للفترة ذاتها اول من امس.. وكان الدولار قد تقدم يوم الاربعاء ليقفل عند سعر استبدال ١,٨١١٥ مارك ثم عاد الى التراجع امس.

- في باريس، بيع الدولار بسعر ٦,١٦٢٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,١٧١٠ فرنك.

الذهب

● واتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر المومى به لفترة الضحى امس عند ٤١١,٤٠ دولار للاوقية صعودا من ٤١١,٠٥ اول من امس.

في ذكرى انهيار الاسواق

يوم عادي في البورصات العالمية واتفاق على ان لا يتكرر ثانية

لندن - «الشرق الاوسط» - نيويورك - ي.ب.أ :

انقضت الذكرى السنوية الاولى ليوم (الانهيار الكبير) بسلام في اسواق الاسهم حول العالم ولكن دون ان تتعافى كلية ثقة المتعاملين مع البورصات، بل ظلت الحالة المزاجية مهتزة، وبقيت التساؤلات تطرح بين الحين والحين.. هناك من يسأل: هل يحدث الانهيار مرة اخرى؟ او انه لن يحدث؟ وما الضمان؟ وماذا فعلت الهياكل الاقتصادية العالمية لتجنب تكراره؟

الثابت ان توقعات المتشائمين لم تتحقق.. فقد خوفونا بقولهم في وقت من الاوقات ان انهيار الاسواق يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ سيفعل بالاقتصاد العالمي ما فعله انهيار عام ١٩٢٩.. لكن ذلك لم يحدث.. فالسيناريو الذي تسلسل بعد انهيار ١٩٢٩ وعلى امتداد الثلاثينات لم يتكرر هذه المرة، بل جاءت الصورة وردية اكثر بكثير مما توقع المتشائمون، ففي الذكرى الاولى للاثنين الاسود كانت مؤشرات البورصات العالمية الرئيسية، في لندن وطوكيو ونيويورك، على مايرام بحسابات الاداء الاعتيادي.. يضاف الى ذلك ان معدل النمو الاقتصادي للدول الصناعية الكبرى قفز قفزة طيبة خلال العام الذي انقضى على انهيار الاسواق.. وفي تقديرات الخبراء فقد تراوح معدل النمو الاقتصادي الغربي بين ٣,٥ و٤ في المائة خلال عام.

هذا المؤشر فيه بالتاكيد رد قوي على حسابات المتشائمين الذين تصوروا ان العالم قد اقبل على رحلة ركود اقتصادي ساخطة بفعل انهيار اكتوبر.

تساؤلات

على اية حال لم يحدث ذلك، وردا على من يتساءلون عن امكانية تكراره ثانية وما هي الضمانات ضد تكراره، ينسب الى رئيس بورصة نيويورك الذي عاصر الازمة وتولى مهمة تهدئة الفزع لدى الشارع الامريكي، ينسب اليه قوله ان الظروف التي احدثت حالة الفزع ليست قائمة الآن، بمعنى ان الاسعار في ذلك الوقت كانت اعلى كثيرا مما تحتمله عمليات المضاربات. وهي اليوم اكثر واقعية، بل هي دون مستواها السابق بنحو ٣٠ في المائة.. يضاف الى ذلك ان البورصة لن تواجه بمشكلة سيولة نقدية فهناك المال السائل الجاهز للاستثمار.

كذلك يوضح رئيس البورصة ان جهاز الاعمال الامريكي وفي دول اخرى تعلم الدرس من انهيار اكتوبر واستعد بالادوات اللازمة للحيلولة دون تكراره.

يوم آخر

● في هذا الاطار كان يوم الاربعاء الموافق ١٩ اكتوبر (اول من امس) بمثابة الذكرى السنوية الاولى ليوم «الاثنين الاسود» او الفزع الكبير لكنه كان بالنسبة للمتعاملين في بورصة نيويورك مجرد يوم آخر من ايام المعاملات.

فحين دق جرس العمل لافتتاح المعاملات في الساعة التاسعة والنصف صباحا بدأ العمل كالمعتاد على ارضية بورصة نيويورك للاسهم، تلك البورصة التي تعمل داخل قاعة في اتساع ملعب كرة القدم، ذلك الملعب الذي يجري فيه هنا وهناك التجار والسماسرة والمضاربون جريا محموما يبيعون ويشترون الاسهم والسندات وغيرها من خيارات مالية معروضة للبيع.

وفي ذلك يقول يوجين مايو، احد مسؤولي العمليات في بورصة نيويورك، ان اليوم الذي صادف ذكرى «الاثنين الاسود» لم يكن بالنسبة للبورصة حدثا، والخبر الوحيد الذي كنا نتكلم عنه هو التراجع المجدد للدولار.

لكن هناك من يعبر عن ارتياح من نوع خاص، ذلك هو جون داليساندرو، السمسار المستقل في بورصة نيويورك، الذي قال «اعتقد اننا سعداء لأن الأمر قد انقضى».

ويقول ريتشارد تورينزانو، الناطق بلسان البورصة: «هذا بالنسبة لنا يوم من ايام العمل الاعتيادي».

لكن الشيء الوحيد الجديد بالذكر والاهتمام في رأي تورينزانو، هو ما حدث يوم الثلاثاء الماضي حين صادقت لجنة الأوراق المالية والبورصة ولجنة التجارة على برنامج هدفه هو الحيلولة دون تكرار «الاثنين الاسود» الذي كان يوم ١٩ اكتوبر ١٩٨٧.

تصدير الكابلات السعودية الى امريكا

جدة - «الشرق الاوسط» - من محمد ابراهيم محمد:

ستقوم شركة الكابلات السعودية في جدة وشقيقتها شركة ميدال في البحرين بتزويد الولايات المتحدة الامريكية بموصلات كهربائية بقيمة خمسة ملايين دولار امريكي، ذكر ذلك امس لـ «الشرق الاوسط» الدكتور وهيب لنجاوي نائب رئيس الشركة للمبيعات العالمية وقال ان هذه اول طلبية تتلقاها الشركة من امريكا الشمالية مما يعني ان سوقا جديدة وكبيرة ومهمة قد فتحت امام الكابلات السعودية.

واوضح الدكتور لنجاوي ان جودة الانتاج السعودي وقدرته التنافسية بالاضافة الى الدعم الذي توفره الدولة للصادرات قد فتحت امامه ابواب الاسواق العالمية واعلن ان الكابلات السعودية قد وصلت الى حوالي ٢٢ دولة منها على سبيل المثال: اليابان واليونان والهند وتركيا وليبيا ومصر واليمن الشمالي والجزائر وباكستان واثيوبيا ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسري لانكا والسودان ولبنان وغيرها.

واشار الى انشاء شركة جديدة للتسويق في اطار شركة الكابلات السعودية لتتولى امر التسويق العالمي وقال ان فرقا متخصصة لهذا الغرض قد جرى تكوينها و اعرب عن امله في ان تصل الكابلات الكهربائية والقضبان النحاسية المصنوعة في المملكة العربية السعودية قريبا الى اوروبا الغربية وجنوب شرق اسيا واستراليا.

وقال ان الشركة تركز حاليا على مبيعاتها في العراق.

ومن ناحية اخرى صرح النائب الاول لرئيس الشركة وسكرتير مجلس الادارة الدكتور فواز العلمي الحسني بأن مبيعات الشركة للسوق المحلية خلال العام الحالي ١٩٨٨ قد وصلت الى حوالي ٤٨٦ مليون ريال بينما تراوحت مبيعاتها العالمية في حدود ٢٢٠ مليون ريال.

حشد اقتصادي لغرفة تجارة الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحول الحفل السنوي الذي اقامته غرفة تجارة الرياض قبل يومين الى تظاهرة اقتصادية حيث ضم الحفل اكثر من ٣٠٠ من كبار رجال المال والاعمال السعوديين ضاق بهم البهو الرئيسي لمقر الغرفة.

وشوهد كثير من رجال الاعمال في لقاءات جانبية قد لا تخلو من ابرام صفقات واتفاقيات مشتركة فيما بينهم لخدمة قطاع التنمية في المملكة العربية السعودية وتبادل المشاورة والافكار الاستثمارية. فقد كان في الحفل الذي استمر لمدة ساعتين نخبة من الصناعيين والتجاريين اصحاب النفوذ الواسع في مجالات الاستثمار والتصنيع.

كان من بين الحضور وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السيد حمد السياري والدكتور عبد الله القويز مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي والسيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والسيد سليمان العليان رجل الاعمال السعودي المشهور ورئيس مجلس ادارة غرفة الرياض والدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة والمهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة والسيد سعد المعجل رئيس مجلس الغرف السعودية.

مشروع الربط الكهربائي بين ليبيا وتونس

طرابلس - كونا: اختتمت اللجنة العربية الليبية التونسية المشتركة في مجال الكهرباء اعمالها هنا ليلة امس بتوقيع اتفاق في مجال الكهرباء.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية امس ان الاتفاق تضمن الاسراع بتنفيذ مشروع ربط الكهرباء بين البلدين الجارين ومواصلة مراجعة الدراسات الفنية

الفضائح المالية تتفاعل

السلطات اليابانية تصادر وثائق شركة ريكروت كوسموس للعقارات

طوكيو - كونا : صادرت السلطات اليابانية امس جميع وثائق شركة ريكروت كوسموس للعقارات واعتقلت مديرها التنفيذي السابق رهن التحقيق لمخالفات ببيع الاسهم ومحاولة رشوة نائب من حزب المعارضة.

وصادر المحققون بحضور عدد كبير من المصورين والصحفيين امس وثائق الشركة اليابانية التي بات معروفا انها باعت اسهما لعدد كبير من السياسيين ورجال الاعمال قبل عرضها للبيع في السوق وبذلك تحققت لهم ارباح طائلة.

واعلن انه تم القاء القبض على هيروشي ماتسوبارا المدير السابق لشركة ريكروت بتهمة محاولته تقديم ثلاث رشاوى الى عضو البرلمان يانوسكي يارازاكي حتى لا يثير اسئلة محرجة في فضائح الاسهم في المناقشات البرلمانية.

ومما زاد في اثار الاهتمام الشعبي بهذه القضية ان النائب يارازاكي اعد العدة سلفا وحضر عدسات التصوير وسجل المكالمات التي اجراها ماتسوبارا معه لدى عرض الرشاوى بين يونيو وسبتمبر (حزيران وايلول) الماضيين.

وبذلك امسك النائب الذي ينتمي للحزب الاجتماعي الديمقراطي باثبات خطير لسر الشركة التي سعت لاسكات نواب المعارضة بتقديم الاموال لقاء عدم ذكرهم شيئا عن وساطتها لبيع الاسهم.

توسعة شبكة هاتف السيارات في قطر

الدوحة - ق.ن.ا: وقع الشيخ حمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية امس مع السيد ن. ماتسودا ممثلا عن شركة سي. اتوه اليابانية المتخصصة في مجال الاتصالات اتفاقية تهدف الى توسعة شبكة هواتف السيارات في دولة قطر.

واوضح الشيخ حمد بن عبد الرحمن آل ثاني ان هذه الاتفاقية تهدف الى زيادة عدد خطوط هواتف السيارات بحيث تصل من ثلاثة آلاف خط الى ٤٥٠٠ خط اي بزيادة مقدارها ١٥٠٠ خط.

لتطوير فعاليات الجهد البحثي

ندوة مجلس التعاون توصي بانشاء شبكة للبحوث الزراعية للدول الاعضاء

الكويت - كونا : اوصت ندوة شبكة البحوث الزراعية لدول مجلس التعاون بضرورة انشاء شبكة لهذه البحوث للدول الاعضاء لتكون وسيلة فعالة في تطوير فعاليات التعاون البحثي الزراعي بين مراكز البحوث الزراعية بالدول الاعضاء وربطها مع شبكات المعلومات الاقليمية والدولية بما يخدم اولويات البحث الزراعي بدول المجلس من خلال جمع وتصنيف المعلومات ونتائج البحوث والدراسات.

وقد قدمت في هذه الندوة التي اختتمت اعمالها في الكويت ليلة امس ١١ ورقة عمل منها خمس اوراق للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت وست اوراق من اللجنة التنظيمية للندوة.

وناقشت الندوة عددا من الموضوعات منها تحديد اولويات البحوث الزراعية والبحوث الزراعية الجارية في دول مجلس التعاون والتحديات التي تواجه البحوث الزراعية في دول المنطقة وأساليب تحديد اولويات البحث الزراعي على المدى القريب والبعيد.

كما ناقشت الندوة اوجه التعاون بين دول مجلس التعاون والمنظمات والهيئات ومراكز البحوث الدولية واساليب تطوير التعاون بين مراكز البحوث الزراعية لدول مجلس التعاون ونوعيات شبكات البحوث الزراعية واساليب ادارتها وشبكات التعاون للبحوث الزراعية ومدى صلاحيتها للمنطقة.

وأوصت بتدعيم كفاءة شبكة البحوث الزراعية المقترحة من خلال تبني دول المجلس مع الهيئات الدولية المعنية في وضع خطط مشتركة لتنمية القوى البشرية والكوادر الوطنية العاملة في مجال البحث الزراعي مع التأكيد على التطوير النوعي للطاقات البشرية المتوفرة.

وأوصت الندوة كذلك بضرورة دعوة الهيئات الدولية والمراكز البحثية الى الاهتمام بانشاء ودعم شبكة البحوث بما يتوفر لديها من خبرات في هذا المجال.

وأكدت على اهمية توجه البحوث الزراعية في دول المجلس الى خدمة وحل المشاكل والمعوقات التي تواجه صغار المزارعين والقطاع الخاص العاملين في مجال الانتاج الزراعي بصفتهم المستفيدين الاساسيين من هذه البحوث.

وأوصت بالاهتمام بالدراسات الاقتصادية والاجتماعية ودراسة المشاكل التسويقية وهي دراسات مهمة تكمل انشطة البحوث الزراعية البيولوجية كما انها تخدم اهداف الارشاد الزراعي الذي يمثل حلقة الوصل بين البحوث الزراعية وبين المستفيدين بنتائجها.

بريطانيا تقرر إنهاء مرافقة أسطولها للسفن التجارية في الخليج

ذكرت صحيفة اندبندانت ان الاسطول البريطاني سيتوقف عن حراسة السفن التجارية البريطانية عبر مضيق هرمز عند مدخل الخليج وفي مياه الخليج نفسها اعتبارا من نهاية الشهر الحالي.

وقال جون بولوك المحرر الدبلوماسي للصحيفة الذي نسب الخبر الى وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر ان ثلاث سفن من الدورية البريطانية الخاصة ستظل في المنطقة ولكنها لن «ترافق» السفن التجارية - وهو الاصطلاح الذي يستخدمه البريطانيون لتجنب اي اقتراح او تفسير بأن بريطانيا تعتبر ايران عدوا لها.

ومنذ الان ستصبح تلك السفن الثلاث (وهي ادنبرة وجوبيتار ولندن) «في دوريات مستقلة». ومعنى ذلك ان هذه السفن قد تكون في البحر العربي والمحيط الهندي اضافة الى تنقلها عبر مضيق هرمز.

وقال المراسل ان هذه الاوامر الجديدة تعكس الرأي البريطاني بأن خطر اتخاذ ايران اجراءات ضد السفن قد انحسر، وان اي امكانية لنشوب القتال من جديد في الخليج اصبح امرا بعيدا.

وكانت الدورية البريطانية في الخليج قد انتهجت طوال السنوات الثماني الماضية نهجا متحفظا عندما صعد الاسطول الاميركي وجوده ودوره في المنطقة عام ١٩٨٧. فقد صدف ان السفن البريطانية كانت في المنطقة عندما بدأت السفن التجارية في الخليج تتعرض للخطر اثر نصب ايران صواريخ سيلكويرم، وبعد ذلك بدأ الاسطول البريطاني في انتهاج سياسة رسمية تقضي بالتقاء السفن التجارية البريطانية مع سفن الاسطول عند مدخل الخليج لكي تبحر سوية عبر مضيق هرمز متجهة شمالا.

وفي عام ١٩٨٢ وضعت الدول الغربية خططا تقضي بتوجه السفن ضمن قوافل معينة ولكن تلك الخطط لم تطبق. اذ بدلا من تطبيقها لجأت الدول الاخرى مثل فرنسا وايطاليا الى ارسال سفنها الحربية الى المنطقة لمرافقة سفنها التجارية. ولكن بريطانيا كانت تقوم بتلك المهمة منذ بداية حرب الخليج وهو امر اثار دهشة الامريكيين الذين لم يكونوا يعرفون بالدورية البريطانية.

وقد كانت الدورية البحرية البريطانية ترافق في اوج الازمة اكثر من ثمانين سفينة تجارية عبر مضيق هرمز كل شهر بينما كان الاسطول الامريكي رغم وجوده الكبير يرافق حوالي عشرين سفينة فقط، وكان عدد السفن الحربية الامريكية يزيد في معظم الحالات على عدد السفن التجارية. اما السفن الحربية الايطالية والفرنسية فلم تكن ترافق في اي حالة اكثر من عشر سفن كل شهر.

بريطانيا تبقي ثلاث سفن حربية فقط في منطقة الخليج

ويجدر بالذكر ان السفن الحربية البريطانية لم تطلق نيرانها اطلاقا طوال سنوات الحرب الثماني كما انها لم تتعرض اطلاقا لأي هجوم مع انه حدثت حالات من المواجهة الصعبة مع الاسطول الايراني، عندما كانت السفن البريطانية تلجأ الى مساعدة السفن التجارية التي تتعرض للهجوم.

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا خفضت وجودها البحري في الخليج خلال الفترة الاخيرة مع ان كاسحات الالغام من عدد من الدول الاوروبية لاتزال تعمل هناك. ولكن من المتوقع سحبها خلال فترة قريبة.

وقد تم تنسيق عملية كسح الالغام من خلال ما يعرف بالاتحاد الاوروبي الغربي مما يعني «من الناحية النظرية على الاقل» انه يجب انهاء عمليات كسح الالغام بقرار مشترك من الدول الاعضاء في الاتحاد. ولكن يبدو ان فرنسا قررت عدم التشاور في هذا الصدد مما يعني ان كاسحات الالغام ستنسحب بناء على اوامر فردية من دولها.

اندبندانت

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اجمعت الصحف البريطانية الجادة على اختيار خبر واحد في عناوينها الرئيسية وهو اعلان وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد في مجلس العموم عن عدد من القيود على اجراء اي مقابلات اذاعية او تلفزيونية مع اعضاء عدد من المنظمات التي تعمل في ايرلندة الشمالية.

● وكان الخبر الاخر الذي ابرزته الصحف على صفحاتها الاولى اعراب اربعة من رؤساء الحكومات الاوروبية في اجتماعهم ببروكسل عن تصميمهم على تحقيق الاتحاد الاوروبي السياسي والاقتصادي الكامل داخل الجماعة الاوروبية - خلافا لآراء رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر. اما الزعماء فهم رؤساء حكومات بلجيكا والمانيا الغربية وهولندة ولوكسمبرج.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها صحيفة وول ستريت جورنال عنوانها الرئيسي عن تحطم طائرتين هنديتين مما ادى الى مقتل مائة واربعة وستين راكبا على متنهما.

● كذلك نقلت الصحيفة نبأ التعديل الذي اجرته زعامة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي على المكتب السياسي للحزب. وترى الصحيفة ان هذا التعديل لم يصل في الواقع الى درجة اجراء تطهير عام بين صفوف القيادة كما كان يؤمل.

انفتاحات كوريا الجنوبية

بحكم ما حققته الالعاب الاولمبية الاخيرة من نجاح على نطاق واسع في سيؤول فقد تشجع رئيس جمهورية كوريا الجنوبية روه تاو وو على ان يلقي من على منصة الامم المتحدة في الثامن عشر من اكتوبر (تشرين الاول) حيث يحضر اول رئيس جمهورية من كوريا الجنوبية، خطابا تضمن اقتراحات جديدة للسلام بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية. فقد اقترح عقد «مؤتمر استشاري للسلام» يضم الاربعة الكبار الذين لهم شأن مع المشكلة الكورية وهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين واليابان وكذلك بالطبع كوريا الشمالية والجنوبية. ثم اكد على المستوى ذاته رغبته في اللقاء مع المارشال كيم ايل سونج رئيس كوريا الشمالية باسرع ما يمكن وفي اي مكان.

خلال الشهور التي سبقت الالعاب الاولمبية وعلى الرغم من تشابك الطلاب بالايدي مع الشرطة في سيؤول حتى انه كانت هناك خشية من حدوث اعمال ارهابية تحرض عليها بيونجيانج (كوريا الشمالية) كان في مقدور المراقبين ان يروا ان عروض السلام التي قدمتها كوريا الجنوبية آنذاك لم تكن غايتها تهدئة المعارضة في كوريا الجنوبية ولا اغراء كوريا الشمالية التي كانت ترفض بعناد ارسال رياضييها للاشتراك في الالعاب الاولمبية. ورئيس كوريا الجنوبية حين يرفع الان غصن الزيتون من جديد ويعلن خطته السلمية فهو ينظر الى الامد الطويل.

ان رئيس الكوريين الجنوبيين في استخدامه لنجاح الالعاب الاولمبية، ومع تمتعه بمساندة واشنطن حيث سيلتقي الرئيس روه بالرئيس ريجان يوم الخميس ليضع اخاه العدو رئيس كوريا الشمالية في وضع غير مريح. فقد صار من العسير على كوريا الشمالية، حيث يتصارع فيها الراغبون والرافضون لايجاد وفاق محدود مع الجنوب، ان تزدري دعوة سيؤول للسلام لان ذلك يجعلها تبدو المسؤول الرئيسي عن التوتر الموجود في شبه جزيرة كوريا. وكان المارشال كيم ايل سونج الذي يتمسك بالامل في اتحاد الكوريتين، يرفض على الدوام كل فكرة تتناول «الاعتراف المتبادل بين النظامين الشمالي والجنوبي».

ولكن الحقيقة هي ان كوريا الشمالية تجد نفسها خاضعة لضغوط قوية من جانب حلفائها الصينيين والسوفيات فهم لا يرغبون في ان يشهدوا صراعا جديدا يلتهب في كوريا. فالصين والاتحاد السوفياتي يأملان في تطوير تبادلاتهما مع كوريا الجنوبية. فبعد بكين وبودابست عقدت موسكو اتفاقية تجارية مع كوريا الجنوبية.

ابدت كوريا الشمالية مجهودا للحيلولة دون ان تقوم المجر، حيث عين ابن رئيس الجمهورية سفيرا في بودابست، باقامة علاقات رسمية مع كوريا الجنوبية ولكن هذه الجهود خابت. اما اليسار الياباني، وهو لوقت طويل حليف لكوريا الشمالية الى درجة الشك بشرعية النظام الجنوبي فقد قام بدوره في تعديل عقارب ساعته لتتلاءم مع الوقت الراهن.

«لوموند»

هكذا من الأصل

الزعامة.

بلد القوميات المتناحرة

ان يوغوسلافيا، المتعددة القوميات، لم تعرف الاستقرار الا خلال حكم تيتو. والنظام الذي ابتدعه الزعيم الراحل انما صنع ليلائم زعامته وحسب. وما ان رحل حتى عادت انقسامات الماضي وعداواته التاريخية الى الظهور واستأنفت القوميات تناحرها ذا البعد التاريخي. ومما يذكر بذلك ان اغتيال الارشيدوق فرديناند في سراييفو، عاصمة بوسنيا، اشعل شرارة اندلاع الحرب العالمية الاولى.

ويخشى الساسة الاوروبيون اليوم ان يكون انهيار الاتحاد الفدرالي اليوغوسلافي - وقد بات على شفير التفكك - شرارة سقوط اوروبا ما بعد الحرب التي رسم حدودها في مؤتمر يالطا روزفلت وستالين وتشيرتشل.

ففي يوغوسلافيا ست قوميات وعدة اقليات. ويشكل الصربيون اكبر مجموعة قومية وجمهوريتهم هي ايضا اكبر جمهوريات الاتحاد مساحة حتى بعد ان سلخ عنها اقليم فويفودينا في الشمال واقليم توزوفو في الجنوب. ومن دون اقليم كوزفو لا

[...] الشيوعي اليوغوسلافي، الذي [...] لزعيم جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش بحجب اعضاء اللجنة الثقة عن عضو في المكتب السياسي للحزب يعتبر من ابرز انصار الزعيم الصربي.

واعتبر التصويت نكسة خطيرة لميلوسيفيتش الذي يتزعم مطالبة الصربيين بمزيد من السيطرة على اقليمي كوزفو وفويفودينا.

وكان ميلوسيفيتش وانصاره يأملون في اسقاط عدد كبير من قادة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي لتأمين تلبية مطالبهم.

وقد أيدت اللجنة المركزية للحزب اجراء تغييرات في دستور جمهورية الصرب لزيادة سيطرتها على امن اقليم كوزوفو (المتمتع بالحكم الذاتي) ونظامه القضائي. لكن ميلوسيفيتش اخفق في تامين تغييرات واسعة في قيادة اقليم كوزوفو.

ومع ان اللجنة المركزية استجابت لمطالبة ميلوسيفيتش وغيره بتنحية حوالي ثلث اعضاء اللجنة المركزية فان هذه التغييرات ستكون نتيجة لاجراءات ادارية». إذ قال زعيم الحزب الشيوعي الاتحادي ستايب سوفار ان بعض اعضاء اللجنة المركزية (المكونة من ١٦٢ عضوا) سيخرجون منها لانهم يشغلون مناصب حكومية أخرى وان بعضهم الآخر سيخرج «لأسباب صحية او لأن مواقفهم متضاربة مع محيطهم».

موسكو - ي.ب.أ: وصل نائب وزير الخارجية الصيني تيان زينجبي الى موسكو امس لاجراء جولة محادثات ثالثة سعيا لحل الخلافات على الحدود

ومما يذكر ان موسكو وبكين تعتزمان عقد اجتماعات في وقت لاحق من هذه السنة وفي السنة المقبلة على مستوى وزيري الخارجية. ويأمل الجانبان ان تسفر هذه الاجتماعات عن ترتيب اجتماع قمة بين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والزعيم الصيني

ويشكل وجود قوات سوفياتية على الحدود الصينية عقبة في طريق ترتيب اجتماع قمة سوفياتي. ومن العقبات الأخرى الماثلة في طريق مثل هذا الاجتماع التأييد السوفياتي لوجود القوات الفيتنامية في كمبوتشيا والاحتلال السوفياتي لأفغانستان.

بموت شتراوس
ازيح الكابوس عن جينشر

لم تصف الصحف الشيوعية، كعادتها، فرانتس جوزيف شتراوس، بعد اعلان وفاته، بأنه شخص من دعاة الانتقام والمحرضين على الحرب، اذ بدا وكأن الاحترام والعاطفة تغلبتا على دول المعسكر الشرقي اثر وفاة هذا السياسي الالماني الكبير، بحيث بدا ان هناك تشابها كبيرا بين موقفي الشرق والغرب في هذا المضمار، ذلك ان موسكو مازالت تذكر رحلة شتراوس بطائرته الخاصة اليها ولقاءه مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف، التي حققت تقاربا موضوعيا وشخصيا بين السياسيين البارزين.

وقد اعتاد المرء في المانيا على تصوير شتراوس ووزير الخارجية جينشر وكأنهما خصمان عنيدان، يتبادلان التهم بين الآونة والاخرى، ولكن مع مرور الوقت تركز الخلاف بينهما على موضوع جنوب افريقيا وادانة نظام بينوشيه في تشيلي. والواقع ان التناقض والخلاف بين شتراوس وجينشر كانا ينطلقان من امور شخصية، فشتراوس كان يرى نفسه دوما بأنه وزير خارجية افضل من جينشر، كما كان يعتقد بأنه يمكن ان يكون مستشارا افضل من كول، ولكن جينشر تحمل دوما من وزير الخارجية البافاري.. بهدوء وحكمة، معتمدا في ذلك على التحالف الصامت الذي عقده جينشر مع المستشار كول في ابقاء شتراوس ونفوذه بعيدين عن طاولة مجلس الوزراء الالماني، بحيث يمكن القول بأن جينشر يشعر الآن بأنه الرجل القومي الوحيد في بون.

لقد واجه شتراوس خلال الفترة الاخيرة معارضة شديدة من قبل وزير الخارجية وحزبه الديمقراطي الحر بشأن العديد من المواضيع السياسية المطروحة على بساط البحث

«جنرال انتسايجر»

انتقاد للطيران المدني الهندي لعدم كفاية اجراءات السلامة والصيانة

نيودلهي - وكالات الانباء: تعرضت الخطوط الجوية الهندية اثر تحطم طائرتي ركاب في الهند امس الاول - مما اسفر عن قتل ١٦٤ شخصا - لانتقادات على ما يزعم من تقصيرها في تطبيق اجراءات السلامة والصيانة السابقة لاقلاع طائراتها.

ومما يذكر ان الخطوط الجوية الهندية (انديان ايرلاينز) تشغل طائراتها من والى ٧٣ مطارا في الهند وتسعة بلدان اخرى.

وكانت طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية الهندية قد تحطمت يوم الاربعاء على بعد ٥ كيلومترات من مطار مدينة احمد اباد مما ادى الى مقتل ١٣٠ شخصا. وقد بقي ٥ اشخصا من ركابها على قيد الحياة.

وقال مسؤول كبير في الطيران المدني الهندي ان من المنتظر وصول خبراء امريكيين الى الهند عما قريب للمساعدة في معرفة سبب تحطم الطائرة.

وقال محققون هنود ان آلة تسجيل اصوات طاقم قيادة الطائرة اصيبت باضرار جسيمة وقد تكون غير نافعة.

وكانت طائرة ركاب اخرى هندية، من طراز فوكر فرندشيب تابعة لشركة فايودوت قد تحطمت ايضا يوم الاربعاء في تلال اسام في شمال شرق الهند، على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر من موقع تحطم الطائرة الاكبر حجما قرب مطار احمد اباد.

وقد تحطمت الطائرة طراز فوكر فرندشيب بعد ساعتين ونصف من تحطم طائرة البوينج التابعة للخطوط الجوية الهندية، واسفر تحطمها عن قتل جميع ركابها الـ ٣٤.

وتعتبر الطائرتان المنكودتان اللتان تحطمتا امس الاول قديمتين. اذ مضى على طائرة البوينج في الخدمة ١٨ عاما، ومضى ٢٥ عاما على طائرة فوكرفرندشيب في الخدمة.

وقد انتقدت الصحف الهندية الاستخدام الزائد لطائرات الخطوط الجوية الهندية، وعددها ٣٧ طائرة بوينج و١١ طائرة طراز ايرباص و٨ طائرات افروس.

وقال مسؤول في الطيران المدني في احمد اباد رفض ذكر اسمه ان القسم الاكبر من اسطول الشركة مرهق.

وقال ان طائرة البوينج ٧٣٧ اكملت ٤٢,٧٥٦ ساعة طيران قبل تحطمها وقد جرى اصلاح عدة عيوب بها في الاسبوع الماضي.

وقال محقق اننا نعمل على اساس اربع نظريات محتملة وهي خطأ بشري وقصور في الاداء او في نظام الهبوط والتخريب وان الخيار الاخير هو الاقل احتمالا.

وافادت وكالة انباء برس تراست الهندية ان طائرة ايرباص تابعة للخطوط الجوية الهندية تقل ٢٠٩ ركاب وملاحين قامت بهبوط اضطراري في مدراس يوم امس وكان الدخان يتصاعد من احد محركاتها.

واخمد رجال الاطفاء مصدر الدخان بسرعة ولم يصب احد بأذى. وجرى سحب الطائرة التي وصلت من سنغافورة لفحصها.

وكان تحطم طائرة البوينج ٧٣٧ يوم امس الاول قرب مطار احمد اباد هو الكارثة الجوية الـ ١٦ الكبرى في عمر الخطوط الجوية الهندية البالغ ٢٦ عاما.

سريلانكا توقف عملياتها ضد الجبهة الماركسية

كولومبو - ر: اعلن وزير الامن القومي السريلانكي امس تعليق العمليات المناهضة للتخريب الموجهة ضد القتل ذي الدافع السياسي لفترة اسبوع اعتبارا من يوم امس.

وقال الوزير السريلانكي ان الحكومة ستعيد النظر في الوضع بعد دراسة رد الفعل.

وكانت الحكومة قد القت اللوم على جبهة التحرير الشعبية الماركسية في مقتل اكثر من ٤٥٠ شخصا منذ ان وقعت الحكومة اتفاقا في يوليو (تموز) من العام الماضي لانهاء اعمال عنف انفصالية تقوم بها اقلية التاميل في الجزيرة.

افراح السلامة في مستشفى «السلامة» بجدة:

بعد ولادة التوائم الاربعة.. ولادات اخرى نادرة متوقعة بينها خمسة توائم!

اطفال الانابيب في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

بعد ان شهد مستشفى «السلامة» بجدة منذ ثلاثة اشهر حالة ولادة نادرة لاطفال الانابيب هي الاولى في المملكة العربية السعودية وتمثلت في ولادة اربعة توائم لوالدين سعوديين من المدينة المنورة، «الشرق الاوسط» التقت الدكتور سمير عباس المدير العام لمستشفى السلامة والذي اشرف آنذاك على عملية الحمل والولادة في الاسبوع التاسع والعشرين، لتتابع حالة اولئك التوائم الذين سبق وان تناولت حالتهم على صفحاتها بعد ولادتهم مباشرة واثناء وجودهم في جناح العناية المركزة.

استهل الدكتور عباس الحديث قائلا: «حالة التوائم الاربعة في الوقت الحاضر جيدة والحمد لله، وقد نقلوا الى المدينة المنورة مع والديهم، وهم يتناولون طعامهم بصورة طبيعية كمواليد في الشهر الثالث، وتنفسهم ايضا طبيعي ولم تعد هناك مشكلة، اما بالنسبة لنموهم فهو الذي لم يكن متناسبا مع سنهم، اذ ان وزن كل منهم ينقص قليلا عن الوزن الطبيعي وذلك يرجع لولادتهم المبكرة. لكن هذا الامر لن يستمر طويلا وسيعود وزنهم الى المستوى الطبيعي خلال سنتين لان نموهم خلال الاشهر القادمة سيكون اسرع من المعدل. لذلك اجريت لاحدهم عملية فتق وهي حالة عادية يمكن ان تصيب اي طفل، وصحته بعد العملية جيدة ـ والحمد لله ـ.. ولا بد من الاشارة الى ان هؤلاء الاطفال قد اخذوا كافة التطعيمات المقررة للمواليد حتى هذه المرحلة من السن دون اشكالات او مضاعفات، مما يجعل امر اعطائهم بقية التطعيمات امرا عاديا جدا. وهم يترددون بصورة منتظمة على طبيب الاطفال في المستشفى لمتابعة حالتهم ونموهم البدني والعقلي الذي يسير بشكل مطمئن للغاية».

اهتمام شامل

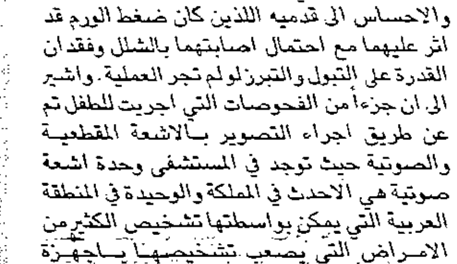
ويتذكر الدكتور عباس الايام الاولى لحمل الام والولادة فيقول: «ادخلت والدة الاطفال مستشفى السلامة في الاسبوع السادس والعشرين من الحمل لعلمنا ان الولادة لن تكون طبيعية وكانت قد اجريت لها عملية وضع «غرزة» في عنق الرحم لمنع حدوث ولادة مبكرة الى جانب تناولها لعقاقير تمنع الرحم من التقلص وعقاقير تساعد على تثبيت الحمل، واخرى تساعد على نمو الرئتين في الاجنة لتتاح لهم امكانية التنفس عند ولادتهم قبل الموعد».

واستطرد الدكتور عباس قائلا: «وحرصا منا على سلامة المواليد الاربعة فقد تم الاتصال بالدكتور فيش الانجليزي الجنسية في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني باعتباره اخصائيا وتم التنسيق معه لمتابعة حالة التوائم قبل ولادتهم بشهر وبعد ولادتهم ثم نقل ثلاثة منهم الى مستشفى الملك خالد لمتابعة حالتهم في جناح العناية المركزة هناك اثر نزيف شديد تعرضت له الام اضطررنا للتدخل جراحيا في الرابعة صباحا لانقاذ حياة الام والتوائم. ونقل التوأم الرابع لاحقا حتى تسهل على الام الامر لوجود جميع الاطفال في مكان واحد.

افراح جديدة..

وتابع الدكتور عباس كلامه فقال: «بعد ذلك بشهر واحد شهد المستشفى حالة اخرى هي ولادة ثلاثة توائم لام سعودية قبل موعد الولادة الطبيعي بثلاثة اشهر. وقد وضعوا جميعا في الحاضنات المجهزة في قسم العناية المركزة لدينا، وبعضهم كانت حالته حرجة بسبب صغر سنهم وحجمهم وولادتهم المبكرة. وقد بقوا في جناح العناية المركزة للاطفال لمدة شهر باشراف الدكتور جميل والى استشاري الاطفال والدكتور هشام عمارة اخصائي العناية المركزة للاطفال. وقد غادر التوائم الثلاثة المستشفى وهم بصحة جيدة ويتابعون الان العلاج والتطعيمات في عيادات المتابعة في المستشفى حيث ان تغذيتهم وتنفسهم ونموهم البدني والعقلي طبيعي وفي تقدم مستمر، وهم ذكور جميعا».

واستطرد قائلا: «ولدينا حالة اخرى الان لام حامل بثلاثة توائم ايضا كما ظهر في جهاز الاشعة فوق الصوتية ويتوقع ان تتم ولادتها خلال شهرين من الان. وازيد على ذلك ان لدينا حالة حمل مبكرة لخمسة توائم اذا اراد الله وتم الحمل والولادة بصورة جيدة ستكون حدثا هاما في المملكة والمنطقة».



وينتقل الدكتور عباس للحديث عن قسم العناية المركزة للاطفال في مستشفى السلامة الذي شهد العديد من حالات الولادة المبكرة فيقول: «يحول قسم العناية المركزة لدينا اطفالا حديثي الولادة من جميع انحاء مدينة جدة ومن مستشفيات خليجية خاصة نظرا لانه مجهز باحدث الاجهزة من حاضنات واجهزة تنفس صناعي «رئة صناعية»، واجهزة متابعة دقيقة للقلب وبقية الاعضاء، اضافة الى وجود نخبة من الاطباء المختصين وطاقم تمريض انجليزي يعملون سوية في القسم على مدى ٢٤ ساعة يوميا بما يرفع من نسبة ضمان الحالة الصحية للمولود خلال فترة وجوده في جناح العناية المركزة».

عملية كبيرة

ويتابع الدكتور عباس: «وقد كانت لدينا في الفترة الماضية القريبة حالة لطفل تم تشخيص ورم كبير في اسفل ظهره اثناء الحمل. وقد تبين بعد ولادته بعملية قيصرية خوفا من انفجار الورم بالولادة الطبيعية ان هناك ورما داخل الورم وشقا في العمود الفقري خرجت منه الاعصاب، والورم حجمه اكبر من رأس الجنين اذ يبلغ قطره ١٤ × ١٠ سم. وقد اجريت للطفل عملية جراحية بعد ولادته بيومين وبعد اجراء فحوصات شاملة اشرف عليها الدكتور عرفان مأمون، واستغرقت خمس ساعات شارك فيها الدكتور مصطفى عوض الله استشاري التخدير والدكتور محسن حسين استشاري جراحة المخ والاعصاب تم خلالها استئصال الورم بنجاح واعادة الجزء الاعظم من الاعصاب الى مكانها الطبيعي في العمود الفقري.

وهو الان وبعد اربعة ايام من ولادته بصحة جيدة ويتغذى من ثدي امه وقد عادت الحركة والاحساس الى قدميه اللذين كان ضغط الورم قد اثر عليهما مع احتمال اصابتهما بالشلل وفقدان القدرة على التبول والتبرز لو لم تجر العملية. واشير الى ان جزءا من الفحوصات التي اجريت للطفل تم عن طريق اجراء التصوير بالاشعة المقطعية والصوتية حيث توجد في المستشفى وحدة اشعة صوتية هي الاحدث في المملكة والوحيدة في المنطقة العربية التي يمكن بواسطتها تشخيص الكثير من الامراض التي يصعب تشخيصها بأجهزة الاشعة العادية، اضافة الى ان هذه الاجهزة خالية من الاخطار التي تسببها اجهزة الاشعة التقليدية التي تستخدم اشعة اكس او رونتجن. وهذه الوحدة من ضمن الخدمات التي تقدم للجمهور للحفاظ على الصحة العامة ومنها احدث وحدة لتفتيت حصى الكلى والمرارة تم تشغيلها حديثا ولا تحتاج الى تخدير وبدون اي الم كما لا يحتاج المريض الى التغطيس في حوض مائي اثناء العملية».

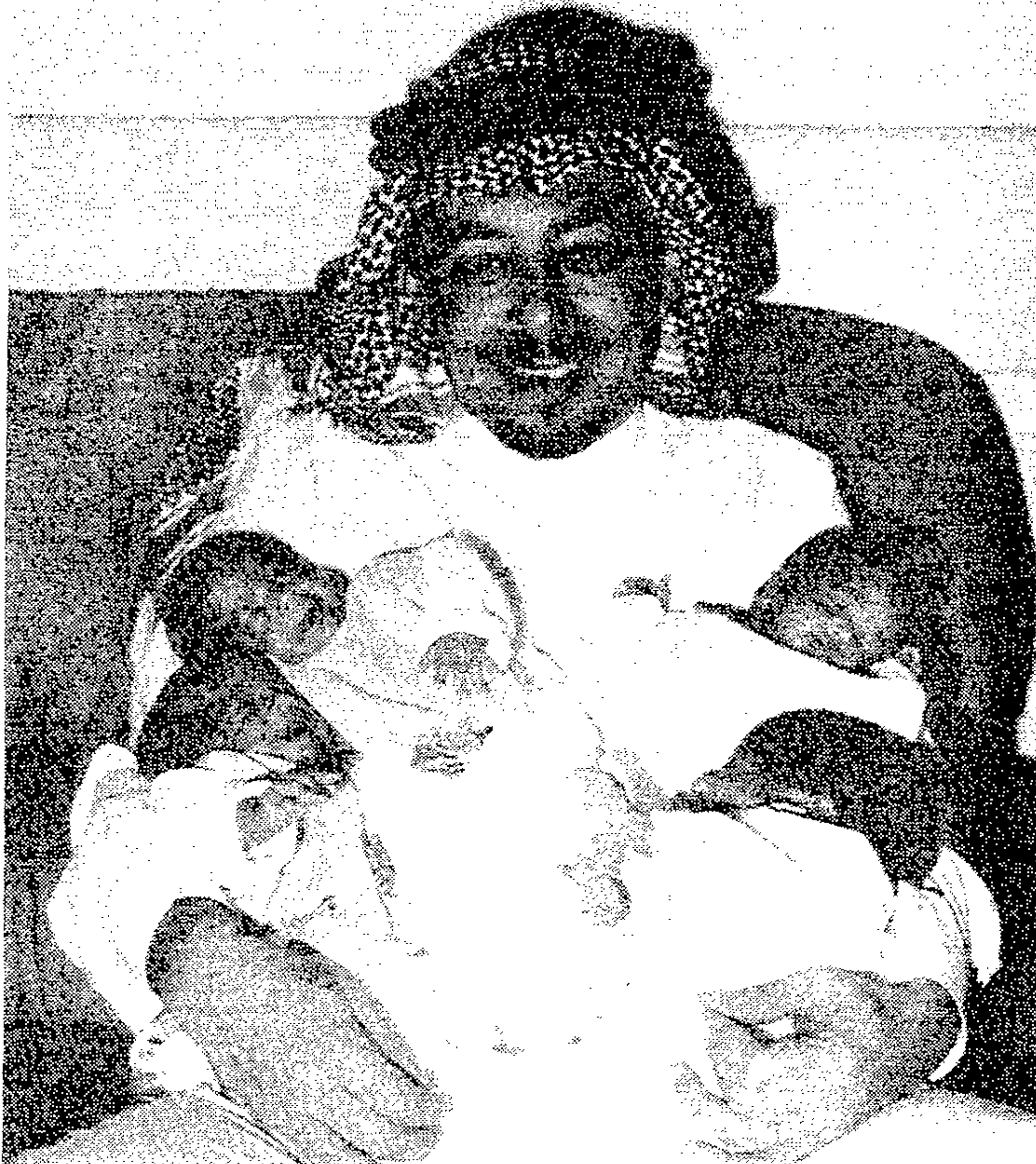
ويختتم الدكتور سمير عباس حديثه قائلا: «وطبيعي ان هذا ليس كل شيء فهناك افكار كثيرة وخطط طموحة هدفها الاول ان نكون في مستوى الثقة التي منحتنا اياها».



الورم في ظهر الطفل قبل العملية



الاطفال في العناية المركزة



د. سمير عباس يحتضن التوائم الاربعة

اخبار طب وعلوم

للحوامل.. فقط



● طور باحثون بريطانيون اختبارا بسيطا للدم يمكن الاطباء من تشخيص ٦٠ بالمائة من حالات «البلاهة المغلية» (تناذر داون) بينما الأجنة في ارحام امهاتها. وقد استقبل الاطباء هذا الانجاز بالترحاب خصوصا اذا ما علمنا ان الاختبارات التقليدية لازالت ترهق الحامل وتعرض حياة الاجنة الى الخطر مثلما في فحص السائل الامينوتي.

وهنا يجري سحب قليل من هذا السائل المحيط بالجنين في الفترة الممتدة بين اسبوعي الحمل ١٦ و١٨. ولان هذا الفحص قد يؤدي الى اسقاط الجنين يعزف الاطباء عن اجرائه الا لنسبة ضئيلة من النساء الحوامل تخطين سن السادسة والثلاثين.

يبقى ان هذا التحليل لا يكشف سوى عن ٣٠ في المائة من حالات البلاهة المغلية.

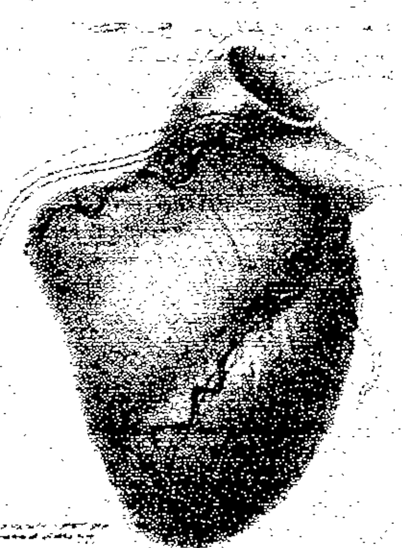
اما الاختبار الجديد فهو اختبار امين يتيح الفرصة امام الاطباء لفحص جميع الحوامل في حالة الشك بحملهن. ويكون الطفل المصاب بالبلاهة عند ولادته، منحرف العينين ومسطح الجمجمة عريض اليدين قصير الاصابع.

عضلات الظهر.. قلوبا..!

● نجح الجراحون السوفيات مؤخرا في انقاذ حياة مريض يعاني من عجز القلب «فاسلي فوكن» البالغ من العمر ٥٨ عاما تحتضن قلبه الضعيف عضلة من عضلات ظهره تم تدريبها للنهوض بجزء من اعباء القلب. وقد بدأت قصة هذا النوع الغريب من «القلوب» على شكل تجارب اجريت اولا على ثمانية من كلاب المختبر. وجاءت النتيجة الاولية مشجعة لدرجة ان الجراحين قرروا الاستفادة منها لمعالجة فوكن. وقبل اجراء العملية كان يتعذر على فوكن استخدام ساقيه المتورمتين بسبب عجز القلب. أما اليوم فان فوكن يتمتع بصحة جيدة نسبيا وقد زال التورم من ساقيه.

وتتلخص خطوات العملية في قيام الجراحين السوفيات في معهد «كوناس» الطبي في «الثوانيا» بتدريب عضلة فوكن الظهرية بانتظام مستخدمين جهازا الكترونيا منبها للاعصاب. ويتم هذا التنبيه المستمر بينما العضلة الظهرية متصلة بجسم المريض ويكتفي الجراحون بفصلها عن الاضلاع دون المساس بشبكة الاعصاب والاوعية الدموية المغذية لها. ثم يجري تحوير العضلة على هيئة كيس يماثل تكور عضلة القلب الاصلية.

وعلى مدى خمسة اسابيع من التدريب تقريبا تتطور وظيفة عضلة الظهر وتصبح مماثلة الى حد ما لوظيفة القلب الاصلي.. عند ذاك تلف هذه العضلة حول القلب المتعب لتعينه على اداء وظيفته المرهقة. ويعتقد «يورجي بريديكس» رئيس الفريق الطبي المشرف ان هذا النوع من العمليات ينفع لبعض مرضى القلب وربما هي افضل في بعض الاحيان من عمليات زراعة القلوب الطبيعية او الاصطناعية.



توام.. بوجه شمبانزي..!

● هل تصدق ان الحمل يمكن ان يتحقق بعد سن الستين..؟

قد لا تصدق.. ولكن هذا ما حصل مؤخرا لسيدة استرالية في السابعة والستين من عمرها: هذه هي بداية مسلسل الغرائب فقد ولدت توأما يماثل شكل وجهيهما شكل قرود الشمبانزي.. وكلاهما مشعر الوجه ومسطح الانف كالقرود بارز الفم نافر الاذنين الام العجوز «ايديث» والاب المسن «تيلر» (٧٦ عاما) عازمان ان يحيطا طفليهما بالحب والحنان الذي يستحقانه. وقد ذكرت الزوجة انها سعيدة كونها اصبحت اما مرة اخرى.. ولكنها على حد قولها لا تريد بالتأكيد اطفالا يشبهون القرود. وتستدرك الام ايدنا لتقول انها لن تتخلى عنهما مطلقا خصوصا بعدما غمراها بنظرات الحب المنبعثة من عيونهم الجميلة الواسعة. اما الاب تيلر فانه سعيد وقد عبر عن استغرابه من هذا الحدث بمرح حينما قال: «لم اعرف انني املكها في داخلي ـ اي صفات القرود».

وقد حدثت هذه الولادة في مستشفى قريب من كامبيرا باستراليا. وذكر الدكتور «الفن مارك» الذي اشرف على توليد الام العجوز ان مظهرها الخارجي جاء نتيجة لعطل خلقي.. ويحتمل ان تقدم سن الزوج والزوجة لعب دورا في احداث هذا التشوه. وقد ذكر الدكتور مارك ان بالامكان ازالة هذه التشوهات بعملية جراحية يجري تنفيذها في غضون بضع سنوات.



عقار من اعشاب.. للملاريا

● علوم الطب الحديث بدأت تنقب عن آثار حكماء الطب القدماء املا في اكتشاف عقارات قديمة تصلح علاجا لامراض مستعصية.

منظمة الصحة العالمية تقوم حاليا بحملة استقصاء وتجارب مكثفة للتعرف على مدى فائدة عقار مستخلص من العشب الصيني «ارتيميسيا انوا» في معالجة مرض الملاريا. والمعروف عن هذا المرض انه يصيب عشرات الآلاف من الصغار والكبار كل عام في اغلب الدول النامية، خصوصا في دول قارتي آسيا وافريقيا. ويؤمل ان تبدأ التجارب الاولية على البشر مطلع العام المقبل. هذا ما صرح به «ديفيد واريل» بروفسور الطب الاستوائي والامراض المعدية في جامعة اوكسفورد البريطانية. وتجدر الاشارة ان الصينيين باشروا باستخدام هذا العقار منذ فترة ونجحوا في خفض معدل الوفيات الناجمة عن ملاريا الدماغ الى حالة واحدة بين كل عشر اصابات. ويعتبر العقار «ارتي ايثر» ذا تأثير فتاك يدمر طفيلي الملاريا الذي يعيش في كريات الدم الحمراء.



لحم المعادن.. بالماء..!

● ابتكرت شركة سويسرية متخصصة بالكيمياويات اداة لحام غازية تعتمد على الماء كمصدر لغاز الاحتراق. وقد تحقق هذا الانجاز بعد ان نجحت هذه الشركة في استخدام طريقة التحليل الكهربائي لانتاج غازي الاوكسجين والهايدروجين من الماء. وهكذا اصبحت تتوفر للحامين اداة لحام اقتصادية توفر لهم مصاريف شراء وخزن ونقل قناني الغاز اللازم لاتمام عملية اللحام التقليدية.

واكد خبراء التصنيع ان هذه الاداة مثالية للاستخدام في السفن وفي المناطق الريفية النائية التي يتعذر فيها توفير غازي الاوكسجين والاستيلين اللازمين لعملية اللحام التقليدية.

ويتميز جهاز اللحام الجديد هذا بقدرته على انتاج خمسة آلاف لتر من الغاز تستخلص من ثلاثة لترات من الماء فقط. كما ان الجهاز الجديد امين جدا بالمقارنة مع اجهزة اللحام التقليدية لانه ينتج حاجته من الغاز اللازم فقط دون فائض.



استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

الهربس اللعين .. مرة اخرى!

● لقد قرات لكم ردا تحت عنوان «الهربس اللعين» اجبتم فيه على رسالة لسيدة استشارتكم حول مرض الهربس الذي اصاب صديقة لها مقدمة على الزواج.. (عدد ٣٥٨٠ الصادر بتاريخ ٨٨/٩/٢٦).. انا ايضا مصاب بهذا المرض منذ اربع سنوات تقريبا.. وقد راجعت الكثير من المستشفيات ولكن للاسف لم استفد. وانا استخدم الان حبوب Zovirax مع كريم. استعملت هذا الدواء على مدى عام حيث كنت الجأ اليه كلما ظهرت الحبوب والبقع على يدي وقدمي وعادة ما احس بحكة شديدة جدا. واستخدم من هذه الحبوب خمسا كل يوم لمدة خمسة ايام.. وقد نصحني احد الاطباء ان اتناول حبتين يوميا لمدة ستة اشهر.. وعملت كما ذكر دون جدوى.. وانني اعاني من هذا المرض اللعين وابحث عن اي علاج في اي مكان بالعالم.. حقيقة انني خائف.. خصوصا وانني تزوجت قبل بضعة شهور.. وانا اخشى ان تكون زوجتي قد اصيبت ايضا فكيف لي ان اعرف صحة او عدم صحة شكوكي هذه؟ وقد ذكرتم ان هناك تجارب تجرى في الوقت الحاضر في عدد من الدول الاوروبية على لقاح جديد مضاد لهذا المرض. فارجو الافادة..

ع.ق.ن

مراكش ـ المغرب

ـ نطلب منك ان تهدىء من روعك.. ولا تفقد اعصابك. صحيح ان العلاج الشافي لا يتوفر اليوم ولكن غدا قريب..! الدواء الذي تستعمله جيد وننصح ان تلتزم بالتعليمات وهي ان تلجأ اليه حالما تظهر علامات المرض على اعضاء التناسل.. وان تستعمله لمدة خمسة ايام متوالية فقط.. وان تكرر ذلك واذا ما عاد المرض من جديد.. ولكننا نود ان نطرح عليك سؤالا: هل انت متأكد ان ما تشتكي منه هو «هربس المنطقة التناسلية»..! انت لم تذكر في رسالتك سوى ظهور البقع على اليدين والقدمين مع احساس بالحكة..!

ننصح ان تستشير طبيبا متخصصا بالامراض الجنسية لان هذا موضوع حساس جدا..

يبقى انه اذا تأكدت صحة اصابتك هذه نعتقد ان زوجتك يمكن ان تستفيد من اللقاح اذا لم تكن اصيبت بعد.. والتحقق من الاصابة ممكن وعليك ان تستفسر عن وجود المخابر المتخصصة في هذا الحقل من نقابة الاطباء المغاربة. واذا ثبت ان الاصابة حاصلة ـ لا سمح الله ـ يبقى الامل كبيرا في اتباع سبل الوقاية.. وقاية صحة الجنين في حالة الحمل ممكنة اذا ما استشرت الطبيب المختص او مستشفيات الولادة المتخصصة بمتابعة ورعاية الحالات المماثلة لحالتك. واذا فكرت بالسفر الى بريطانيا فنحن مستعدون لترتيب التلقيح لزوجتك.

لساني.. وعيناي!

● حرف «الراء» لا اقوى على نطقه سليما.. وكلما حاولت لفظ الراء يأتي مخرجه حلقيا يشبه صوته صوت «الغين». انني شاب في الخامسة والعشرين من عمري، واتطلع الان الى معرفة رأي المختصين في هذه الحالة.. وما اذا كانت هنالك عملية جراحية خاصة بتقويم هذا الخلل.. واطرح عليكم استفسارا يتعلق بحدة نظري.. فانا اعاني من قصر النظر او طوله.. لا ادري بالضبط ولكن الطبيب ذكر لي ان دائرة العين ضيقة وان السبب اما وراثي او ولادي. وقد مضى علي حتى الان عشر سنوات وانا استخدم النظارات الطبية. اضافة الى ذلك اعاني من حول في عيني اليسرى. ترى هل يمكن اجراء عملية ناجحة ـ باذن الله ـ والاستغناء عن النظارة وتصليح الحول..؟ واذا كان كذلك هل يمكن ارشادي الى ما ينبغي عمله..؟

م.م.ن

الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ عرضنا حالتك على طبيب بريطاني متخصص بعلم الكلام والمعالجة الكلامية في لندن، وكان من رأيه ان هنالك امل في تصحيح انسيابية الحروف. وحتى يتحقق ذلك يتطلب الامر اجراء عملية جراحية او يقتصر ذلك على تأهيل اللسان وترويضه لاداء اللفظ الصحيح.. ولان المعلومات الواردة في رسالتك مقتضبة نوعا ما يتعذر علينا الدخول في تفاصيل المعالجة المناسبة. ننصح اولا بالتأكد من وجود او عدم وجود معاهد صحية متخصصة بالمعالجة الكلامية في بلدكم.. فاذا لم يكن كذلك اكتب لنا مرة اخرى اذا رغبت بالتوجه الى لندن. اما بخصوص اضطراب النظر والحول نود ان نطمئنك بان نسبة نجاح هذه العمليات مرتفعة جدا واستفادتك ـ باذن الله ـ مضمونة. ويبقى القرار عليك ان تتخذه بنفسك فالعملية يمكن اجراؤها داخل البلد او خارجه..

رجولتي.. في خطر..!؟

● انا اب عمري ٣٠ عاما وطولي ١٧٠ سنتيمترا ووزني ٥٥ كيلوغراما. منذ طفولتي لاحظت اختلافا في التكوين الخلقي لجسمي مقارنة بالآخرين من الذكور في سني. فشكلي مثلا تغلب عليه صفات الانوثة. وقد تأخر بلوغي حتى سن السابعة عشرة. وحينما بلغت الثالثة والعشرين قرر الاطباء اجراء عملية جراحية لاستئصال ما تحت الحلمتين بالنظر الى بروز الثديين.. وحتى هذه اللحظة لا يزال بروزهما واضحا. كما ان لدي ضيق في القفص الصدري مقارنة مع اتساع الحوض. وتركز الشحوم في منطقة الثديين واسفل البطن والعانة. اضافة الى ذلك بشرتي ناعمة واعضاء التناسل صغيرة وكمية السائل المنوي قليلة. ولا تسألني كيف ترضي زوجتك..! هل تفيد لحالتي الهورمونات الذكرية..؟ وكيف يتم عمل الاختبارات لمعرفة نسبة الهورمونات الذكرية لدي.. ابتحليل الدم ام باختبار المني..؟ وما هو المستوى الطبيعي للهورمون الذكري؟ وكم تدوم مدة التداوي بالهرمون الذكري للحصول ولو على بعض الفائدة التي ارجوها، خصوصا نمو اعضاء التناسل..؟

س. محمد. ب

الدمام ـ المملكة العربية السعودية

ـ من خلال السرد المفصل لطبيعة حالتك نرجح ان ما تشتكي منه حالة تدعى «ضعف المناسل الوظيفي». هذا يعني ان اعضاء التناسل لديك عاجزة جزئيا عن انتاج الحيامن وافراز هورمونات الاندروجين والتيستوستيرون.

اذا صح ما رجحنا اياه فان بالامكان معالجة نقص الاندروجين وذلك بالمعالجة التعويضية بالتيستوستيرون. وتتراوح الجرعة في مثل هذه الحالات بين ٢٠٠ و٦٠٠ ملغم تيستوستيرون على هيئة تحاميل تودع في جدار البطن الامامي ويستمر اثرها عادة لمدة ستة شهور. اما بديل هذا العلاج فمادة هورمونية مصنعة تدعى «فلوكسي ميستيرون» تستعمل تحت اللسان بجرعات يومية تتراوح بين ٢.٥ و١٠ ملغم. اما اكثار عدد الحيامن في السائل المنوي فيمكن تحقيقه في بعض الاحيان بالعقارين «كوريونك جونادوتروفين» البشري و«مينوتروفين».

الفائدة التي ترجوها حسب قناعتنا ممكن تحقيقها اما استفسارك عن مستويات الهورمونات الذكرية فهذا امر يتعذر علينا تناوله ضمن هذه السطور المحسوبة ولكننا سنتناوله بالتفصيل لاحقا. حتى تتم الفائدة. من الضروري جدا ان تأخذ برأي طبيب متخصص باعراض الغدد الصماء في بلدكم.. ونتوقع منك رسالة اخرى تبشر بالخير..

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «قمت على باب الجنة، فاذا عامة من دخلها المساكين، وأصحاب الجد محبوسون، غير ان اصحاب النار قد أمر بهم الى النار. وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥,٠٠	٥,٠٢	٤,٢٥	٤,٣٣	٤,٣٢	٤,٢٤	٥,٠٨	٥,٠٦	٤,٣٣	٥,٠٦	٤,٢٢	٤,٠٥	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,٢١	٤,٣٩	٥,٥٠	٤,٣٢	٥,١١	٥,٤٢
الشروق	٦,١٩	٦,٢٣	٥,٤٥	٥,٥٤	٦,٠٠	٥,٥٤	٦,٣٥	٦,٢٢	٥,٥٣	٦,٢٦	٥,٤٠	٥,٣٥	٦,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٤	٦,٠٩	٧,٢١	٥,٥٦	٦,٣٨	٧,٣٤
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٢٢	١١,٢٣	١١,٥٧	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٥٠	١١,٣٣	١٢,١١	١٢,٤٦
العصر	٣,٢٤	٣,٢٣	٢,٣٦	٢,٥٥	٢,٥٣	٢,٥٦	٣,٢١	٣,٠٩	٢,٤٦	٣,٣٢	٢,٣٨	٢,٤٣	٣,٢٣	٣,٠٣	٢,٣٣	٣,٠٠	٣,٤٩	٢,٣٩	٣,١٥	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٢	٥,٥١	٥,٠٣	٥,٢٢	٥,١٩	٥,٣٠	٥,٥٠	٥,٣٧	٥,١٢	٥,٥٦	٥,٠٥	٥,٠٤	٥,٤٠	٥,٤٧	٤,٥٨	٥,٢٦	٦,١٧	٥,٠٦	٥,٤٣	٥,٥٦
العشاء	٧,٢٢	٧,٢١	٦,١٩	٦,٥٢	٦,٣٦	٦,٣٧	٧,١٥	٧,٠١	٦,٢٩	٧,٢٧	٦,٢٠	٦,٣٤	٧,٠٥	٦,٤٧	٦,٢١	٦,٤٦	٧,٤٣	٦,٢٥	٧,٠٤	٧,٤٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٠	٤,٥٥	٥,٣٤	٦,٠٠	٥,٢١	٤,٤٣	٥,٠١	٥,١٦	٥,٠٢	٤,٥٤	٥,٠٩	٤,٣٩	٥,٣٥	٥,١٣	٤,٤١	٤,٥٤	٤,٣٦	٥,٠٦	٤,٥١
الشروق	٧,١٨	٦,٢٨	٧,١٤	٧,٣٠	٦,٥٩	٦,٢١	٦,٤١	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,٢٨	٦,٥١	٦,٠١	٧,١٥	٦,٤١	٦,١٢	٦,٢٢	٦,٠٨	٦,٢٥	٦,٢٨
الظهر	١٢,٣٦	١١,٥٦	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٣	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٩	١٢,٢٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	٣,٢٠	٢,٥٣	٣,٠٨	٤,٠١	٣,١١	٢,٢٦	٢,٣٧	٢,٥٢	٢,٤٥	١,٤٧	٢,٢٢	٢,٤٧	٣,٠٢	٢,٥٩	٢,٤١	٢,٥٤	٢,٣٤	٣,٢٠	٢,٤٣
المغرب	٥,٥٢	٥,٢٣	٥,٤١	٦,٢٨	٥,٤١	٤,٥٧	٥,٠١	٥,٢٥	٥,١٦	٤,٢٧	٤,٥٨	٥,١٤	٥,٣٦	٥,٣٠	٥,٠٩	٥,٢٤	٥,٢٤	٥,٤٧	٥,١٢
العشاء	٧,٢٥	٦,٤٩	٧,١٤	٧,٥٣	٧,١٣	٦,٣٠	٦,٣٦	٦,٥٩	٦,٤٩	٦,٠٥	٦,٢٤	٦,٣٣	٧,١٠	٧,٠٢	٦,٣٤	٦,٤٧	٦,٤٧	٧,٠١	٦,٤٤

دعاء اليوم

«اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت».

كلمات باقية

الحلقة المفقودة

.. في مصر حلقة مفقودة لا نكاد نشعر بوجودها في البيئات العلمية مع انها ركن من اقوى الاركان التي ينبغي ان نبني عليها نهضتنا.. تلك الحلقة هي طائفة من العلماء جمعوا بين الثقافة الدينية الاسلامية العميقة وبين الثقافة الاوروبية العلمية الدقيقة.

وهؤلاء يعوزنا الكثير منهم، ولا يتسنى لنا ان ننهض الا بهم.. ان اكثر من عندنا قوم تثقفوا ثقافة عربية اسلامية بحتة وهم جاهلون كل الجهل بما يجري في العصر الحديث من أراء ونظريات في العلم والادب والفلسفة، وطائفة اخرى تثقفت ثقافة اجنبية بحتة يعرفون آخر ما وصلت اليه نظريات العلم في الطبيعة والكيمياء والرياضة ولكنهم يجهلون الثقافة العربية كل الجهل. هاتان الطائفتان عندنا يمثل الاولى خريجو الازهر ودار العلوم ومدرسة القضاء.

ويمثل الاخرى نوابغ المدارس العصرية والثقافات الاوروبية. ذلك ان الاولين اذا انتجوا فعيب انتاجهم انهم لم يستطيعوا ان يفهموا روح العصر ولا لغة العصر ولا اسلوب العصر، وانما التزموا التعبير القديم في الكتابة والنمط القديم في التأليف وتحجرت امثلتهم ومل الناس بلاغتهم وعمادها : رأيت أسدا في الحمام وعضت على العناب بالبرد... اما الآخرون فضعفت ثقافتهم العربية الإسلامية، فلما ارادوا ان يخرجوا شيئا لقومهم وأمتهم اعجزهم الاسلوب والروح الاسلامي. فلم يستطيعوا التأليف ولا الترجمة وحاولوا ذلك مرارا فلم يفهم الناس ما يريدون. والذي جر الى فقدان الثقة ان التعليم عندنا سار في خطين متوازيين فلم يلتقيا : فالتعليم العربي الاسلامي سار في خط، والتعليم المدني الحديث سار في خط آخر، ولم تكن هناك محاولات جدية لتلاقي الخطين او ربط بعضهما ببعض..

احمد حسن الزيات

الرسالة ـ ١٩٣٣

نحو بديل فكري ومعرفي إسلامي [١]

لماذا لم تنجز عملية التحول الحضاري في العالم الإسلامي؟

إن الناظر في الخريطة الفكرية المعاصرة لشعوبنا المسلمة يمكن ان يجد محاور ثلاثة اساسية:

*** فمحور يمكن تسميته بالمحور التاريخي، وهو يقوم على اعتبار الفكر التاريخي للأمة على ما هو عليه، فكر يمكن اعادة طرحه كما هو او بشيء من التعديل ويمكن تشكيل الحياة الفكرية المعاصرة للأمة الاسلامية بمقتضاه، وتنظيم حياتها وبناء حضارتها المعاصرة بموجبه، وكثيرا ما يطلق على هذا المحور محور الاصالة.**

د. طه جابر العلواني
رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن

* ومحور ثان يرى في الفكر الغربي المعاصر ومفاهيمه وتصوراته عن الوجود والحياة والانسان الفكر الكوني الذي لا تقوم ثقافة معاصرة بدونه، ولا تبنى حضارة على غير دعائمه، وانه لا بد ان يؤخذ كما هو، وما يظهر في بعض جوانبه من سلبيات او قصور هو ضريبة محتمة لا بد ان يدفعها من يريد بناء ثقافة معاصرة او اقامة حضارة عصرية، وكثيرا ما يطلق على هذا المحور محور الحداثة.

* ومحور ثالث لايزال يعتبر خارج ثنائية المحورين، هو ذلك المحور الانتقائي الذي يرى ان عليه ان ينتقي من الفكر التراثي ما يرى انه صالح، وينتقي من الفكر المعاصر ما يرى انه سليم ليصنع التركيبة الفكرية التي يرى انها كفيلة بتحقيق المطلوب.

واذا كان الفشل الذي عانته الأمة ولاتزال تعانيه لم يجد الفكر التاريخي بالقصور المطروح في وقاية الأمة من السقوط في سراديبه، ولم يستطع الفكر المعاصر ـ بالتصور المطروح كذلك ـ من انقاذ الأمة من آثاره ونتائجه، ولم يعن الانتقائيون لحد الآن عن تفاصيل التركيبة المقترحة، فضلا عن تجربتها، فان ذلك يطرح اشكالات في تساؤل عريض هو هل الأمة تعيش حالة أزمة فكرية ؟ واذا كان الامر كذلك، فما المخرج منها ؟

٢) وصف الواقع المعرفي المعاصر :

هناك نوعان من المعرفة يتلقاها المتعلمون من ابنائنا :

ـ النوع الاول :

المعارف الانسانية والاجتماعية والتقنية والتطبيقية المعاصرة، وهي جميع المعارف المتحكمة في شؤون الحياة من نظم ووسائل.

ـ النوع الثاني :

ما يعرف بالمعارف الدينية او الشرعية او الاصلية على اختلاف بين الشعوب الاسلامية في تسميتها. وهذه المعارف على نوعين : علوم الوسائل وعلوم المقاصد. وكلها تصنف في العلوم النقلية لدى المهتمين بتصنيف المعرفة.

والنوع الأول ـ بقطع النظر عن اسهامات المسلمين المتنوعة في بناء اصول الكثير من فروعه ـ فهو مجموعة معارف بنت اسسها وقواعدها وفروعها المختلفة ومناهجها العقلية الغربية بكل ما فيها من مركبات وفلسفات وخلفيات فكرية وعقيدية، وارتسمت ـ بوضوح ـ مكونات هذه الفلسفة في كل فرع من الفروع وارتبط كل جانب من جوانب هذه المعرفة بالنمط الحضاري الغربي ارتباطا وثيقا.

والنوع الثاني : مجموعة من معارف المسلمين النقلية المتنوعة، اعد كثير منه لمعالجة قضايا ما بعد عصر تدوين العلوم الاسلامية في القرن الثالث، وبني عامته على قضايا ومسائل الواقع التاريخي الاسلامي. والكتب والمراجع المتداولة بين ايدي طلاب هذا النوع من المعرفة هي كتب اعدت بعد توقف الاجتهاد وشيوع التقليد، كان اصحابها يعدونها متحرين اشد انواع التدقيق اللفظي والالغاز الفني لاظهار تعمقهم، وبيان اتقانهم بين ايدي اقرانهم ومنافسيهم. فهي اطروحات اكثر منها كتب تعليمية، ومن شأنها ان تكرس معاني التقليد وتشد اليه، وتباعد بين المتعاملين معها وبين الاجتهاد في غير فهمها، وتنفر من الاجتهاد وبذلك تصبح معارفنا بنوعيها معارف لا تزود مستفيدها بما يمكنه من مواجهة الواقع المعاش، بل تشده شدا الى التبعية والتقليد وايقاف العمل العقلي والتبعية سواء الى الاجنبي المعاصر او الى تقليد الفكر التاريخي الغابر، وبالتالي فلن يستفيد من اي منهما تكوينا عمليا اجتهاديا يساعده على مواجهة قضاياه بشكل سليم.

٢) وصف الواقع التعليمي :

إن النظام التعليمي السائد في سائر انحاء العالم الاسلامي، نظام مزدوج ينقسم الى نظامين :

الأول : ما يسمى بنظام التعليم الاسلامي، حيث تقدم للطلاب برامج تضم العلوم الشرعية التي تقدم وصفنا لها.

ونظام آخر مدني او علماني او لا ديني تقدم فيه المعارف والعلوم المعاصرة بجميع انواعها في مراحل التعليم المختلفة، ولقد اصبح نظام التعليم الاخير هو النظام الاوسع والاكثر رواجا، وهو الذي تتكون بمقتضاه القيادات الفكرية والاجتماعية للأمة، كذلك قيادات الخدمات والوسائل الحضارية المختلفة.

أما النظام الاول فهو نظام محصور بتلبية حاجات الامة من قضاة الاحوال الشخصية وبعض الوظائف التعليمية وإمامة المساجد.

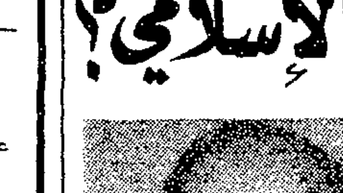
وبتأثير هذه الازدواجية، اصبح نظام التعليم وسيلة انقسام الامة وتشتيت جهودها، وهو الذي يفترض فيه ان يكون وسيلة لصهر ابناء الامة وتوحيد مفاهيمهم ورؤيتهم الحضارية، ووضعهم على طريق التقدم والبناء، متكاتفين منسجمين، موحدة اهدافهم وغاياتهم، متوافرة طاقاتهم كلها لتحقيق عمليات الانماء والتقدم وبناء الانسان المسلم الصالح عقلا ونفسا وثقافة وسلوكا وجهادا واجتهادا.

إن كثيرا من مظاهر الانقسام والفرقة والتمزق، بل والصراع الذي تعيشه اجزاء كثيرة من بلادنا العربية والمسلمة يظهر فيه الاثر السلبي الكبير لهذه الازدواجية اللعينة. يضاف الى ذلك آثار التعليم الخاص كالتعليم العسكري والتعليم الأهلي والاجنبي وما يتركه من مخلفات في العقول تنعكس على الرؤية الحضارية والمواقف.

٤) وصف للواقع الحضاري للأمة الاسلامية :

يملك المسلمون اليوم اهم وأغنى بقاع الارض، ويسيطرون على اهم الخامات التي تحتاجها الصناعات الحديثة، امكاناتهم البشرية هائلة، وتراثهم مجيد، ولديهم افضل مصادر الهداية، وهي الوحي الالهي بشقيه : الكتاب المتلو المعجز وهو القرآن العظيم، وبيانه وتطبيقاته وهي السنة النبوية الشريفة، ولديهم تاريخ مجيد. ومع ذلك فلا يعرف العالم الاسلامي اليوم الا بأنه عالم التخلف والفقر والعجز عن استيعاب الحضارة او الاخذ بأسبابها، وعالم الصراع والشقاق الداخليين، عالم الفتن والتناقضات، عالم الثراء الفاحش وعالم المجاعة والفقر المدقع والأوبئة، عالم الحروب والتهديد الدائم للسلم العالمي.

ويشكل الاميون الغالبية العظمى من ابناء الامة الاسلامية، وانتاجهم من المواد والخدمات والسلع اقل بكثير من احتياجاتهم، ولذلك فهم يعوضونها بطريقة الاستيراد، فتؤخذ خاماتهم



د. طه جابر

بأرخص الاسعار، او بدون مقابل، وتعود اليهم مصنعة بأغلى واعلى الاثمان، وكثير من هذه الدول تعيش حالة مجاعة، والباقي منها يمكن ان يجوع اذا رغب المصدرون في تجويعه.

والبلدان القليلة التي سلكت سبيل التصنيع لم تستطع صناعاتها ان تحقق الاكتفاء التام، فهي تعتمد في تطوير صناعاتها وفي الكثير من ادواتها على انتاج اجنبي يستطيع التحكم بها كذلك وفقا لرغباته وحاجاته.

وفي كثير من الاحيان لا تكون الصناعات الاسلامية مصممة لتلبية الاحتياجات الماسة للمسلمين، بل موجهة نحو تلبية الحاجات الثانوية للاستهلاك، وعادات الاستهلاك التي غرست فيهم مصالح الآخرين ووسائل الترويج لها.

وقد وجدت كثير من عادات الاستهلاك لمنتجات الحضارة وأخذ بالكثير من المظاهر الحضارية. فقد شقت طرق حديثة وفتحت شوارع وشيدت مبان وعمارات على الطراز الغربي، وأسست اماكن للهو في العواصم اسوة بالمدن الغربية، وفتحت جامعات ومدارس، وأقيمت بعض المؤسسات السياسية والاقتصادية الغربية، وفتحت جامعات ومدارس، وأقيمت بعض المؤسسات السياسية والاقتصادية على النمط الغربي اضافة الى ما تقدم. لكن ذلك كله لم يحدث عملية التحول الحضاري، ولم يضع الأمة في طريقه، ولذلك فانه من غير الممكن القول بأن الامة ـ الآن ـ متحضرة، او انها في الطريق الى البناء الحضاري. فما هو الطريق الى الحضارة ؟ وكيف السبيل اليها ؟

بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

محفوظ.. والدين.. والعلم

كتبت بالأمس عن قصة الدكتور منصور فهمي الذي تحول من مدافع عن التغريب والعلمانية الى مدافع عن الاصول والهوية الاسلامية.

كان ذلك في الثلاثينات من هذا القرن، ونواصل اليوم الحديث عن بعض خصائص تلك الفترة التي تميزت بامتداد التجاذب والتنازع بين المفتونين بالغرب ونظرياته العلمية الحديثة وبين انصار الثقافة الاسلامية.

الكاتب العربي نجيب محفوظ نقل بدوره في عدد من رواياته صورا لهذا الصراع ملونة بأسلوبه الادبي الرفيع، من ذلك ما جاء في سياق تصويره لصراع الآباء والابناء في قصر الشوق، عندما ثارت ثائرة السيد احمد عبد الجواد على ابنه كمال لنشره مقالا عن نظرية داروين في مجلة «البلاغ الاسبوعي» الوفدية.. فلنقف معا امام هذا الحوار الطريف :

«ماذا تقول هذه النظرية ؟ لقد لفتت نظري عبارات غريبة تقول : ان الانسان سلالة حيوانية او شيئا من هذا القبيل.. أحق هذا ؟

.. بالأمس ناضل نفسه وعقيدته وربه نضالا عنيفا اعيا روحه وجسده واليوم عليه ان يناضل أباه.. غير انه كان في الجولة الاولى معذبا محموما، اما في هذه الجولة فهو خائف مرتعب، ان الله قد يؤجل عقابه، اما ابوه فشيمه التعجيل بالعقاب..

ـ هذا ما تقرره النظرية !

علا صوت السيد البشري وهو يتساءل في انزعاج :

ـ وآدم ابو البشر الذي خلقه الله من طين ونفخ فيه من روحه، ماذا تقول عنه هذه النظرية العلمية ؟

طالما طرح هذا السؤال على نفسه، لم يكن دون ابيه انزعاجا، ولم يغمض له جفن ليلتها حتى الصباح... انك تحمل علي لأنك لم تدر بعذابي، لو لم اكن قد اعتدت العذاب وألفته لأدركني الموت تلك الليلة.. قال بصوت خافت :

ـ داروين صاحب النظرية لم يتكلم عن سيدنا آدم..

هتف الرجل غاضبا :

ـ لقد كفر داروين ووقع في حبائل الشيطان، اذا كان اصل الانسان قردا او اي حيوان آخر فلم يكن آدم أبا للبشر.. هذا هو الكفر عينه، هذا هو الاجتراء الوقح على مقام الله وجلاله !! اني اعرف اقباطا ويهودا في الصاغة وكلهم يؤمنون بآدم، كل الأديان تؤمن بآدم، فمن اي ملة داروين هذا !؟ انه كافر وكلامه كفر ونقل كلامه استهتار، خبرني أهو من اساتذتك بالمدرسة !؟

.. ما ادعى هذا الى الضحك لو كان في القلب فراغ للضحك، لكنه قلب افعمته الآلام، ألم الحب الخائب وألم الشك.. ان الموقف الرهيب بين الدين والعلم احرقه».

قال بصوت متواضع :

ـ داروين عالم انجليزي مات منذ زمن بعيد...

وهنا ند عن الأم صوت يقول بتهدج :

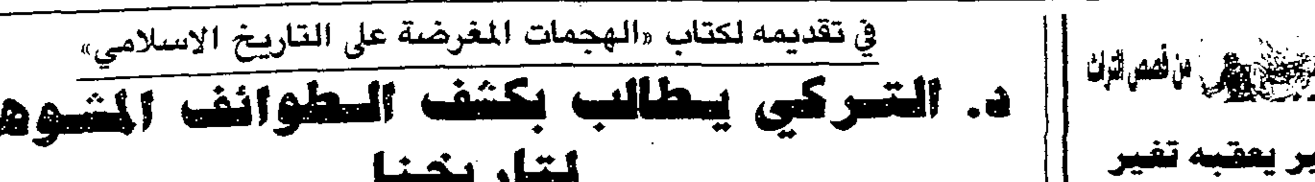
ـ لعنة الله على الانجليز اجمعين».

تلك صورة طريفة نقلتها باختصار عن نجيب محفوظ تحكي حيرة جيل عربي كامل في الثلاثينات من هذا القرن..

ـ نحمد الله صاحب الفضل ان شباب هذا الجيل يزداد قربا من الله كلما ازداد علما، وان غالبية طلاب الكليات العلمية هم انشط الشبان الدعاة الى الله.. والحمد لله ان نجيب محفوظ هو صاحب هذا الكلام : انا وضعت املي في المستقبل.. في التربية الدينية للشباب.. الدين مع العلم والمعرفة والشورى، والاسلام ليس فيه عائق واحد ضد الحضارة.. عمر الاسلام ما اغلق النوافذ.. لم تغلق النوافذ الا في العصور المتأخرة، والتربية الدينية التي تتوافق مع حقائق العصر سوف تعيد فتح النوافذ.. بالنسبة للشباب وأهليته للمستقبل.. هناك فئة من اللامبالين وغير المنتمين، وهناك فئة من المحبطين بلا حصر ولهم عذرهم، لكن الفئة التي تتسم بالانتماء والجدية والتضحية والعمل هي فئة شباب التيارات الدينية...» (من حديث الى احمد هشام الشريف نشرته مجلة صباح الخير قبل فترة).

محمد الهاشمي الحامدي

في تقديمه لكتاب «الهجمات المغرضة على التاريخ الاسلامي»



د. التركي يطالب بكشف الطوائف المشوهة لتاريخنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

منذ بدأ الاستعمار الغربي يعرف حقيقة القوة الاسلامية الكافية ويعرف ان الحقيقة الاسلامية لا تقهر بالمواجهة العسكرية او السياسية او الفكرية الواضحة.

منذ هذا الوقت والحملات المغرضة الخفية والظاهرة والصريحة والماكرة تترى على كل ما يتصل بالاسلام.

هذه حقائق يؤكدها رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض المفكر الاسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في تقديمه للكتاب الذي اصدرته رابطة الجامعات الاسلامية تحت عنوان «الهجمات المغرضة على التاريخ الاسلامي» للكاتب الهندي المسلم الدكتور محمد ياسين مظهر الاستاذ بجامعة عليكره الاسلامية بالهند.

ويوضح د. عبد الله التركي ان المغرضين يعملون على تشويه كل ما قدمناه للبشرية مع انهم باعترافهم ـ عالة علينا وقد اخذوا منا الاخلاق والقيم والعلوم والفنون فلم يعرفوا الفروسية ولا احترام المرأة والثقة بأنها انسان كالرجل تماما ولا الانضباط ولا المدارس والجامعات لم يعرفوا كل ذلك وغيره الا من خلالنا وعندما جلسوا تحت اقدامنا يتعلمون في قرطبة وغرناطة وبجاية والقيروان وصقلية وبغداد ودمشق والقاهرة. حتى البابا سلفستر الثاني كانت مفخرته الكبرى انه تتلمذ على يد المسلمين في قرطبة، وتعلم لغتهم ودرس علومهم ومع ذلك ـ وبحقد وغدر لا مثيل لهما في التاريخ ذهبوا يلتهمون كل ما لدينا ويطورون عقولهم وحياتهم في الوقت نفسه ينكرون اي فضل لنا. اللهم الا عدد قليل منهم؟ بريء ـ الى حد ما ـ من هذه الآفة التي لا تليق بالحضارة ولا الانسانية.

*** محاولة تشويه الاسلام:**

ولم يقف الامر عند هذا الحد الذي يمثل موقفا شخصيا يمكن القول فيه بأنه دفاع عن الذات امام الاسلام ـ حتى ولو بالافتراء على الاسلام بل تعدى الامر ذلك الى محاولة تشويه الاسلام وحضارته وتاريخه ليس امام الاوروبيين هذه المرة بل امام المسلمين انفسهم وهذه اخبث من الاولى. لانها محاولة تحكير المنابع الاسلامية حتى يضل اصحابها عن طريقها وتتهاوى علاقتهم بها.

وقد ظهرت طبقة من المستشرقين لاعمل لها ـ على الاقل خلال القرون الثلاثة الأولى لنشأة الظاهرة الاستشراقية الا تشويه الحضارة الاسلامية والتاريخ الاسلامي والتركيز على الشخصيات الملحدة والمنافقة والقلقة والشعوبية في هذا التاريخ وفي المقابل محاولة تضخيم خلافات المسلمين مع بعضهم. حتى لكأنهم ينتظرون منهم ان يكونوا ملائكة او قوما بلا وجهات نظر وآراء.

*** اصحاب اتجاهات التضليل**

لقد تناول المؤلف المسلم بالشرع والتحليل ادعاءات اصحاب اتجاهات التضليل ورد عليهم حجتهم فاذا بها واهية خالية من الحقيقة عارية من الصدق وتمثل نجاح المؤلف في الرد عليهم. في مواقف كثيرة. لعل اولها استعراضه لحركة واتجاهات المؤرخين القدامى في القرنين الاول والثاني الهجري وتناوله لظاهرة الاستشراق.

واستعراضه للاتجاهات الجديدة في كتابه «السيرة والتاريخ». وكشفه عن اسماء المؤرخين المغرضين والانتهازيين وفي الجانب الآخر المؤرخون المنحازون.

كما نجح المؤلف في الرد بالدليل والبرهان على كل ادعاء على حدة فتناول العهد النبوي والاسم والنسب والمنافسة بين بني هاشم وبني امية



د. عبد الله التركي.

وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصة بحيرا الراهب كما تناول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في شبابه والبعثة النبوية وتعاليم القرآن الكريم وتدوينه وتطوير الدعوة الاسلامية في العهد المكي. والهجرة الى المدينة المنورة وغزوات النبي والعلاقات مع اليهود والروابط الفكرية والمعارك مع يهود المدينة ويهود خيبر والخط السياسي للعلاقات مع غير المسلمين وقضية هل هو رسول او حاكم، وفتنة الردة والفتوحات الاسلامية بين الدوافع والاهداف وانتخاب الخليفة الثالث والتآمر على الخلافة الاسلامية.

لقد تناول الكتاب الرد على كل الاتهامات الموجهة الى التاريخ الاسلامي بأحداثه وشخصياته وانتهى المؤلف في نهاية سطوره. الى حقيقة واحدة ان حملات التشوية المغرضة ما هي الا افتراءات واباطيل مزعومة موجهة ضد الاسلام.

ان كتاب «الهجمات المغرضة على التاريخ الاسلامي» للدكتور محمد ياسين مظهر صديق والذي ترجمه الدكتور سمير عبد الحميد ابراهيم وكتب مقدمته رئيس رابطة الجامعات الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. هو كتاب جديد في تناوله وموضوعاته وجدير باقتنائه وضمه للمكتبة الاسلامية.

من قصص التراث

تطير يعقبه تغير

قال ابن اللبانة:

كنت بين يدي الرشيد بن المعتمد في مجلس أنسه، فورد الخبر بأخذ يوسف بن تاشفين غرناطة، فتفجع وتلهف، واسترجع وتأسف، وذكر قصر غرناطة، فدعونا لقصره بالدوام، ولملكه بتراخي الأيام، وأمر عند ذلك أبا بكر الاشبيلي بالغناء، فغنى:

يا دارمية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد

فاستحالت مسرته وتجهمت أسرته، وأمر بالغناء من ستارته فغني:

إن شئت ألا ترى صبرا لمصطبر
فانظر على أي حال أصبح الطلل

فتأكد تطيره، وأشتد اربداد وجهه وتغيره، وأمر مغنية أخرى بالغناء، فغنت:

يا لهف نفسي على مال أفرقه
على المقلين من أهل المروءات
إن اعتذاري إلى من جاء يسألني
ما لست أملك من إحدى المصيبات

فتلافيت الحال بأن قلت:

محل مكرمة لأهد مبناه
وشمل مأثره لا شتت الله
البيت كالبيت لكن زاد ذا شرفا
إن الرشيد مع المعتد ركناه
ثاو على أنجم الجوزاء مقعده
وراحل في سبيل السعد مسراه
حتم على الملك أن يقوى وقد وصلت
بالشرق والغرب يمناه ويسراه

فلعمري لقد بسطت من نفسه، وأعادت عليه بعض أنسه، على أني وقعت فيما وقعوا فيه لقولي: «البيت كالبيت».

وأمر إثر ذلك أبا بكر بالغناء، فغنى:

ولما قضينا من منى كل حاجة
ولم يبق إلا أن ترم الركائب

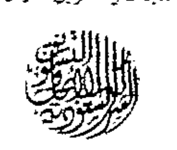
فايقنا أن هذا التطير يعقبه التغير!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدر عن
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
العضو المنتدب
ياسر كامل الدباغ
المدير العام
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من وحي العقل والتعقل

حرصت الصحافة الاجنبية في الاشهر الاخيرة على متابعة الاشارات التي صدرت عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، حول الموقف من ايران، وكانها تحمل تغييرا في السياسة السعودية، تجاه طهران.

لكن الذين يتابعون تطور العلاقة السعودية ـ الايرانية منذ سقوط الشاه عام ١٩٧٩م، يرون ان حسن النوايا، والرغبة المخلصة في التعاون، هما الاطار الذي ميز الرؤية السعودية، تجاه المتغير الموجود في طهران.

هذا ما حدث في زيارات متعددة لمسؤولين سعوديين الى ايران، وما رصد من تصريحات مختلفة من جانب الملك فهد نفسه الذي ضرب مثلا اعلى لزعامات العالم الثالث كله، اذ لاول مرة يتجنب زعيم الحديث عن دولة صديقة، او شقيقة، بحدة او عدائية، وفضل اسلوب العتاب. انه نهج جديد، يؤسسه فهد بن عبد العزيز، ويقدمه نموذجا حيا، في اطار التعامل السياسي بين البلدان.

لقد تعودنا ان نرى بلدانا كثيرة، تختلف على قضايا صغيرة، ثم يتفاقم الخلاف الى ان يصل الى مستوى قمة القيادتين، فيتحول من خلاف ممكن حله، الى مساجلات عقيمة لا تنتهي تؤدي في النهاية الى تاجيج النار واغلاق باب الحل.

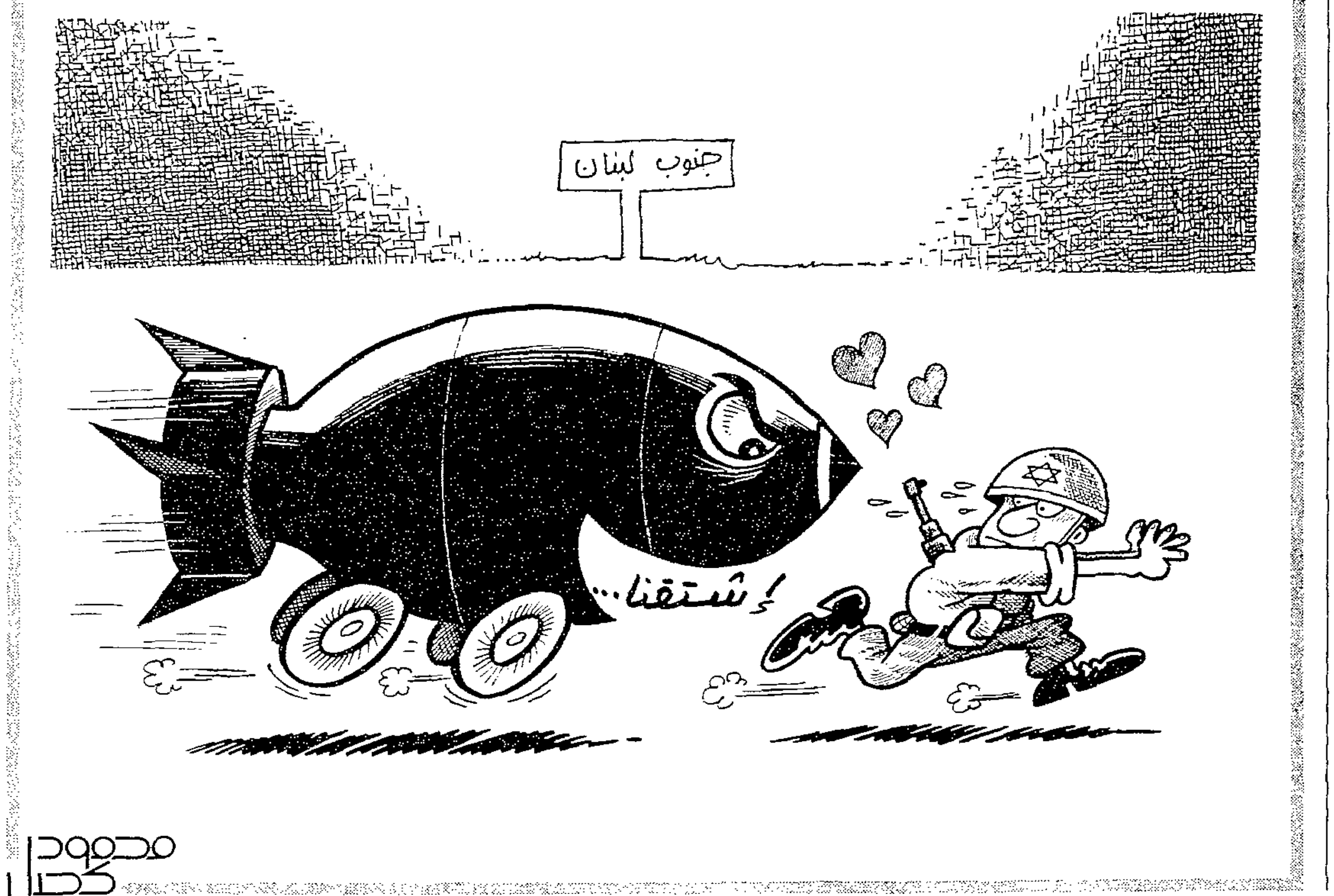
لكن الملك فهد كان حريصا، من منطلق حكمة سياسته، ووفق التقاليد السعودية السياسية، ان يظل بمناى عن التعرض لبلد صديق، او لزعاماته، او لقيمه، وتقاليده الدينية بما يسيء ويؤدي بالتالي الى تدهور العلاقات بين البلدين وهذا امر لم تكن السعودية تريده اساسا لرغبتها الوطيدة في ان تنصرف شعوب المنطقة الى معالجة مشاكلها المصيرية المعقدة، بما فيها قضايا البناء، وتوفير الرغيف، واللحاق بالمراكب العابرة في فضاء المستقبل الواسع.

لذا كان قرار الملك فهد، بوقف الحملات الاعلامية من جانب الصحافة والاذاعة والتلفزيون السعودي، قرارا يتفق، وتصور الملك فهد، للدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه ايران، داخل مجموعتها الاسلامية، وهو ما تريده دولة حيوية مثل السعودية، وما تتطلع اليه، دون ان يكون في هذا الاسهام رغبة في الاخلال بالتوازن، او فرض افكار او شعارات او سياسات بالقوة والارهاب.

فبقدر ما كانت الرياض قوية في ردودها، حاسمة في مواقفها، لا تقبل ان يملي عليها احد ارادته، ولا ان يعاملها، او يعامل شعبها او اشقاءها، بما يضعف موقفهم، فانها ايضا تقبل السلام، وتتطلع الى قيم جديدة راسخة في علاقات دول المنطقة بعضها مع بعض.

والمعتقد... والمرجو ان تكون هذه رسالة قد فهمها الجميع.

«الشرق الأوسط»



الانتفاضة.. والحاخام الذي يتمنى أن يساعدها!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

● ضحكت عندما قرات ما كتبه مراسل اسرائيلي لاحدى الصحف الامريكية الكبرى اذ قال:

«لن تكون الانتفاضة هي المحور الذي ستدور حوله الانتخابات الاسرائيلية فهناك من الامور ما هو اكثر اهمية بالنسبة للاسرائيليين».

● وضحكت مرة اخرى عندما قرات تصريحا لاسحاق شامير يقول فيه:

«ربحنا الجولة اذ استطعنا ان نصرف اهتمام وسائل الاعلام الامريكية عن انباء الانتفاضة واصبحت وسائل الاعلام تعتبر اخبارها من الامور الروتينية التي لا تستحق الاهتمام».

● والمحاولات الاسرائيلية لالغاء الاهتمام العالمي باخبار الانتفاضة واستهجان الاعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة لم تنجح في مساعيها فوسائل الاعلام في الدول لاتزال توالي نشر اخبار الانتفاضة وعدد القتلى والجرحى ووسائل الاعتداءات الوحشية التي يسلطها الجيش على الفلسطينيين املا في ارهابهم واجبارهم على العدول عن ثورتهم.

● اسرائيل والصهيونية العالمية تستغل كل ما تملك من امكانيات سواء في ميدان الاعلام او السياسة او المال والاعلانات لتقلل وسائل النشر من اهتمامها بالانتفاضة ورغم كل الجهود والامكانيات لاتزال اخبارها تتم اذاعتها يوميا.

● ولعل من اخطر اثار الانتفاضة على اسرائيل هو التحول الذي يطرأ على الفكر السياسي لشخصيات اسرائيلية لها مكانتها فكثير من الاسرائيليين الذي كانوا في الماضي من اشد المتعصبين ضد الفلسطينيين ومنظمة التحرير تحولوا او اصبحوا ينادون بعكس ما كانوا يتمسكون به في الماضي.

● تعالوا نستعرض بعض الامثلة التي تقطع بان الانتفاضة قد احدثت تغييرات عميقة داخل اسرائيل.

● ● ●

من هو اكثر الناس خبرة بالوضع الداخلي؟

فاجاني صديق بهذا السؤال: «من هو اكثر الناس خبرة بالوضع الداخلي وتطور الاحداث وآثارها على مستقبل الدولة؟».

وفي محاولة للاجابة على السؤال اخذت اذكر: «رئيس الدولة.. رئيس الحكومة.. وزير الداخلية.. وكيل الداخلية المختص بالامن...».

لم يوافق الصديق على ان اي واحد من كل هؤلاء هو اكثر الناس خبرة بالوضع الداخلي وعندئذ طالبته هو ان يخبرني فقال:

● «رئيس المخابرات العسكرية...».

وقال الصديق: «لقد علمت ان الرئيس السابق للمخابرات العسكرية والذي يشغل الان منصبا علميا كبيرا في الجامعة العبرية سوف يلقي محاضرة في مدينة جنيف بناء على دعوة من بعض اليهود السويسريين».

ثم اضاف: «لا شك ان هذه المحاضرة ستكون بالغة الاهمية فالمحاضر رغم تركه منصب رئاسة المخابرات العسكرية لا بد ان يكون على اتصال قوي بذلك الجهاز الذي يعتبر اهم جهاز لامن اسرائيل».

● وعلقت على كلام الصديق بقولي: «ان دعوة اليهود السويسريين لهذا الخبير بالذات ليلقي محاضرة حول الوضع في اسرائيل تقطع بمدى حاجة اليهود الذين يعيشون خارج الدولة العبرية الى من يوضح لهم الاوضاع داخل اسرائيل ولا شك ان الانتفاضة هي التي اثارت الاهتمام لدى يهود سويسرا ليطلبوا من رئيس المخابرات السابق ان ياتي الى جنيف ليحاضرهم ويوضح لهم الامور».

● ● ●

ماذا قال المحاضر؟

● اولا من هو المحاضر: يهوشافات هاركابي.. الجنرال السابق بالجيش الاسرائيلي والذي تولى منصب رئيس جهاز المخابرات العسكرية في اسرائيل وهو الان بروفسير بالجامعة العبرية.

يهوشافات هاركابي كان معروفا بانه من فريق (الصقور) في اسرائيل اي الفريق المتشدد ضد اي حق فلسطيني.

● وقد وصفته جريدة «جورنال دي جنيف» في العدد الذي صدر يوم ٥ اكتوبر اي في اليوم التالي للمحاضرة بانه: «رجل ضئيل البدن تتملكه رغبات قوية في الوصول الى تسوية سلمية تنهي الخلافات العميقة بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب وكان في الماضي من فريق (الصقور) المتشددين الى ان قام الرئيس السادات بزيارته الى القدس فقد تاثر بهذه الزيارة تاثرا بالغا جعله من الذين يؤمنون بضرورة تحقيق السلام».

وقال كاتب الجريدة الذي علق على المحاضرة وهو يهودي يدعى بيير هزان:

● «كان البروفسور دقيقا في المعلومات التي ذكرها اثناء محاضرته كدقة الة الساعة السويسرية وانتهى الى نتيجة محددة هي كما اكدها: (كلما استمر تمسك اسرائيل بالارض المحتلة ستستمر الانتفاضة في مواصلة تفاعلها وقوتها وبعد مدة ستتطور الانتفاضة وعمليات القمع الى اشعال حرب بين اسرائيل والدول العربية».

وبعد ان تحدث رئيس المخابرات السابق عن الاطوار التي مرت بها الانتفاضة خلال الشهور الحادية عشرة الماضية وإلى فشل كل الجهود الحربية التي يشنها الجيش ضد الفلسطينيين سال قائلا:

● «ما هي اذن الحلول التي امامنا. اذ اردنا الاحتفاظ بالارض؟» وواصل حديثه فاجاب على السؤال بقوله:

● «الحل الاول وهو الذي ينادي به المتطرفون اليمينيون هو ترحيل الفلسطينيين من الارض المحتلة الى الاردن» ثم يقول بسخرية:

● «الاخذ بهذا الحل يقتضي منا ان نقتل كل الفلسطينيين وننقل جثثهم الى الاردن.. وطبعا هذا ليس حلا».

● «الحل الثاني» ان نسعى الى التفاوض مع الملك حسين ولكن هذا الحل غير صالح ايضا ذلك لانه قد اعلن انهاء كل علاقة كانت قائمة مع الارض المحتلة وهو لن يقبل التفاوض معنا بالنسبة لمستقبل تلك الارض».

«الحل الثالث هو الابقاء على الوضع القائم بأمل ان يعدل الفلسطينيون عن المطالبة بحقوقهم وحتى لو فرضنا انهم قبلوا العدول عن الانتفاضة فان عدد العرب بعد ٢٠ عاما سيصبح متساويا مع عدد اليهود وبذلك تضيع معالم الدولة الاسرائيلية... و«الحلول الثلاثة لا تصلح».

● ● ●

اسرائيل والتعرض لكارثة

واستطرد البروفسير هاركابي بعد حديثه عن الحلول الثلاثة وتفنيدها واقناع الحاضرين بانها ليست حلولا صالحة التنفيذ فقال:

«اسرائيل ستتعرض لكارثة رهيبة اذا استمر التعنت الذي يتمسك فيه المتطرفون بالابقاء على الارض المحتلة قائلين بان الاصرار اقوى من الاحداث ومدعين تارة بان التفريط في الارض المحتلة يخل بأمن اسرائيل وتارة بان الدين يفرض علينا الاحتفاظ بهذه الارض فهي جزء من ارض اسرائيل».

ثم قال بصوت فيه انفعال واضح:

● «ليس امام اسرائيل الا الاخذ بالحل المؤلم الا وهو انهاء الاحتلال للارض المحتلة فالحل الآخر هو الاشد ايلاما والاكثر خطرا وهو الابقاء على الاحتلال فالوقت ليس لصالحنا بل هو ضد مصالحنا».

● ● ●

«الفلسطينيون هم الذين يختارون من يمثلهم»

ثم يقول البروفسير يهوشافات هاركابي:

«يجب ان نترك للفلسطينيين امر اختيار من يمثلهم وسواء اردنا او لم نرد فان منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بتاييد ٩٥٪ من الفلسطينيين».

ثم ختم محاضرته بقوله:

«حقائق الواقع ستنتهي الى اجبار اسرائيل على تغيير سياستها وعلى قبول التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وإلى الانسحاب من الاراضي المحتلة».

● «واني لادعو اليهود في كل دول العالم الى التدخل والضغط على الاسرائيليين غير هيابين من الاتهام بانهم يتدخلون في الشؤون الخاصة بشعب اسرائيل ذلك لان ترك الامر لمزايدات المتطرفين سينتهي، اذا سيطروا على سياسة اسرائيل، الى مصير رهيب ومخيف».

● ويعلق بيير هازان على المحاضرة بقوله: «ان الاخطار التي تحدث عنها البروفسير رئيس المخابرات الحربية السابق تدق بشدة الاجراس منبهة الى الاثار المدمرة التي قد تحيق باسرائيل نتيجة المزايدات المتطرفة بالنسبة للارض المحتلة التي يروجها السياسيون اثناء حملة الدعاية الانتخابية».

● والسؤال هو: هل كان من الممكن ان يصرح رئيس لجهاز مخابرات الجيش بتصريحات تطالب بالمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وبانهاء الاحتلال اذا لم تكن الانتفاضة قد قامت واستمرت؟!

● وليس الجنرال هاركابي هو وحده الذي ينادي بمثل هذا الراي بل هناك من ساسة اسرائيل من انقلبوا نتيجة الانتفاضة من دعاة عنف واستعمار رهيب الى دعاة الاعتراف بمنظمة التحرير ووجوب التفاوض معها ولعل القراء يذكرون تصريحات الميجور جنرال افراهام تامير التي ادلى بها في واشنطون اثناء وجوده في العاصمة الامريكية في مهمة رسمية باعتباره المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وهي التصريحات التي قال فيها: بوجوب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كالممثل الوحيد للفلسطينيين اذا اوقفت العنف واعترفت بحق اسرائيل في الوجود.

وهو التصريح الذي علقت عليه جريدة «نيويورك تيمس» تحت عنوان «فتحة في الضباب» وقد نشرت تفاصيله في مقال بجريدتنا الدولية «الشرق الاوسط».

● الحقيقة تقطع بان الاثار التي خلفتها الانتفاضة عميقة في كافة المجالات داخل اسرائيل ولدى اليهود خارج اسرائيل فقد اصبح شغلهم الشاغل هو الرعب مما قد تتطور اليه الامور ولذلك يعلن الكثيرون منهم عن رغبتهم في انهاء الاحتلال ليس حبا في الفلسطينيين بل خوفا على اسرائيل.

● ● ●

حاخام في اسرائيل يقول: يسعدنا مساعدة الانتفاضة

تتحدث مجلة تايم الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ١٧ اكتوبر عن الحي الذي يسكنه المتدينون المتزمتون في التمسك بقواعد الدين اليهودي ولذلك يعرفون باسم (اليهود الارثوذكس المتشددون) والحي اسمه (مياشياريم MEA CHEARIM) ولا شك ان غالبية قراء «الشرق الاوسط» يعلمون الكثير عن هذه الطائفة المتزمتة وعن رئيسها الحاخام موشه هرش وعن رئاسته لجماعة من ابناء الطائفة اسمها (NETURAI KARTA اي جماعة حراس المدينة) وان مهمة هذه الجماعة هي الحرص على تطبيق القواعد الدينية في ذلك الحي فلا تدخله فتاة خليعة او فتاة لا تغطي راسها وتحرص على توقف الحياة العامة تماما يوم السبت.

● وهذه الجماعة كما هو معروف تعادي الصهيونية عداء شديدا او تعتبر الصهيونية ارهابا والصهيونيين ارهابيين وهي لا تعترف بدولة اسرائيل لانها ليست دولة يهودية بل هي دولة صهيونية اقامها الصهاينة ولذلك لا يتجول الحاخام خارج الحي الذي يسكنه ويبلغ من عداء هذه الطائفة للصهيونية انها ترسم على الجدران علامة (الصليب المعقوف اي السوستكا) وهي رمز النازية في عهد هتلر.

الجديد في امر هذه الطائفة هو التصريح الذي افضى به الحاخام موشه هرش اذ يقول:

● «اننا نتمنى ان نساعد الانتفاضة الفلسطينية ويسعدنا لو استطعنا ان نساعدها».

ثم ابتسم وقال: «اننا نرى الحبل يشتد ضغطه على عنق الصهيونية».

● ومما يذكر عن الحاخام هرش انه يعتبر الحائط الغربي للقدس هو من صنع الصهيونية التي تضحك به على عقول السذج ومع ان الحائط على بعد بضع دقائق من الحي الذي يقيم فيه فانه لم يذهب اليه ابدا.

● ومما يذكر ايضا انه اثناء حرب سنة ١٩٦٧ اعتزل الناس هو وزوجته واطفاله الثلاثة وعاش في الطابق الذي تحت سطح الارض (البدرون) يدعو طالبا الهزيمة لاسرائيل.

● وهكذا نجد طائفة من اليهود يعلقون الامال على الانتفاضة ويعلن رئيسها علنا انهم يسعدهم لو استطاعوا مساعدة الفلسطينيين الذين يحكمون الحبل حول رقبة الصهيونية.

● ● ●

هستيرية شامير..!!

وهل هناك دليل دامغ على ان الانتفاضة هي اهم واخطر ما يشغل حكام اسرائيل اكثر من التصريح الجنوني الذي نطق به اسحاق شامير يوم الاحد الماضي اذ يقول.

«اذا استمرت الانتفاضة فاننا سنقتل كل الفلسطينيين».

هل سبق لاي رئيس دولة مهما كان تطرفه ان صرح بمثل هذا الكلام العجيب. الفلسطينيون في الارض المحتلة يبلغ عددهم ٨٠٠ الف فهل ينوي شامير قتلهم جميعا كما يهدد في هستيرية شاذة.

● هل بعد هذا يقال ان الانتفاضة قد اصبح امرها من الامور الروتينية التي لا تشغل البال في اسرائيل.

● ● ●

ولدى الناس في كثير من الدول

اذا طالعنا رسائل القراء في الصحف العالمية خصوصا الامريكية نجد اثار الانتفاضة واضحة في هذه الرسائل.

من اهم ما احرص على قراءته في الصحف والمجلات هو باب رسائل القراء لانها اي الرسائل هي مرآة للرأي العام. ومن بين الرسائل الكثيرة التي قراتها انقل اليكم هذه الرسالة التي تم نشرها في جريدة (هيرلد تريبيون) يوم ٤ اكتوبر الماضي وقد ارسلتها من جنيف (كاترين فاز در توك) وتقول فيها:

«اني لارتجف ذعرا والما عندما اتذكر الاعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة وهي عمليات بالغة القسوة تحرص السلطات العسكرية على حظر انبائها ومنع تسريبها للصحافة العالمية».

● رسائل لا حصر لها يرسلها قراء لا ينتمون للعرب باية صلة وليس لديهم من دافع يدفعهم الى كتابتها وارسالها للصحف والمجلات الا الشعور الانساني الذي يعطف على الذين يسعون الى تحرير ارضهم ويشمئز من العنف العنصري.

● ● ●

الانتفاضة في اوج قوتها.. ولكن؟

نعم الانتفاضة في اوج قوتها وانباؤها تذاع يوميا عن طريق الراديو والتلفزيون والصحف العالمية... ولكن..

● ولكن اين النشاط العربي الذي يجب ان يواكب ويندفع جنبا الى جنب مع ثورة الانتفاضة.

● كل زعماء اسرائيل يسافرون ويتصلون برؤساء وحكومات الدول ويعقدون المؤتمرات الصحفية.. اين المقابل العربي لهذا النشاط؟

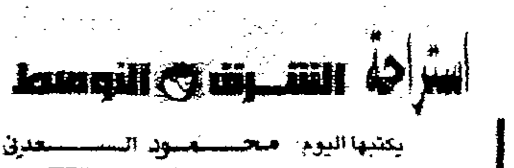
● زعماء اسرائيل ما كانوا يتغيبون في هذا الوقت عن اسرائيل والانتخابات على الابواب لولا خوفهم من تأثير الانتفاضة على الرأي العام لدى الشعوب والحكومات في الدول الكبرى.

● اين النشاط العربي...؟!

● الثمن الذي يدفعه الفلسطينيون لاستمرار ثورتهم في الارض المحتلة يفوق كل قدرات الاحتمال البشرية.. كم ارجو الله ان ينشط المسؤولون العرب بدل ان يتركوا الساحة العالمية لزعماء اسرائيل.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني



شمارش وبراقش!

الخواجا شامير حرفته الحقيقية هي الارهاب، وهوايته هي السياسة ووظيفته المؤقتة هي رئيس وزراء اسرائيل. الارهابي القديم الذي بدأ حياته بارهاب الافراد، انتهى اخيرا الى ارهاب الكون كله. فقد صرح اخيرا بانه في حالة انشاء دولة فلسطينية الى جوار دولة اسرائيل، فان الحرب العالمية الثالثة ستنشب لا محالة ونتيجتها ستكون تدمير الكون! اما كيف توصل السيد الارهابي شامير الى المعادلة الغريبة، فالحق اقول ان الرجل لم يقصر في هذا الامر، وحرص على شرح نظريته، لكي يسهل دراستها في المعاهد العليا والجامعات. ولكي يسهل فهمها ايضا لكل من يهمه الامر. قال الخواجا شامير لا فض فوه ونصر حاسدوه انه في حالة انشاء دولة فلسطينية الى جوار دولة اسرائيل، فان الدول العربية كلها ستهب لنجدتها اذا حاولت اسرائيل ازالة الدولة الجديدة من الوجود.. ليس الدول العربية فقط هي التي ستهب، ولكن الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية ايضا، ليس هذا فقط، ولكن دول اوروبا ايضا، وعندما يتاكد للجميع ان اسرائيل سيلقى بها في البحر، ستقوم الحرب العالمية الثالثة، لان الولايات المتحدة لن تسمح بوقوع هذا الامر. والنتيجة هي تدمير الكرة الارضية وابادة البشرية.

وهذه المعادلة الشاميرية الخنفشارية هي برنامج الليكود في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. والبرنامج يقول بصراحة وبوضوح للناخب الاسرائيلي، حذار ان تنتخب حزب العمل، لانك اذا انتخبته فسيتم تدمير اسرائيل. كيف؟ لان حزب العمل (المتهاون والمتعاون) في نظر شامير، قد يتفاوض، وقد تقوده المفاوضات في النهاية الى السماح بانشاء دولة فلسطين. فاذا قامت دولة فلسطين فهي حتما لا بد ستسعى لابادة دولة اسرائيل. فاذا سعت وهي حتما ستسعى فان اسرائيل ستهب لازالة دولة فلسطين من الخريطة، وهذا بالطبع ـ كما يقول برنامج الخواجا شامير ـ من اعمال الدفاع عن النفس. وبالرغم من انه عمل مشروع الا ان الدول العربية المعتدية ستهب لنجدة فلسطين، وستهب الدول الاشتراكية لنفس الغاية، وقد تنحاز اوروبا المترددة الى الدول المعتدية، وعندئذ لن يكون امام الولايات المتحدة حصن الحرية والعدالة الا التدخل، وهكذا تقوم الحرب العالمية الثالثة والاخيرة!

هذا هو المنشور الانتخابي الليكودي الشاميري الارهابي. وبالطبع ينتهي المنشور بنداء الى الناخب الاسرائيلي (انتخبوا شامير تنعموا بالبقاء واللقاء!)

ولذلك ستكشف الانتخابات الاسرائيلية القادمة هوية الناخب الاسرائيلي: اما ان ينتخب شامير او ينتخب غيره، اما الى سكة الندامة، واما الى سكة السلامة.

وبالشامير.. اذا عدت من جديد الى رئاسة الوزارة فقد جنت على نفسها شمارش. وشمارش لا مؤاخذة هي من نفس فصيلة براقش!! الفرق الوحيد ان شمارش رعية اسرائيلية، واحيانا تتولى منصب رئيس وزراء اسرائيل!

المكاتب
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Cairo Office
Jeddah Office
Gulf Office
U.S.A. Washington Office
TUNISIA
MOROCCO
SUDAN
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

انتم ايها الكتاب، يا من قرانا كثيرا عن كونكم قافلة هذه الامة الى المستقبل، وسفراؤها الى عالم الغد الاجمل، المعبرون عن روحها وضميرها وآمالها وتطلعاتها، الحارسون لحلمها ومثلها العليا، الوارثون لاعرق وانبل تقاليدها، العاملون على اثراء واغناء وجدانها.

لماذا نراكم دائما متعبين مهمومين، حزانى، تغمسون اقلامكم في حبر القلق والحيرة والتوتر، وتنظرون الى الدنيا من اكثر الزوايا تجهما وسوداوية، وتصورون الازمات التي نعيشها وكانها كسرت روحنا وقهرت ارادة الحياة في نفوسنا. نقراكم فنتصور كان الهواء الملوث قد ملأ الدنيا، واكداس القبح والذوق الفاسد قد سدت المنافذ والآفاق، وان هامش الفرح والبهجة والدعابة حاصرته عناكب الحزن واستولت عليه. مع ان الحقيقة غير ذلك، فنحن برغم جميع السحب السوداء التي تغمر سماءنا نفرح ونبتهج ونقيم الاعراس ومهرجانات الغناء والموسيقى، ونحرص على احياء المناسبات الكثيرة الطيبة في حياتنا، نرتاد المتنزهات ونذهب في اجازات المسرح والتسلية، تنبض قلوبنا بالحب ونستمتع بدفء العلاقات التي تربطنا بالناس والحياة، نقاتل اعداءنا ونناضل ضد صداء الحياة في نفوسنا وندخل معارك العمل والانتاج ونواجه التحديات والمؤامرات.

فالحياة اكثر رحابة واتساعا واقل ظلما وتجهما مما تصورونه انتم ايها الكتاب.

هكذا تصورت نفسي اخاطب هؤلاء الكتاب الذين اقرا لهم واراهم يتشددون في طرحهم ويستنفرون قواهم الابداعية من اجل فضح وكشف ما يملأ الواقع الذي نعيشه من تشوهات. ولانني احب ايضا ان اتصور نفسي واحدا من الكتاب فقد رايت ان اقول هذا الكلام تذكيرا لنفسي قبل ان يكون تذكيرا لهم.

حقا ان الحديث عن الجوانب السلبية اكثر صعوبة من الكلام الاحتفالي عن جوانب الحياة الايجابية، فما اسهل ان يمالئ الكاتب الواقع ويتحدث بلغة القائلين «ليس في الامكان ابدع مما كان»، وهناك من الكتب والبرامج الاذاعية والملاحق الصحفية التي تتخصص في قول مثل هذا الكلام وتتحدث عما تحقق من انجاز وبناء، ولكن اكتشاف مناطق الخطا تحتاج الى «طاقة من الاخلاص للبيئة» كما يقول احد الكتاب اكثر مما تحتاجه الكتابات الاخرى. ولكنني ايضا مع الراي الذي يقول ان اغلب كتاباتنا صارت تتلون بلون الازمة اكثر مما يجب واننا في طموحنا للتعبير تعبيرا امينا عن هموم والام شعبنا وحرصنا على ان نكون شهودا صادقين لما تحفل به هذه المرحلة من احداث جسام اغفلنا تلك الجوانب الصغيرة الحميمة الدافئة التي يلجا اليها الناس احتماء من العواصف والاعاصير، راينا السحب السوداء ولم نر قوس قزح الذي يصاحبها، راينا اكداس الظلام ولم نرقب الافق لنرى اطلالة الفجر خلف الجبال البعيدة.

اننا نصدق الشاعر عندما يقول «قلبي حزين، من اين آتي بالكلام الفرح». فلا شك ان المبدعين هم اكثر الناس احساسا بالفجيعة، وعندما يدقون نواقيس التحذير ويصورون هذه الفواجع والاخطار ويهملون تصوير غيرها من اشياء، انما يسوقهم شعور فادح بالمسؤولية واحساس عميق برسالة الكاتب في مثل هذه المراحل التاريخية العامرة بعظيم الاحداث.

وللقارئ الحق ان يقول، معذرة ايها الكتاب، انني اصدق ما تقولونه الا ان هامشا للفرح يبقى ضرورة انسانية وحاجة اساسية نثبت بها اننا مهما تعاظمت الازمات فسنظل اكبر منها، ومهما تكاثرت الهموم فلن من مواردنا الروحية والنفسية ما يجعلنا قادرين على تجاوزها والارتفاع فوقها.

محفوظ عبر عن ضمير الانسان المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

لم يكتب اديب او مفكر عن الانسان المصري البسيط كما كتب نجيب محفوظ على مدى مشواره الادبي الطويل. ففي كل واحدة من رواياته نماذج متعددة لهذا الانسان مستمدة من التجربة الشخصية لنجيب محفوظ الذي ولد وتلقى تنشئته الاجتماعية الاولى في حارة صغيرة باحد احياء القاهرة الشعبية، وهي حارة «الجمالية» على مقربة من حي الحسين الذي احتل مكانا متميزا في رواياته.

فكان نجيب محفوظ، كما وصفه كثير من النقاد، هو اقدر ادباء مصر على التعبير عن الانسان المصري البسيط وخاصة الذي ينتمي الى الفئات والشرائح الاجتماعية الوسطى والدنيا، وهذا الانسان، الذي حفلت روايات نجيب محفوظ بصور نابضة له، هو الذي هزته الفرحة بجائزة نوبل فشهدت الايام الماضية مظاهر عديدة تعبر عن هذه الفرحة باشكال مختلفة. لكن كان ابرزها ما حدث قبل بضعة ايام عندما نزل الاديب الكبير من منزله في حوالي الثالثة والنصف ليستقبل رئيس الوزراء المصري د. عاطف صدقي عند وصوله لزيارته في الساعة الرابعة. فلم يكد يظهر امام المدخل الرئيسي للمنزل بحي العجوزة القريب من وسط القاهرة حتى لمحه عدد من المارة بالشارع فاقبلوا عليه، وكذلك بعض سواق العربات الذين توقفوا وتركوا سياراتهم واتجهوا نحوه لتحيته وتهنئته والتعبير عن مشاعرهم العميقة بفوزه.

وفي لحظات قليلة تجمع حوله عدد كبير من الاشخاص رجالا ونساء في فئات مختلفة من العمر ومستويات متباينة من التعليم ومهن واعمال متعددة. لكن كانت تجمع بينهم كلهم وحدة المشاعر التي فجرها فوز اول اديب عربي بجائزة نوبل. فكان من بينهم عامل السباكة الذي اقدم راجيا نجيب محفوظ ان يتيح له فرصة ان يقوم بخدمته في اي وقت تعبيرا عن تقديره وبهجته بالحدث الكبير. وكان منهم ايضا بعض طلاب الجامعة الذين اكدوا انه كان نافذتهم الرئيسة التي اطلوا منها ليس فقط على الادب العربي ولكن ايضا على نماذج الحياة وتطورها في مصر منذ الاربعينات، موضحين انفعالاتهم برواياته النابضة بالحياة.

وفيما كان الجميع محيطين به، اصرت طفلة صغيرة على الوصول اليه لتحييه قائلة: «انا فرحانة جدا لانك اخذت جائزة نوبل» لكنه لم يسمع صوتها الخفيض لاول وهلة، فاعاد احد الوقوف ما قالته، فازداد تيثر الاديب الكبير واحتضنها مقبلا.

وقد حرصت «الشرق الاوسط» التي كانت حاضرة في هذا اللقاء ان تسيل الاديب الكبير عن شعوره ازاء هذا الاعجاب والتقدير المحيطين به، فاكد انه لم يكن يتخيل ان تصل الحفاوة الشعبية به الى هذا الحد الذي قد يعجز عن تصويره ادبيا اذا اراد، رغم ان القلم ظل طوع بنانه لمدة نصف قرن باكمله.

واضاف ان هذه اول مرة تفيض عيناه بالدموع متاثرا بالدفء الذي يلفه في كل مكان يذهب اليه حتى اذا وقف للحظات امام مدخل منزله.

ممثل منظمة التحرير في تونس
«نوبل» انتصار عربي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

«اسناد جائزة نوبل للاديب المصري نجيب محفوظ جاء نصرا للادب العربي كما وضع حدا لمحاولات ابقائه بعيدا عن التكريم» العالمي هذا ما قاله السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وهو نفسه كاتب صدرت له قصص من صميم النضال الفلسطيني الصامد.

قال حكم بلعاوي عن مشاعره بعد اسناد الجائزة للاديب نجيب محفوظ:

«اسجل بداية ابتهاجي بهذا الحدث وتهاني الحارة لاديبنا الكبير نجيب محفوظ الذي حقق بحصوله على الجائزة نصرا مؤكدا للادب والفكر العربي مما وضع حدا لمحاولات ابقائه بعيدا عن هذه الجائزة وهو الذي كان وعبر التاريخ مصدرا ومعينا نهلت منه الثقافات والحضارات الانسانية عموما. وها هو اليوم يفرض ذاته وينتزع ما يستحقه من مكانة هو جدير بها على المستوى العالمي من خلال اديبنا الكبير نجيب محفوظ وما قدمه من ادب خالد وفكر مستنير، وما بشر به وارسى دعائمه بتناوله الدائم والمستمر لهموم الانسان العادي ومعاناته ومعدنه الاصيل وقيمه السامية وحتمية انتصار هذا الانسان الخير المؤمن.

واني واذ اشعر بالاعتزاز اكرر له ولكافة رواد الفكر والادب العربي احر التهاني واود ان الاحظ ان هذا الاعتراف بالثقافة العربية وان جاء متاخرا فانه لا شك قد انصف ثقافتنا

حنا مينة: «نوبل» تأخرت علينا كثيرا!

قال الاديب السوري حنا مينة في تعليق عن فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للادب لهذا العام نقلته وكالة الانباء الفرنسية ان لجنة جائزة نوبل «تأخرت كثيرا في مكافأة الادب العربي».

واعتبر مينة ان الادب العربي يزخر باسماء يجدر التعرف عليها كالاديب المصري طه حسين.

واضاف: «حتى ولو وصل الامر متأخرا فتتويج نجيب محفوظ يشكل اعترافا عالميا بقيمة الرواية العربية المتقدمة جدا والتي تأخذ مدى دوليا واسعا بترجمتها في الغرب على غرار ادب امريكا الاتينية».

وفي نظر الروائي السوري فان محفوظ هو من طينة جابرييل جارسيا ماركيز وروايته «قصر الشوق» تتخطى رواية «ماركيز مائة عام من العزلة» التي حاز عليها الاديب الامريكي اللاتيني جائزة نوبل منذ بضع سنوات.

مجسم للكاتب في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن محافظ العاصمة المصرية - القاهرة - السيد يوسف صبري ابو طالب انه سيتم اقامة مجسم للأديب الكبير نجيب محفوظ في حديقة المشاهير الى جانب عمالقة الأدب والفن والفكر.. تكريما له لحصوله على جائزة نوبل في الادب هذا العام.


صبري موسى

الأعمال الكاملة للقاص صبري موسى:
النبأ الآتي.. والبنية الزنبقية

صدر منذ فترة وجيزة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب الجزء الاول من الاعمال الكاملة للقصاص صبري موسى، الذي يقدم باعتباره «من المع كتاب الرواية العربية من جيل ما بعد نجيب محفوظ» ويضم هذا الجزء قصتين احداهما «حادث النصف متر» التي كتبت عام ١٩٦٢ والاخرى «فساد الأمكنة» التي كتبت بعد ذلك باعوام في أواخر الستينيات.

ولعل هذا المدى الزمني المحدود الذي يفصل بيننا الآن وبين زمن مولدهما، يسمح لنا بقراءتهما نقديا، في ضوء فكرة أساسية في اساليب التحليل الروائي المعاصر، هي فكرة «النبأ الآتي» الذي تخبر به بنية العمل الفني ذاته، مهما كان تشكيلها، فالروائي عندما يحكي جملة من الوقائع، يقيمها على اساس منطق خاص في الاختيار والترتيب والتنمية والبناء لا يكشف بهذا عن وعيه بما حدث ويحدث فقط، ولا عن ادراكه لمكوناته وخصائصه فحسب، انما يكشف اساسا عن منظور المستقبل الكامن في تلافيف الماضي، وهو بذلك لا يتنبأ وانما ينبيء عما يرى. ومن ثم يصبح الزمن الذي مضى على نشر هذين العملين، بما حمله من احداث، وتمخض عنه من تجارب عاملا يوظف في قياس مدى صدق الرؤية ونفاذها، وصواب الاتجاه ودقته، وقدرته على رصد الاجنة التي تتشكل في رحم الواقع واشباع التوقع الذي يتخلق في وعينا نتيجة لايقاع الحركة التاريخية كما ابرزها العمل الفني.

حادثة النصف متر

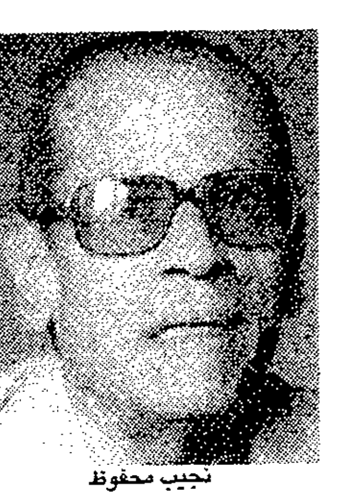
والمؤلف يقدم الرواية الاولى على انها قصة حب بسيطة، بطلها رجل عادي على وجه التقريب، تطل جميع غرائزه برأسها من داخله في حذر وهي ترمق قوانين المجتمع بنصف عين.

لكن الامر ليس بهذا القدر الخادع من السذاجة البريئة. فهذا النموذج الذي قدمه صبري موسى منذ ما يربو على ربع قرن، كان يطمح الى تقديم صورة جريئة وفذة لشخصية الانسان العربي في مصر، في لحظة يتجلى فيها وعيه بتركيبته التاريخية، ووضعه الطبيعي وتكييفه لعلاقاته الاجتماعية وتسجيله لذبذبات روحه وهي تلتقط موجات التحديث وتتفاعل معها في حياته الداخلية الحميمة.

وهو يقدم كل ذلك بتقنية قصصية متقنة، تعتمد فيما تعتمد من افانين القص على اطلاق المعادلات الرمزية وسط السرد العفوي الساخن فيختار تكوينا مجازيا دالا، ويزرعه في ارض الرواية، فلا تلبث ان تتبدد وحشة التقرير السردي مثل قول بطله: انني استطيع ببعض الوسائل العصرية المعترف بها ان اجمع حولي عددا لا بأس به من الناس، الا ان شجرة الحزن تهز اوراقها الرطبة المسدلة فوق روحي المتعبة بين الحين والحين. كلما زارتني عمتي، وضربت صدرها بكفها العجوز البيضاء، وسألتني وهي تشهق: لماذا لم تتزوج؟ آه يا عمتي العجوز الطيبة، ما ابسط السؤال لماذا لا اتزوج؟ لأنني يا عمتي لا استطيع. ان بضع ثمار سوداء زاهية نبتت على شجرة الحزن التي تظلل روحي، ثمار ثقيلة ناضجة تتدلى داخل قلبي، هي التي جعلتني لا استطيع.

كما ان المشهد الختامي في القصة يقدم بشكل مكثف ايضا نموذجا لهذه الرموز المجازية التي تجسد حركة التحولات وتدمغ ما حدث له ولحبيبته.

مما يعطي لنا شعورا بالاكتمال والاستدارة عند الوصول الى هذه النهاية وان كانت نهاية مشكلة من ناحية اخرى، لأن الختام - بشكل ما - ليس سوى محصلة رياضية او جبرية لمجموعة الرموز والارقام المبثوثة في المقدمات مهما خفيت، وهي لا تسمح بالتعديل الا طبقا لقوانين تحكمها مثلما تحكم الحياة، يطلق عليها قوانين الصدفة، مما يجعل النهايات المفاجئة التي تعتمد على الضربات الصارخة ضعيفة وفجة، مثل نهاية «حادث النصف متر». وهو حادث تعرف بين فتى وفتاة تعلقت بذراعه عندما اهتزت بها الحافلة العامة - متضمنة في الافتتاحية مما كان يعتبر حينئذ تقنية جديدة تستخدم الاسترجاع وتيار الوعي، فهي لهذا ليست مفاجئة للقارئ، لكنها بالرغم من ذلك غير مقنعة ينقصها شيء ما، ربما لأنها قد صيغت بضمير المتكلم، فقدمت الصورة من جانب واحد، الا ان بلوغ العلاقة لمداها المنتظر بعد اتفاق الزواج بين الفتى والفتاة واشتراكها في التخطيط له يجعل تقدم الطبيب الطويل للراوي وانحناءه امامه بطريقة عصرية طالبا منه ان يتركها له كي يتزوجها بناء على رغبتها امرا غير مبرر فنيا، ولا يخفف منه ان يكون تعبيرا عن عبثية المصائر ولا تقلبات المرأة وهي تعزف عن اقتطاف الثمرة بعد ان انضجتها بل ان هناك انشطارا في هذه الخاتمة يشي بمنطقة ظليلة لم يغمرها الضوء الروائي هي على وجه التحديد العالم الداخلي لهذه الفتاة


نجيب محفوظ

الماكرة، واكثر من ذلك نستطيع حينئذ ان نطرح سؤالنا الاساسي: هل كان القصاص في تقديمه لمكونات الحركة الاجتماعية وتصوره لتطور العلاقات الانسانية خاصة في المنطقة الواصلة بين الرجل والمراة في البيئة المصرية موفقا في العثور على منظور المستقبل الصحيح؟ هل استطاع ان يمثل القوى الاجتماعية والاقتصادية والتركيبة الطبقية مع وعيه الحاد بها في التعريف بالبطل، ويبرز اخطر عوائق الاستمرار في حركة التنوير التي كانت متوهجة في بداية الستينات ثم انتكست بعد ذلك لأنها لم تأخذ في حسابها درجة النضج الفكري، وطبيعة العوامل التي تعرض ايقاعا مضبوطا للتحويلات الاجتماعية، وتقديرا سليما للمؤثرات التاريخية وادراكا عميقا لسلم القيم الحقيقي الكامن خلف الواجهات الزائفة؟ هل نستطيع عندما نقرأ الرواية الآن ان نقول: كم كان المؤلف صائبا عندما انبأنا بما يحدث مما اسفرت عنه التجربة بعد ذلك فيما نراه اليوم؟

ومع ان الاجابة عن هذه التساؤلات تتطلب تمعنا شديدا فاني ابادر بالقول بأن الرواية تشف للوهلة الاولى عن الثقة المطلقة التي كان يتمتع بها ابناء هذا الجيل في مستهل حياتهم بأنهم يفهمون كل شيء. ثقة جعلتهم يقعون في تبسيط الواقع بدلا من ادراك كثافته وتكريس السذاجة الرومانسية الغاربة بدلا من الخروج عليها، ونجمت عنها جراة بالغة في تصوير الحياة وكأنها تمضي في خط متقدم مستقيم، يكفي ان تعرف ما تتصوره المنطلق الاول للشخصية والموقف حتى ترسم بشكل آلي ردود فعلها وتفهم طبيعة سلوكها، مما افضى الى رؤية مثالية مفارقة لا ترى في الواقع ما فيه من عوج والتواء وطبقات متراكمة، ولا تتصور التقدم في دفعات وتراجعات بطيئة اليمة، فلم نستطع نتيجة لذلك رصد حركة نمو الوعي الفردي وتعقد السلوك الجماعي وخصوبة الحركة التاريخية.

فساد الأمكنة

أما الرواية الثانية وهي «فساد الامكنة» فلن نختبرها على طريقة التحليل المضموني المستقبلي مع قابليتها الشديدة لذلك وانما سنركز على عدة ظواهر مهمة فيها، اخطرها ما يتصل بتكوينها الفني المتميز فيما نطلق عليه «البنية الزنبقية» مستعيرين هذه التسمية من عالم النبات والزهور للاشارة الى الهيكل الذي تنتظم به الاحداث وبحكم منطق القص عند المؤلف وهو يتمثل في تأسيس الكأس اولا ثم الخروج منها برواية حزمة من الاحداث تنتظم بطريقة بيضاوية وتؤلف ورقة زنبقية تلتحم مرة اخرى بمنطقة الكأس وتنميها قبل ان تستأنف الخروج لمتابعة امتداد آخر للاحداث بشكل وريقة جديدة تجاوز الاولى وهكذا. ومن الملاحظ ان هذه البنية كانت لها ارهاصات واضحة في الرواية الاولى لكنها لم تكن قد اكتملت بعد، ومن ثم فقد آثرنا ان نكشف عنها في اوضح تجلياتها في «فساد الامكنة». والكأس هنا تقدمها هذه الكلمات: «لقد هربوا.. جميعهم هربوا.. يقولها نيكولا محتدا، ثم يلين صوته وترق نبراته وكأنه يحنو على جبنهم وفرارهم وكأنه موقن ان طاقته على الاحتمال فوق طاقتهم وانهم في النهاية احرار مستقلون عن المكان لا يشدهم اليهم ذنب ولا تربطهم به خطيئة».

ان جوهر المأساة في رواية «فساد الامكنة» قد انقدح من وقع الانسان الغريب على صخور لم تألفه، وبين قوم لم تهيئه آلاف السنين للتكيف مع عاداتهم ومذاق الحياة في حلوقهم وعيونهم وقفزاتهم المفاجئة ودنياهم المفعمة بالاسطورة،

ويأتي «فساد الامكنة» او خراب المنجم وهروب الانسان منه معادلا لهذا الصدام بين العناصر غير المتكافئة ومعبرا عنه في بنية متسقة تبين الى حد ما في «حادث النصف متر» الا انه قد تبلور بشكل مدهش يحتضن المضمون الاجتماعي والتاريخي والانساني في «فساد الامكنة».

د. صلاح فضل

● القاهرة

حرق الدم
نوبل عربياً

محمد مستجاب

في سنة ١٩٠١ - اي قبل ان يولد نجيب محفوظ بعشر سنوات - حصل الشاعر الفرنسي برودوم سللي (هل تعرف عنه شيئا؟) على اولى جوائز الفرد برنارد نوبل في الآداب، وظلت تلك الجائزة - منذ ذلك الوقت - تتسكع بين الامم وادبائها، تنام تحت إبط الجبال الاوروبية والامريكية وغاباتها اكثر بكثير من زيارتها السريعة للسهوب والصحارى والغابات الافروآسيوية، لا لأن افريقيا وآسيا تخلوان من ادباء في قامة الاوروبيين، ولكن لأن التصويت في ستوكهولم على الجائزة يتم على يد مثقفين اوروبيين، يختزلون الشرق كله داخل اذهانهم بين قوسين، اي في حدود المعرفة التي تركتها تحت جدران الجماجم الأفكار الطريفة للرحالة والمستشرقين والمغامرين والف ليلة وليلة، حتى استطاع طاغور، ذلك الشاعر الهندي (سليل الاسرة البنغالية الثرية التي جمعت بين النزعة الغربية العملية ومثالية الهند وزهدها) ان ينتزع هذه الجائزة العالمية الكبرى عام ١٩١٣،

والذي يعد واحدا من اكبر واعظم الشعراء في التاريخ، حيث استجمعت جائزة نوبل بعدها انحيازها لتعود الى تسكعها بين اوروبا وامريكا، وبين الفينة والفينة: تمنح لواحد من نيجيريا او كولومبيا، كي تأخذ صحتها وتنال مشروعيتها وتحافظ على سلامة مقصدها، حيث لم يتجاوز عدد الذين شرفت هذه الجائزة العظيمة بهم من آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية عشرة ادباء، كان آخرهم كاتبنا العربي الراسخ: نجيب محفوظ، ذلك الذي يعد اول (نوبلي) يكتب بالعربية ومن المنطقة العربية ايضا، والذي يعني - في المقام الاول قبل الفخر والاعتزاز، ان الادب العربي شق القلب الاوروبي الحديث بادوات حديثة، اي اخترق كل ركام الموروث في الوجدان الغربي من الادب العربي، الذي لم يعد واقعا تحت سطوة المحدودية والانشائية، ليصبح معترفا به من ذلك العقل الغربي المعقد، كادب ممتد متواصل يستشرف الآفاق العليا لامنيات البشر وعذاباتهم وطموحهم.

ولعله من الواجب - مع كل الطبل والزمر - ان نشير الى ان الفكر العربي (وفي موقع القلب منه طليعة الادباء العرب المحدثين) يقف راسخا شامخا في المؤسسات الاكاديمية الغربية، حيث نجد اهتماما شديدا به - ترجمة ودراسة ومقارنة - في العقود الثلاثة الاخيرة، وهي - هذه الاكاديميات الغربية - الباب الطبيعي للوصول الى العالمية، والتي تعد جائزة نوبل بعظمتها - رمزا لهذه العالمية.

كما ان استحقاق الكاتب الكبير نجيب محفوظ للجائزة لا يبخس الآخرين من طليعة الادباء العرب استحقاقهم لها، وكل ما في الامر ان نجيب محفوظ اصبح رمزا لقدراتنا الادبية، وليس مجرد فرد نجح في الامتحان وخسره الآخرون، وهي الحقيقة المضيئة التي يجب ان نهلل ونطبل ونزمر في نورها الساطع، ولعل النور الاخضر اصبح مضاء لنا ولكل الاجيال لنعبر طريق نجيب محفوظ.

إلى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

حول مقال "المساواة قنبلة موقوتة"
حقوق مكفولة وتكافؤ مثالي

بعد مقال «المساواة قنبلة موقوتة» للاخ الكريم مجري جفين القحطاني، المنشور في صفحة البريد عدد ٣٥٥٦ بتاريخ ٢٣/٨/١٩٨٨، يطيب لي أن ألفت الانتباه إلى التالي:

أولا: والغالب على الظن ان الكاتب لم يتمعن بعمق في مدلول الآية الكريمة **«يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا ان يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه، ولكن إذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب..»** (الأحزاب ٥٣).

واضح ان الخطاب موجه بالتحديد لبيان كيفية مخاطبة أمهات المؤمنين داخل بيوتهن، أي عندما يكون الرجال في ضيافة بيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فالأمر حسب نظر العديد من المفسرين ليس عاما نظرا لخصوصية نساء النبي، صلى الله عليه وسلم، **«يا نساء النبي لستن كاحد من النساء..»** (الأحزاب ٣١).

ثانيا: المراة المسلمة التي تطالب بالتخلص من الامتيازات «الرجالية» المفروضة منذ آلاف السنين على المجتمع النسائي، ليس من الحق وصفها بالجنون ونصحها بالعودة إلى الرشد، كما يقول الكاتب الكريم، وإن كنت اعتقد شخصيا ان طلبها هو بالتالي معرض لكثير من التفخيخ، إلا أن هذا لا يمنع من مناقشته بتفكير سليم غير متأثر بحب عادة الهيمنة الرجولية، كما لا ينبغي أن ينفعل البعض لمجرد أن تتعرض بعض التقاليد والتراتبات لرياح التغيير - فقط - لأنهم يرغبون في أن تستمر الأشياء كما هي على رغم أن المواصلات الحديثة جعلتنا وكأننا نعيش تحت سقف واحد واننا نواجه نمط عيش عصري يفرض نفسه على الجميع.

فمن الصواب إذن، أن لا نستغرب من طلب المرأة العصرية بل علينا أن نرشدها مخلصين إلى الاتجاه الأمثل، وهو المطالبة بالحقوق التي يضمنها الاسلام للمرأة، فالنساء في الاسلام شقائق الرجال، كما ورد في الأثر الكريم **«ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»**.

وفي هذا يقول المفكر الاسلامي الكبير خالد محمد خالد: «المرأة في ظل العقيدة الاسلامية ظفرت بالتكريم الكامل، والتكافؤ التام مع الرجل ثم سلبت الكثير من حقوقها في عصور التخلف والجمود وعليها وحدها تقع مسؤولية استرداد تلك الحقوق بعد أن استبد بها الرجل عبر احقاب طويلة من التاريخ ومن العسير أن يتخلص من عاداته بين يوم وليلة».

وهكذا يتبين أن المساواة المثالية انما هي في ان تتمتع المرأة بالحقوق التي يمنحها لها الدين الاسلامي وهو ما لم تمنحه لها أية مدنية لا في الماضي ولا في الحاضر.

ثالثا: لا اعتقد ان المرأة تتحمل وحدها مسؤولية تربية الأبناء، بل كل من الأب والأم يتحملان هذه المسؤولية في الحدود المستطاعة والخاصة لكل منهما، ونظرا لما يتحملانه من جهود ومشاق عند القيام بهذه المهمة السامية، نرى القرآن الكريم يسوي بينهما عندما أمر لهما بالاحسان والتكريم والاحترام: **«وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا..»** (الاسراء ٢٢).

عبد السلام العروسي
طنجة - المغرب

أصدقاء الشرق الاوسط

ابو جهاد

حققت جريدة «الشرق الاوسط» سبقا صحفيا مهما بنشرها الاوراق الخاصة في ملفات الشهيد ابو جهاد والتي اعدها الدكتور محمد حمزة، فبعد ماساة اغتياله الغادر يتعين علينا الوقوف بهدوء عند نضال هذا القائد - العلم في النضال الفلسطيني.

انكم بنشركم هذه الاوراق تؤرخون لفترة تاريخية وسياسية مهمة في حياة البيت الفلسطيني الكبير وتقدمون خدمة اعلامية كبيرة للاجيال القادمة التي سيسعدها مثل هذا العمل الصحفي الاثير.

د. وليد محمد جعفر - ليفربول - المملكة المتحدة

هل الطقس ثابت دائما؟

● لا اعرف لماذا تصرون على اعادة نشرة «حالة الطقس» على صفحة عالم «الشرق الاوسط» كما هي لعدة اشهر وليس لأيام..

انا لا اتهمكم.. ولكنني متاكد بحكم متابعتي المستمرة لـ «الشرق الاوسط» فإما ان تلغوها او تنبهوا المسؤولين عنها بمتابعة حالة الطقس ليمكن الاستفادة منها وبالذات للذين تقتضي ظروفهم السفر بين دول وأخرى..

وجيه محمد حاطوم - لبناني - في باريس



تتمة .. بلا تكملة

ما دفعني للكتابة إليكم هو موضوع نشر في الصفحة الاولى تحت عنوان (مظلة جراد تحجب الشمس عن الخرطوم) في العدد رقم ٣٥٩١ وتاريخ ٢٧/٩/١٩٨٨ وهناك اشارة الى ان تتمة الموضوع في الصفحة الثانية. الا ان دهشتي زادت عندما لم اجد اي شيء متعلق بالسودان في الصفحة المذكورة ناهيك عن الموضوع محل النقاش.

انا لست من المنقبين عن اخطاء وهفوات الغير، غير ان حرصي على سمعة ومكانة هذه الجريدة جعلتني اشك في صحة مواضيع كثيرة تنشرها الجريدة.

احمد محمد احمد ابو سماح - حائل

تصويب لخبر «عملية حصوة المثانة»
تحققوا من الاخبار قبل النشر!

قرات بمزيد من الاستغراب والاستياء الخبر الذي نشر بجريدتكم الغراء يوم الجمعة ٧/١٠/١٩٨٨، عن اجراء عملية حصوة المثانة لدى المستشفى الالماني، وكان سبب استيائي ان قارئ هذا الخبر يظن ان هذه العملية معقدة وصعبة وان الطبيب السعودي غير كفء على اجراء مثلها، رغم انكم قبل بضعة ايام نشرتم خبر فوز احد الاطباء السعوديين بجائزة دولية لتقديمه بحثا في «مايو كلنك» عن المخ ونشركم عدة مرات خبر زراعة القلب في الرياض.

ان العملية التي ذكرتموها تجرى يوميا في معظم المستشفيات الحكومية. واحب ان افيدكم باننا في جامعة جدة لم نجر اي عملية لازالة حصوة المثانة منذ حوالي سنتين وذلك بعد حصولنا على جهازين لتفتيت حصى المثانة بالمنظار باستعمال الاشعة الصوتية او بالاشعة الكهرو - تصادمية. ولا نجري الجراحة الا للاطفال فقط وهذا ينطبق على معظم مستشفيات المملكة.

ولو نشر هذا الخبر في جريدة محلية لهان الامر. لكن ان ينشر في جريدة «الشرق الاوسط» حيث انها متوفرة في معظم مدن العالم، فاني لأحزن عندما اتصور ابتسامة الاستهزاء على وجود القراء في الدول الاخرى عندما يقراون الخبر ويسخرون منا ومن اعجابنا بمثل هذه العملية لدرجة نشرها في جريدة كبرى.

فأرجو منكم التحقق في مثل هذه الاخبار قبل نشرها رحمة بسمعة الاطباء السعوديين.

د. حسن محمد علي فارس
مستشفى جامعة الملك عبد العزيز
جدة

سفير مصر الشعبي المتجول

مصطفى الشاذلي يبكي.. "على بلدي المحبوب وديني"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رشاد كامل:

صوته الحزين حديث الجاليات العربية في عواصم اوروبا. ليس مطربا محترفا، ولم يدرس اصول الغناء لكنه حديث الناس. وهو غير معروف في مصر او في العالم العربي ومع ذلك فان مصطفى الشاذلي معروف ومشهور لدى غالبية الجاليات العربية في عواصم اوروبا المختلفة.

انه من مواليد عام ١٩٤٠ بحي باب الشعرية في القاهرة في هذا الحي الذي شهد طفولته وصباه تأثر بمشاهد الاراجوز والحاوي وهواة الفن الشعبي. وبعد ان حصل على الاعدادية التحق بالمعهد العالي الفرنسي بالقاهرة لكي يصبح مدرسا للغة الفرنسية (كان ذلك في منتصف الخمسينات).

وسرعان ما عمل موظفا اداريا في البلدية بمحافظة القاهرة ولكنه احس بالاختناق بسبب الروتين والبيروقراطية والملل من الوظيفة نفسها. ولاتقانه اللغة الفرنسية منذ طفولته، التحق بفندق شبرد، واحب عمله هناك لانه خرج عن الروتين.

وفي عام ١٩٧٠ قرر ان يجرب حظه خارج مصر ليعمل في مجال الفنادق الا ان السفر للخارج كان في حقيقة الامر، بهدف تحقيق حلم عمره وهو الغناء والتمثيل.

كان مصطفى يعتقد انه يمتلك صوتا حزينا وجميلا في الوقت نفسه وعندما كان طالبا كان الغناء والتمثيل الفكاهي هوايته الاولى.

كما حلم مصطفى في شبابه في تكوين فرقة مسرحية، فرقة تقدم للناس التمثيل والرقص والفكاهة والغناء. ولكن الفكرة ماتت لعدم توفر الامكانيات المادية. ويذكر مصطفى عن اصدقاء العمر في تلك المرحلة كل من زين العشماوي (الممثل) وعاطف الطيب (المخرج السينمائي فيما بعد).

وفي لحظة يأس قرر ان يهجر الفن ويتعلم الخدمات الفندقية ثم يسافر الى اليونان. وكانت العاصمة اثينا هي المحطة الاولى في رحلة بدأت عام ١٩٧٠ ولم تتوقف حتى الان.

وعمل مصطفى في اليونان في احد فنادقها لمدة عامين وتمكن من اجادة اليونانية حوارا وكتابة وغناء وسرعان ما اشتهر مصطفى بانه يغني الاغاني العربية الشهيرة ولكن باللغة اليونانية. ومنها مثلا اغنية سيد درويش الشهيرة زورونى كل سنة مرة.

ثم كانت المحطة التالية له في سويسرا حيث التحق كطالب يدرس الفرنسية ـ التي يجيدها كمبرر للبقاء فقط ـ ثم سافر الى باريس وهناك كان يقف بجوار كاتدرائية نوتردام حيث يتجمع السياح من كل انحاء العالم ويغني لهم. كان ضمن هؤلاء السياح بالطبع عدد كبير من المصريين والعرب. فكان يغنى الاغنية الواحدة بخمس لغات. ولاقى استحسان السياح من كل الجنسيات.

وحتى ذلك الوقت ١٩٧٨ كان الامر مجرد تسلية وشغل وقت فراغ. ولكن اعجاب المشاهدين بهذه الفقرات احيا الامل الذي كان يراود مصطفى الشاذلي وصار يغني ويعزف ويمثل ويبني ديكور المسرح اذا لزم الامر.

واتقن مصطفى العزف على سبع آلات موسيقية منها الطبلة والرق والمزمار والقبقاب الموسيقي.. وهذه الآلات يحملها معا خلف ظهره وهو يغني ويصل وزنها الى ٤٠ كيلوجراما.

كانت اول اغنية يغنيها بهذه الطريقة الغنائية المتنقلة هي «مصطفى يا مصطفى» التي لحنها في الخمسينات المغني المصري الاصل «بوب عزام» ثم اغاني فرقة رضا مثل الاقصر بلدنا بلد سياح.

وهنا قرر مصطفى ان يهجر عالم الفنادق تماما برغم المكسب الكبير الذي يأتي من ورائه، وان يحترف الغناء.

جذبت الاغاني التي يغنيها مصطفى انتباه الصحافة العالمية في كل مكان غنى فيه وعندما قام بجولة في روما العاصمة الايطالية اطلقت عليه صحيفة «ايلافورو» لقب السفير الشعبي لمصر وكتبت عنه مطولا.

بدأ مصطفى يتلقى الدعوات لحضور المهرجانات الشعبية العالمية مثل مهرجان جنوى الايطالي عام ١٩٨٥ وكرنفال دي فينيس ١٩٨٤ ومهرجان مرسيليا عام ١٩٨٧ كما دعته بعض الجامعات الاوروبية وعدد من الجمعيات الخيرية مثل جمعية مكافحة السرطان ومكافحة المخدرات بهدف جمع التبرعات.

وفي الوقت نفسه كان مصطفى الشاذلي سعيدا ومحطات التلفزيون الاوروبية تقوم بتسجيل معظم الفقرات الغنائية التي يقدمها وتعرضها في برامج منوعاتها هذا غير الاحاديث المسجلة معه.

وكان المسرح المتنقل الذي يعرض عليه مصطفى عروضه مثار دهشة المشاهدين اذ كان مصطفى يقوم بتركيب وفك هذا المسرح امامهم في دقائق وسط التصفيق ثم يغني بعدها بخمس لغات.

وبعد ان كان مصطفى يغني اغاني من التراث والفولكلور المصري اصبح يؤلف هو كلمات اغانيه ويقوم بتلحينها ايضا.

خلال الحوار مع مصطفى الشاذلي (٤٨) سنة قال:

اذا فكرت في الزواج ـ ولو ان هذا الموضوع فات اوانه ـ فلابد ان تكون الزوجة مصرية او عربية. فالمرأة الشرقية لا يعادلها كنوز الدنيا من حيث اخلاقها وتمسكها بالعادات والتقاليد.

اثناء اقامتي في اوروبا كنت كلما سمعت اغنية ام كلثوم «على بلدي المحبوب وديني» وكذلك تهزني بشدة اغنية عبد الحليم حافظ «سواح».

من الاصوات العربية الجميلة التي تطربني صوت محمد عبده وطلال مداح وسميرة سعيد.

ويختتم مصطفى حديثه بقوله:

احب الالقاب التي اطلقتها الصحافة الغربية علي هو «السفير المصري الشعبي المتجول».

بلا حدود
حروب الكوكايين

اذا كانت السوق الامريكية وحدها تساوي مائة بليون دولار سنويا للتجارة المخدرات العالمية ـ غير الخمور طبعا ـ أضف اليها عدة بلايين اخرى لبقية انحاء العالم لتصل الى اهمية العملية كلها بالنسبة للمشتركين فيها.

وفي محاولة للتوصل الى ادراك تلك الاهمية قضى صحفيان بريطانيان عامين في البحث والتنقيب عن كل ما يتعلق بالكوكايين وما شابه من المخدرات الرائجة في الوقت الحاضر. وخرجا بكتاب يبدو انه قريبا سيتصدر قائمة الكتب الاكثر رواجا في العالم.

الصحفي هوجو سابوجال وزميلته سارا والدن كشفا امورا لم تكن معروفة من قبل لدى عامة الناس والقيا اضواء باهرة على جوانب كانت قاتمة فقسراها. وفي سياق كتاب «حرب الكوكايين» ـ ٢٩٩ صفحة ـ طبعة شركة سنشري بلندن ـ اتهما عدة وكالات ومؤسسات أمريكية بالفساد وادعيا أن الاف الجنود والموظفين الامريكيين وحتى المحامين ضالعون مع تجار المخدرات.

وكشف الكتاب النقاب ان الحكومة الامريكية كانت تعلم عن عصابة اوشاي كولومبيا واصحابها اباطرة الكوكايين في العالم كما اشارت في مقابلة سابقة. وكانت تدرك ان بعض الحكومات المجاورة في البحر الكاريبي او رؤساءها غارقون حتى أذانهم في التهريب واساءة استعمال الحصانة الدبلوماسية.

الا انها لم تستطع ان تحدد وتقيد حركة التهريب الى اراضيها بسبب فساد اداراتها وضلوع مؤسساتها مع المهربين. بل ان اكثر من عشرة بالمائة من رجال ونساء الشرطة في مدينة ميامي ـ عاصمة الاثم والمخدرات ـ يعملون في التهريب والتستر بصفة منتظمة، وان بعض اقدر المحامين يسخرون مواهبهم للدفاع وتقديم المشورة لاباطرة المخدرات. وكانت الحكومة مثلا تدرك ان الرجل القوي في باناما مانويل نورويجا يشترك في تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة. وحاكمته غيابيا واصدرت حكما يدينه. ثم ماذا؟ بايعته لاسقاط الحكم عنه لو تخلى هو عن حكم باناما.

وقالا ان احد محامي مجلس الشيوخ اعد تقريرا عن تجارة المخدرات في ميامي وحدها وضمنه أدلة على ادانة المؤسسات الامنية وتدهور الحالة الى درجة توفر المخدرات علنا تقريبا كما تتوفر بيبسي كولا. الا انه اضطر الى تمزيق التقرير لأن مجلس الشيوخ لن يصدقه. وحتى وان صدقه فلن يفعل شيئا للحد من الانهيار لانه سيضطر الى اعتقال ومحاكمة آلاف المسؤولين من كبار القادة الى اصغر المجندين.

وكما اشرت من قبل في استعراضي لكتاب «الامبراطورية الخفية» ـ الف صفحة ـ عن المخدرات، فان العملية تشمل جحافل من الناس المرموقين بعضهم رؤساء وزارات ـ وبلايين الدولارات ومئات العصابات الاجرامية. ولا يمكن استئصالها بالوسائل التقليدية المعمول به في الولايات المتحدة حاليا. الحل يكمن ويبدأ بالاقربين من داخل البيت كما حدث في ماليزيا وسنغافورة والمملكة العربية السعودية. حقنة الطبيب للضحية وانشوطة عشماوي للمروج.

فاروق لقمان

ملتقى الابداع العربي بالمغرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من القاهرة يغادر وفد من ٤٥ اديبا ومفكرا وفنانا للمشاركة في ملتقى الابداع العربي الذي تعقد في الفترة من ٢١ وحتى ٢٥ الشهر الحالي.

تدور الندوة حول الهوية الثقافية والابداع العربي في مجالات الموسيقى والمسرح والسينما والتلفزيون والفنون الفولكلورية وينظمها المجلس القومي للثقافة بمدينة اغادير بالمغرب. وسوف تعقد حلقات دراسية وحلقات بحث خلال الندوة وكذلك سيقام مجموعة عروض لافلام المخرج هشام ابو النصر على هامش الندوة.

ومن الشخصيات التي تشارك في الندوة المخرج المسرحي سمير العصفوري والمخرج عصام السيد ود. محمود امين العالم ود. محمد احمد خلف الله وخيري بشارة وكامل الزهيري وبشير الديك وعلي سالم والدكتورة لطيفة الزيات وسليمان جميل.

«جدة من الألف الى الياء» كتاب شامل عن العروس





جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا اول كتاب ارشادي متكامل عن جدة عروس البحر الاحمر وهو الكتاب الثاني بعد كتاب مكة المكرمة في سلسلة الخرائط والكتب الارشادية التي يصدرها مكتب المهندس زكي محمد علي فارسي.

يحتوي كتاب جدة من الالف الى الياء على تصنيف للخدمات في فهرس يشمل اكثر من ١٢٠٠٠ خدمة مصنفة ابجديا مع العناوين والمواقع موضحة على خريطة ارشادية كما يضم (٧٧) خريطة تفصلية لمدينة جدة مع قائمة باسماء ومواقع كافة شوارعها وخريطة للاحياء والطرق والشوارع والخدمات الحيوية كمرجع سريع للقارىء.. اضافة لخريطة شبكة خطوط سير الحافلات وفهرس للشوارع.

ويقدم الكتاب العديد من المعلومات العامة ومساجد جدة وابرز معالمها والمجسمات الجمالية التي تزين انحائها.. مع نبذة تاريخية وخريطة لجدة القديمة وشبكة الطرق الرئيسية بين جدة ومكة المكرمة والطائف وخريطة المملكة العربية السعودية.

وقد راعى المهندس زكي محمد علي فارسي ان يكون الكتاب مرجعا يخدم ابناء وزوار جدة الزاهرة ويعرفهم بمرافقها وخدماتها مع تقديم الكثير من المعلومات القيمة للاستفادة بها في حياتهم اليومية.

هذا اليوم في التاريخ

٢١ تشرين الأول (اكتوبر)

ميكويان

في مثل هذا اليوم قبل عشر سنوات، اي في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٨ توفي «ميكويان» اخر الزعماء البلاشفة، والارمني الوحيد الذي اصبح رئيسا لهيئة الرئاسة في الاتحاد السوفيتي، اي رئيسا اسميا للدولة.

ولد انستاس ميكويان في سنة ١٨٩٥ لأبوين ارمنيين فقيرين، ودرس اللاهوت في احدى مدارس الارساليات الامريكية في «تفليس».. واصبح ثوريا متطرفا وانتمى الى الحزب البلشفي في سنة ١٩١٥ واشترك في القتال الذي دار في «باكو» خلال الثورة والحرب الاهلية، واسر هناك. ولكنه تمكن من الهرب، والوصول الى موسكو حيث اتصل بلينين وستالين. ولما استولى البلاشفة على الحكم عمل ميكويان في تفليس وباكو. ثم اصبح رئيسا لمنظمة الحزب في «نوفغورود» في القفقاس الشمالي، ثم انتخب عضوا في اللجنة المركزية في سنة ١٩٢٢، ووقف الى جانب ستالين في صراعه مع تروتسكي. وفي سنة ١٩٢٦ عين وزيرا للتجارة وبقي مشرفا على تجارة الاتحاد السوفيتي الداخلية والخارجية لمدة ٣٨ سنة التالية. وقد بذل جهودا كبيرة لاجل تحسين مستوى المعيشة في الاتحاد السوفيتي دون ان يحقق نجاحا كبيرا، ولكنه اظهر استعدادا للتعلم من الغرب، فادخل الى روسية مثلا صناعة الاغذية المعلبة، وكثيرا من الصناعات الغذائية الاخرى.

كان ميكويان من زعماء البلاشفة القلائل الذين نجوا من العهد الستاليني، وبعد موت ستالين انحاز ميكويان الى الجماعة التي ايدت خروشوف خلال نزاعه على السلطة مع مناوئيه، وبذلك اصبح ايضا مع الجانب الرابح، وايد خروشوف بقوة وسايره وكان محل ثقته. واحتفظ بمناصبه واصبح من اكثر الشخصيات نفوذا في قيادة الحزب

قام ميكويان بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة في سنة ١٩٥٨ وحققت الزيارة نجاحا شخصيا عظيما له. كما انه زار العراق في عهد عبد الكريم قاسم (١٩٥٩) فكانت زيارة فاشلة، لم تحقق اية نتائج ايجابية، خاصة وان العلاقات بين عبد الكريم قاسم والشيوعيين بدأت تسوء في تلك الفترة. ومع ذلك فقد كان المعروف عن ميكويان انه شخصية معقولة ومتزنة، وكانت له قدرة عجيبة على تفادي المشاكل في علاقاته الشخصية. بينما كان غيره من السياسيين القدماء يأتون ويذهبون فقد نجح ميكويان بدهائه وقدرته على مسايرة كل العهود. في البقاء في الحكم. وتدرج في مناصب الحزب المهمة حتى اصبح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء بين سنتي ١٩٥٥ و١٩٦٤ ثم لهيئة الرئاسة للمجلس السوفيتي الاعلى، وهو المنصب الذي يقابله في الاتحاد السوفيتي منصب رئيس الدولة، وكان اول شخص غير روسي يشغل هذا المنصب الذي احتفظ به حتى عام ١٩٦٥.

لا شك ان ميكويان كان واحدا من اكفأ اعضاء الحكومة السوفيتية، وقد نجح خلال الحرب من الحصول على مساعدات عسكرية وتجهيزات كثيرة من حلفاء روسية. وقد اعتزل العمل عند بلوغه السبعين، بسبب سوء صحته، وتوفي في سنة ١٩٧٨ في الثالثة والثمانين من عمره.

نجدة فتحي صفوة

لجنة لانتقاء الفنون التشكيلية قبل العرض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية على تشكيل لجنة من رؤساء لجان الفنون التشكيلية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وفروعها تكون مهمتها اختيار الاعمال التشكيلية الجيدة عند اقامة كل معرض للجمعية وفروعها قبل عرضها على لجنة الاجازة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وتتكون هذه اللجنة من الدكتور عبد الحليم رضوي ومحمد السليم وعبد الله الشيخ وبكر شيخون وسعد المسعري وفؤاد مغربل وسعد العبيد ومحمد الصندل وعبد الرحمن السلمان وعلي السعيد وحسن عسيري وهاشم مينا وناصر الموسى.

وستجتمع هذه اللجنة بمقرها في المركز الرئيسي للجمعية بالرياض كلما دعت الحاجة لذلك لتحقيق الهدف المنشود.

ومن جانب أخر اقام اخيرا فرع الجمعية السعودية للثقافة والفنون بجدة معرضا للفنون التشكيلية للفنانين السعوديين على هامش اجتماع مؤتمر وزراء الاعلام الاسلامي الذي عقد اخيرا في جدة كما اقام معرضا للصور الفوتوغرافية في قصر الضيافة وذلك للتعريف بالنواحي الاجتماعية التراثية والتاريخية عبر الألوان ومدى تطور المملكة انسانيا وحضاريا.

وقد وجد هذا المعرض اعجابا وتقديرا من المشاهدين خلال ايام المؤتمر.. ومن جهة اخرى ساهمت الجمعية بعدد من مطبوعاتها في المركز الاعلامي الذي اقيم للمؤتمر.. وذلك بتوجيه من الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

وضمن الموسم الثقافي والفني لفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة سيقام في الشهر المقبل معرض تشكيلي للفنانات السعوديات بالمنطقة الغربية وقد وجهت الجمعية الدعوة لجميع الفنانات للاشتراك في هذا المعرض.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ عصاة غليظة (معكوسة) ـ مقياس طولي.
٢ـ نصف (قروش) ـ بلدة اردنية.
٣ـ هيئة عسكرية حاكمت النازيين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.
٤ـ طماع ـ محبوب.
٥ـ وضع خلسة ـ صوت الضفادع.
٦ـ بحيرة مصرية ـ جدها في (رحل).
٧ـ صوت الموج (معكوسة) ـ متشابهان.
٨ـ عملة اجنبية ـ الجيد من كل شيء.
٩ـ مقابل.

عموديا

١ـ مدينة ايطالية (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٢ـ تكلم كلاما خفيا ـ ماركة سيارات.
٣ـ جبان.
٤ـ مدينة مصرية.
٥ـ مبهم (مبعثرة) ـ يخصه.
٦ـ احمق ـ حذاء.
٧ـ جزيرة في المحيط الهندي ـ حرف نصب.
٨ـ حسم (معكوسة) ـ مطرب عالمي شهير (معكوسة).
٩ـ مقياس (معكوسة) ـ متشابهان ـ تقي.

الكلمة الضائعة

مشاغب، نسيج، مطالب، ملخص، شعاع، يم، ناصح، نقش، قاتم، زوابع، سحاب، جميل، فوارق، فحص، ني، تهشم، خشب، ضر، جذع، حطب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري راحل

الحل السابق: كوالالومبور

في كل مكان

د. عبد الحمن طه بخش اثناء الاحتفال

● الدكتور عبد الرحمن طه بخش والدكتور ممدوح وهبة واسرة عيادات بخش بجدة احتفلوا بمرور ثلاث سنوات على افتتاح العيادات التي لاقت نجاحا واقبالا كبيرين حيث زارها حتى الان اكثر من ٤٠٠ زائرا في كافة التخصصات الطبية من كافة انحاء العالم اغلبهم من المانيا الغربية وبريطانيا ومصر والدانمارك وحتى من الصين وكندا واستراليا وقد قامت العيادات بتقديم خدماتها الطبية للمواطنين في كافة انحاء المملكة بل وايضا لمواطنين من اليمن والكويت وقطر ومصر والسودان حضروا خصيصا لاستشارة الاساتذة الزائرين.

* * *

● عدنان اكبر مصمم الازياء السعودي حصل على الجائزة الكبرى للتفوق المميز «الترايف» التي تمنحها الهيئة الاوروبية للتفوق والامتياز التي دأبت منذ تأسيسها على يد السيد رينيه كاسان الحائز على جائزة نوبل ومؤسس اليونيسكو ورئيس الدائرة الاوروبية لحقوق الانسان، على متابعة ابتكارات الاشخاص الذين يبرزون في الميادين الفنية والصناعية، واختيار المتفوقين منهم لمنحهم هذه الجائزة الكبرى.

وقد تلقى المصمم السعودي برقية من سيد سيرج فيسير رئيس الهيئة الاوروبية للتفوق والامتياز بباريس يبلغه فيها بقرار الهيئة بالاجماع منح السيد عدنان اكبر هذه الجائزة الكبرى ليكون بذلك اول مصمم ازياء من خارج القارة الاوروبية يحصل عليها لبراعته في الابتكار وجمال المجموعات التي صممها

وتجدر الاشارة الى ان هذه الجائزة السنوية العالمية كانت قد منحت خلال السنوات السابقة لكل من كريستيان ديور وكارتيه وايف سان لوران وبياجيه وشركة رولز رويس وشركة جاكوار وشركة تيفاني وشركة أوميغا وشركة مرسيدس.

* * *

● زار عدد من منسوبي قيادة وحدات التدريب بالادارة العامة للمرور محطة الفحص الدوري بالرياض وذلك للتعرف على اجراءات الفحص الدوري وكان في استقبالهم سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة بالفحص والنقيب علي القرني مدير المرور بالمحطة حيث قاموا بجولة على اقسام الفحص المختلفة شملت قسم الكمبيوتر ومسارات الفحص وشاهدوا الاجراءات الفنية لفحص المركبات ثم قاعة المحاضرات حيث شاهدوا فيلما تسجيليا عن الفحص.

* * *

● نقلت الخطوط السعودية خلال الشهور التسعة الماضية من العام الحالي ١٩٨٨م حوالي مليون كيلوجرام من المصانع والمنتجات الصناعية والخضر والفاكهة والزهور من المملكة المغربية الشقيقة الى الاسواق السعودية.

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

تحدث الشيخ شكر الله باشزادة مفتي جمهورية اذربيجان السوفياتي للصحفيين يوم الثلاثاء الماضي واكد ان المسلمين السوفيات يتمتعون بقدر اكبر من الحرية في عهد الرئيس جورباتشوف. واضاف:

اننا نحبه ونحترمه وندعو له الان في المساجد.. انها المرة الاولى التي يدعو فيها المسلمون لزعيم سوفياتي.. ومضى الشيخ باشزادة قائلا: ان المسلمين راضون عن اصلاحات الرئيس جورباتشوف ويعتزمون بناء عشرين مسجدا جديدا في جمهورية اذربيجان خلال الشهرين القادمين، لانه من السهل الحصول على اذن باقامة مشروعات اسلامية في عهد الرئيس جورباتشوف.

مناسبة هذا الحديث كانت الزيارة التي بداها المفتي على رأس وفد سوفياتي لدولة الامارات العربية المتحدة، وبصفة عامة فان المسؤولين الرسميين في الشؤون الاسلامية بالاتحاد السوفياتي يعبرون دائما عن مثل هذه المعاني كلما نزلوا ضيوفا في بلد مسلم.

وقد كنت في الخرطوم قبل نحو عام، واستمعت الى خطبة بمسجد الجامعة القاها المفتي نفسه تقريبا بلغة عربية فصيحة طمأننا فيها على احوال المسلمين في بلاده ونقل لنا عنهم كل خير.

لكن المرء يستطيع ان يقدر على كل الحال الضغوط الرسمية التي تحيط بشخصية رسمية من هذا المستوى في اتصالاتها وتحركاتها الخارجية، ومن ثم فانه لا يمكن اعتمادهم بصفة جدية وتامة في التعرف على احوال اخواننا في العقيدة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

نحن نعلم ان الرئيس جورباتشوف ملحد. ونعلم انه شن بنفسه قبل عامين حملة عنيفة على بعض ظواهر التدين في مسؤولين شيوعيين سامين، لكن ذلك لا يمنع الشيخ شكر الله باشزادة من الدعاء له، وماله الا يفعل وهو يعلم ان الدين رحمة وان الله يقلب القلوب وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو بالهداية لرجلين من اشد اعدائه خصومة للاسلام واهله: عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام. فكتب لاحدهما ان يكون اشهر خلفائه من بعده وان يمضي مثلا في العدل والرشد والسداد..

ومن حق الشيخ باشزادة بل من واجبه ان يشكر رجلا يوسع على المسلمين، ولا مبرر للاعتراض على ذلك ابدا، انما محل الغرابة وموضع الغضب او الاسف والالم، هو غياب ضغط اسلامي دولي على مستوى العالم، يدفع المسؤولين السوفيات وغير المسؤولين السوفيات في ارجاء المعمورة الى احترام حقوق المسلمين وضمان حرياتهم الدينية والشخصية.

نقرأ الان تاريخ الدولة العثمانية ونرى كيف نصبت الدول الاستعمارية الاوروبية نفسها وصية على حقوق مسيحيي الشرق واتخذتها ذريعة لتشتيت الامة بل واستعمار بعض بلدانها. فهل نستطيع نحن اليوم، مجردين من كل روح ارهابية استعمارية، ان نتضامن مع اخواننا المسلمين في البلاد الاخرى بطرق فعالة ومجدية؟

هنا نعود الى القضية الام التي لن نتقدم حتى نعالجها.. قضية فرقتنا واختلافنا وتشتتنا.

فاليد الواحدة لا تصفق، وتاريخنا بالوحدة معروف
وبالاختلاف معلوم..
الوحدة هي الحياة..

برنامج تدريبي للشباب في «السعودية»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الخطوط الجوية العربية السعودية برنامجا تدريبيا للشباب السعودي على العمليات الجوية الخمس: الترحيل الجوي

ـ تخطيط استخدام طاقم الطيران ـ ضباط العمليات الجوية ـ تخطيط العمليات الجوية ـ تنظيم جداول الملاحين، ولفترة دراسية تتراوح ما بين سنة وسنتين حسب مؤهل المتقدم.

وقد حدد القبول للحاصلين بنتيجة العام الدراسي ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ على الثانوية العامة (القسم العلمي) بتقدير جيد، ومن يحملون شهادة جامعية في التخصصات العلمية. على الا يقل سن المتقدم من حملة الثانوية عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٢٤ سنة، وبالنسبة لحملة الشهادة الجامعية لا يزيد عن ٢٦ سنة، واشترط لقبول الطالب في البرنامج ان يجتاز امتحانا تحريريا ومقابلة شخصية وكشفا طبيا بنجاح.

تجدر الاشارة الى ان «السعودية» تصرف مكافأة شهرية للمتدربين اثناء فترة الدراسة وتؤمن لهم الزي الرسمي والعلاج الطبي والسكن الداخلي.

"مافيا" الماس تجتمع ١٠ مرات في العام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في وسط مدينة لندن، وفي منطقة سانت بولز بالتحديد، يجتمع كبار تجار الماس في العالم ١٠ مرات في العام، في مقرهم الذي يطلقون عليه «سي.اس.او» حيث يلتقي نحو ١٥٠ خبيرا وتاجرا تم اختيارهم بمنتهى الدقة والحذر. والشعار الاساسي الذي يحرك هذه المنظمة الدولية لتسويق الماس هو «عاين واشتر».

اذ يتم عرض الماس في علب كرتونية صغيرة، داخل قائمة شبه خالية من المفروشات، تضم بين محتوياتها، مكتبا وبضعة كراس، وهاتفا، وموازين الكترونية. وطريقة البيع والشراء التي تجري داخل هذه القاعة، هي معاينة قطع الماس المجهزة مسبقا حسب رغبات الزبائن، ثم الدفع نقدا، فهذه المنظمة ترفض التعامل بالتسليف.

وتصل قيمة القطعة التي تباع في هذا المكان الى ٢٤ مليون دولار، اي اقل من السعر الذي تباع فيه لتاجر الجملة، بنحو ٢٥ في المائة. ويعرف ان هذا المركز، هو واحد من ثلاث مراكز كبرى لتجارة الماس في العالم، اذ يباع في هذه المراكز، نحو ٨٥ في المائة من انتاج العالم، فهناك الى جانب مركز لندن، مركزان آخران في سويسرا، وبوتسوانا.

تحصل منظمة «سي.اس.او» على الماس من مناجمها الخاصة في العالم، ثم يتم تصنيفه في لندن، وتوزيعه على ٥ آلاف عينة او نوع، حسب اللون والنقاء، والشكل والحجم والوزن.

تراقب المنظمة المذكورة بدقة، اسعار الماس في الاسواق العالمية، وعندما تلاحظ ان اسعاره قد انخفضت، تعمل بسرعة على سحبه من الاسواق لتحمي اسعاره، وتوازي ما بين الطلب والعرض، رغم ان مثل هذه العملية مكلفة جدا، يترتب عليها اعباء مالية وامنية باهظة، اهمها، تكاليف اعادة تخزين الماس.

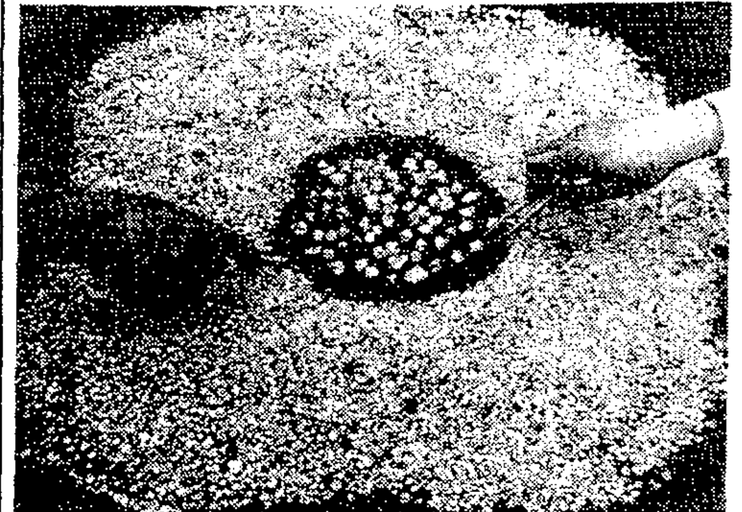
لفترة قريبة، كانت مناجم جنوب افريقيا هي اكبر مناجم الماس في العالم، الى ان تمكنت مناجم استراليا من سحب البساط من تحت اقدامها، واحتلال المركز الاول،

وذلك بعد ان عمل الاستراليون في عام ١٩٨٦ على وضع منجم «ارغيل» في اقصى حالاته الانتاجية، وكان منتوج الماس في استراليا في العام الماضي ٣٠ مليون قيراط اي ما يعادل ٦ اطنان، وهذه الكمية هي ثلث انتاج العالم في ذلك اليوم. وتأتي زائير بالدرجة الثانية بعد استراليا اذ تنتج ٢٣ في المائة من الانتاج العالمي، ثم بوتسوانا التي تنتج ١٥ في المائة، اما جنوب افريقيا، فقد تراجعت الى المرتبة الخامسة. وقد بلغ مجموع انتاج العالم من الماس في العام الماضي ٩٠,٧ مليون قيراط، اي ما يزيد على ١٨ طنا.

وتعتبر بومباي في الهند، ونيويورك من اهم مراكز العالم لصقل الماس، في حين تحتل بوتسوانا المرتبة الاولى في تصنيعه الى حلى ومجوهرات.

اما اليابان، فانها تعتبر من اهم الاسواق المستهلكة للماس اذ يتم استهلاك ٢٤ في المائة من الانتاج العالمي، تليها الولايات المتحدة، وتعتبر ايطاليا اكثر الاسواق الاوروبية استهلاكا لهذه المادة، تليها المانيا الغربية.

وحسب المعلومات التي تقدمها منظمة «سي.اس.او» هناك نمو متزايد على طلب الماس في جنوب شرقي آسيا، ولهذا السبب استحدثت المنظمة نظاما دعائيا في الصين. فالمجوهرات والاحجار الكريمة اليوم ليست لها فقط القيمة المالية العالية، وانما يتم اقتناؤها ايضا لقيمتها الجمالية.



تصنيف مجموعة من الالماس قبل الاجتماع.

مشروع متكامل لتطوير دار الكتب المصرية وصيانة مخطوطاتها النادرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن د. سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب بان الهيئة قامت بوضع مشروع متكامل لاعادة الدور التاريخي لدار الكتب المصرية.

وقال في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان المشروع سيتضمن اعادة ترميم المبنى وصيانته اثريا ومعماريا وكذلك المحافظة على محتوياته التي تضم مخطوطات نادرة ودوريات قديمة واوائل النسخ والتي تقدر بـ ٧٥ ألفا و٤٦٩ مخطوطا نادرا باللغة العربية و ٢٥٥٤ مخطوطا باللغة الفارسية و٥١٥٤ مخطوطا نادرا باللغة التركية وكذلك ٩٩٩١ مخطوطا مصورا مكبرا على ورق و٣٠٠٠ بردية باللغة العربية و ٥٠٠ وثيقة مدونة على الرق والجلود الى جانب آلاف من العملات النادرة والقطع واللوحات الفنية النادرة المهداة الى دار الكتب القديمة.

واضاف د. سمير سرحان ان المشروع يتضمن انشاء مركز لتحقيق ونشر امهات الكتب والتراث العربي والاسلامي ومركز لتصوير المخططات على الميكروفيلم واخراج نسخ طبق الاصل بطريقة المستنسخات الاصلية بحيث يتحول لمركز عالمي لترميم المخطوطات وصيانتها.

كما يتضمن ادخال نظام الفهرسة بالكمبيوتر بحيث يتحول الى مركز دولي ومتحف للمخطوطات النادرة ودراستها وصيانها واتاحة الفرصة امام الباحثين للاطلاع عليها.

جدير بالذكر ان دار الكتب المصرية بباب الخلق انشئت عام ١٨٧٠ وتم افتتاحها عام ١٩٠٤ والدار تشكل بناء اثريا شامخا في شكله ومضمونه وقد تحول اسمها عام ١٩٧١ الى المكتبة المركزية للقاهرة وصدر مؤخرا قرار باعادة اسمها الى دار الكتب المصرية.

من جهة اخرى اوضح د. سمير سرحان انه يجري حاليا اعداد مشروع قانون جديد لحماية وتجميع المخطوطات النادرة التي يمتلكها عدد من الجهات المختلفة في مصر ومعاملتها معاملة الآثار.

وقال رئيس هيئة الكتاب المصرية: انه يجري الان تنسيق كامل مع الدول العربية والاسلامية التي تملك مجموعة من المخطوطات النادرة تضاهي المجموعة التي توجد في مصر. كما يوجد تخطيط دولي مع معهد سميث اونين بواشنطن لارسال خبراء ترميم متخصصين لترميم وتصنيف المخطوطات النادرة. وكذلك عرض مشروع كامل يتضمن تصوير المخطوطات وتصنيفها واعادة عرضها عرضا متحفيا وتوفير الشروط اللازمة تكنولوجيا للحفاظ عليها وسوف يصل اول خبيرين من معهد سميث المتخصص في حماية التراث الانساني اوائل ديسمبر المقبل.

اختتام دورة امناء المركز الاسلامي الافريقي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم دورته التاسعة والعشرين بفندق مكة انتركونتيننتال ظهر الثلاثاء الماضي برئاسة السيد امين عقيل عطاس الامين العام المساعد للشؤون المالية والادارية برابطة العالم الاسلامي ورئيس المجلس حيث اوضح بان المجلس اتخذ العديد من القرارات والتوصيات المهمة فوافق على لائحة تعيين وترقية اعضاء هيئة التدريس بالمركز بمن فيهم المحاضرون والمعيدون في كليات المركز.

واضاف بان المجلس اقر النظام الاساسي لدار المركز الاسلامي الافريقي للطباعة كما اجاز المجلس خطة قبول الطلاب للعام الدراسي ١٤٠٩ ـ ١٤١٠هـ وذلك بقبول ٢٢٠ طالبا من الدول الافريقية من السودان وتشاد ونيجيريا وتنزانيا زنجبار والصومال وارتريا ومالي ومالاوي ويوغندا واثيوبيا وكينيا وزائير وجزر القمر ورواندا وبورندي وغانا وسيراليون وليبريا وجيبوتي وارومو وافريقيا الوسطى وبوركينا فاسو وموزمبيق ومدغشقر وساحل العاج وغامبيا وبنين وغينيا كونكري وغينيا بيساو ودول اخرى.

واشار السيد امين عطاس بان المجلس في دورته التاسعة والعشرين اعتمد التقرير السنوي للمركز عن العام الهجري ١٤٠٨هـ.

هذا وقد رفع رئيس مجلس الامناء السيد امين عقيل عطاس ممثل السعودية في المجلس بناء على توصية مجلس الامناء برقيات لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين يعرب فيها عن شكر وتقدير المجلس لما تقدمه المملكة العربية السعودية للمسلمين بصفة عامة وللمركز بصفة خاصة اذ تتحمل المملكة وحدها ربع ميزانية المركز سنويا.

والجدير بالذكر انه يدرس بالمركز حاليا حوالي ٩٠٠ طالب من ٤٠ دولة افريقية يعيشون داخل مباني المركز لعدة سنوات يتلقون العلم بالمرحلتين الثانوية والجامعية مع التدريب على مختلف المهن.

كما تخرج من المركز اكثر من الف طالب منهم ٢٢٠ يدرسون بالجامعات كما خصصت رابطة العالم الاسلامي ثلاث منح على نفقتها لثلاثة طلاب للدراسات العليا ويوجد بالمركز صندوق خيري ينفق منه على الطلبة الجامعيين وتجمع حصيلة هذا الصندوق من ميزانية المركز ومن تبرعات المحسنين.

وتجدر الاشارة الى ان الدول المؤسسة للمركز هي السعودية والسودان ومصر والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والمغرب.

معرض حلى وازياء فلسطيني اردني

باريس ـ ق.ن.أ: افتتح بمعهد العالم العربي في باريس امس معرض «حلى وازياء فلسطين والاردن» في اطار اهداف المعرض لابراز جوانب الثقافة والحضارة والتقاليد العربية الاصيلة.

ويضم المعرض الذي افتتح الليلة الماضية بحضور السفراء العرب في باريس وعدد من المسؤولين الفرنسيين وابناء الجالية العربية.. خمسمائة قطعة ملابس وجواهر اردنية وفلسطينية تعود للفترة من اواخر القرن التاسع عشر وحتى اليوم.

كما يحتوي المعرض على صور فوتوغرافية تعكس التاريخ والحضارة والحياة الشعبية في فلسطين والاردن.

وجوه للأحداث

موريس آليه
"نوبل الاقتصاد" لاقتصادي ومهندس

بعد سلسلة من المشاهير.. مثل بول ساموبلسون وفريديرك فون هايك وجونار ميردال نزل اسم المهندس والاقتصادي والعالم الرياضي موريس آليه.. في قائمة الفائزين بجائزة نوبل للاقتصاد..

آليه هو اول فرنسي يحرز جائزة الاقتصاد، وجاء في اعلان الاكاديمية السويدية فوزه بها انه استحقها على «مساهماته الرائدة لنظرية الاسواق والاستخدام الفعال لمواردها»..

وكان آليه قد قدم دراسات تحليلية بالغة الدقة لنظريات توازن السوق، كما عزز شهرته عملان كبيران نشرا عامي ١٩٤٣ و١٩٥٢ ووضعا الاساس لقيام تيار من الاقتصاديين الفرنسيين بتطبيق نظرياته على ادارة الاحتكارات العامة الكبرى..

ولد موريس آليه يوم ٣١ مايو (أيار) عام ١٩١١ في العاصمة الفرنسية باريس..

وتلقى تعليمه الجامعي في معهد البوليتكنيك الشهير والمعهد الوطني العالي للمناجم.

وبعد تخرجه تقلب في وظائف حكومية وجامعية، واصبح استاذا للتحليل الاقتصادي في المعهد الوطني العالي للمناجم منذ ١٩٤٤، كما تولى ادارة الابحاث في المركز الوطني للابحاث العلمية منذ عام ١٩٥٤ الى جانب عدد من الوظائف الاكاديمية الرفيعة في مجالات الابحاث.

حصل على الدكتوراة الفخرية من جامعة خرونيخن الهولندية..

له مؤلفات معمقة عديدة في الحقل الاقتصادي منها اعماله المهمة في عقدي الاربعينات والخمسينات الى جانب اعماله المتأخرة ومنها النمو والتضخم عام ١٩٦٩، ونظريات التوازن الاقتصادي العام والفاعلية القصوى عام ١٩٧١، والطبقات الاجتماعية والحضارات عام ١٩٧٤..

آليه متزوج منذ عام ١٩٦٠ من جاكلين بوتيلو، وهو اب لابنة وحيدة..

وهو يقيم في ضاحية سان كلو السكنية الراقية القريبة من باريس.

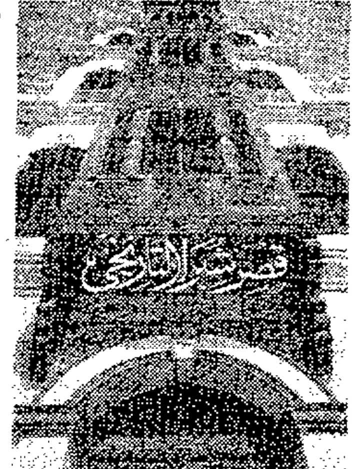
كما انه بالاضافة لشغفه العلمي بالارقام يحب مطالعة الكتب التاريخية ومزاولة السباحة والتزلج.

بعد ابلاغه بانه فاز بجائزة نوبل قال آليه: «لم اعد انتظرها.. لقد مضت سنوات وهم يحدثونني عنها. على اي حال انا مرتاح. ردة فعلي هي تلك التي تبدر عمن يفوز بجائزة نوبل».

ثم قال «انا بصورة رسمية متقاعد اداريا منذ سن الـ ٦٨ سنة ومما يسعدني بالجائزة بانه بات في امكاني ان اقول للملأ كم هو عبثي مفهوم التقاعد. انه لمن المدهش الا يجد السياسيون انه من الطبيعي ان يتقاعدوا بينما هم يحيلون العلماء الى التقاعد.

«قصر شبر التاريخي» في كتيب





لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن برنامج التنشيط السياحي في المملكة العربية السعودية صدر مؤخرا كتاب بعنوان «قصر شبر التاريخي» من اعداد السيد محمد صالح بديرة، رئيس لجنة التراث في برنامج التنشيط السياحي.

وقد تصدر الكتاب بمقدمة من امير الطائف، ورئيس اللجنة العليا، فهد بن عبد العزيز بن معمر تناول فيها الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل الحفاظ على التراث وابرازه كوجه لماضي هذه الامة التليد، ولاطلاع المواطن على حاضره المشرق.

تضمن الكتاب تعريفا بقصر شبر التاريخي وبالمراحل التي مرت بها عملية بنائه، وبمكوناته الداخلية والخارجية.

يشكل الكتاب اضافة جديدة في اطار الجهود المبذولة لصيانة التراث والتعريف به، وتعميمه.



ريجان يدلي بـ ... صوته

تشتد الحملة الدعائية بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الامريكية.

والرئيس ريجان رغم عدم ترشيحه لنفسه يدلي بدلوه لدعم نائبه بوش من اجل الفوز في المعركة التي ستحسم خلال ايام.

وقد شوهد امس في مدينة كولومبوس بولاية اوهايو لدى حضوره لاجتماع مفتوح اقيم في جامعة المدينة لدعم الحزب الجمهوري ومرشحه بوش.

وفي الصورة يظهر ريجان وهو يوجه كلمة عبر مكبر صوت متنقل قدمه له السناتور الجمهوري جورج فيونوفيتش الذي رافق الرئيس في جولته بالولاية.

عرب وعجم

● اجتمع الشيخ فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني الامين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم في باريس مع الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

***

● الشيخ عبد الرحمن عبدالله المحمود وكيل رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في قطر عاد الى الدوحة آتيا من الرياض بعد ان مثل دولة قطر في اجتماعات اللجنة السداسية لمناقشة مشروع الاحوال الشخصية الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

***

● عبد الوهاب عبدالله السفير التونسي الجديد في لندن التحق بمركز عمله بعد ان تسلم في الاسبوع الماضي اوراق اعتماده من الرئيس بن علي.

***

● الدكتور صالح عبد الرحمن العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في السعودية يبدأ غدا زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية بدعوة من وزير الدولة لشؤون البحث العلمي المصري تستهدف دعم التعاون بين المدينة والمؤسسات العلمية المصرية.

● الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة الباحة رعى احتفالا بافتتاح المبنى الجديد لادارة تعليم البنات بحضور رئيس تعليم البنات الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة.

***

● عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض والدكتور خالد عبد الغني امين مدينة جدة المكلف وزايد السكيبي امين مدينة الدمام والمهندس عمر قاضي امين المدينة المنورة والدكتور حسن حجرة امين مدينة الطائف وصلوا الى مراكش في المغرب للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الاول للمدن العربية - الاوروبية الذي تنظمه منظمة المدن العربية والمجلس الاوروبي للبلديات والاقاليم.

● الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي يغادر البلاد صباح يوم الاحد المقبل الى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية على رأس وفد بنك الكويت المركزي وسيحضر المحافظ الاجتماع الحادي عشر للجنة محافظي مؤسسات النقد لدول مجلس التعاون وبنوكها المركزية الذي سيعقد في الرياض يوم ٢٣ اكتوبر الجاري.

***

● محمد حسنين هيكل الصحفي المصري المعروف، حاليا بتونس لاجراء مقابلة مع الزعيم ياسر عرفات.

***

● ابراهيم قباني تولى مهام عمله الجديد كمستشار في السفارة السعودية في المغرب.

● نزار ستبل مدير الخطوط الجوية السعودية الجديد في نيويورك أجرى ترتيبات جديدة بعد العديد من الشكاوى المتعلقة بمعاملات الاقلاع من قسم «بان اميركان» في مطار كيندي الدولي، فقد نقلت الخطوط مكاتبها ومحطة المغادرة من مبنى «بان اميركان» الى مبنى شركة «ولستا» المجاور له، على ان تبقى محطة الوصول حاليا في مبنى بان اميركان.

***

● د. عبد الحليم عويس الكاتب الاسلامي المعروف وصل للقاهرة قادما من الرياض للمشاركة في ندوة التضامن المصري السعودي في حرب اكتوبر ١٩٧٣ والتي تعقد تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك بجامعة الزقازيق.

● الحبيب بولعراس وزير الثقافة التونسي عاد من القاهرة بعد حضوره مهرجان تدشين مقر الاوبرا الجديدة بمصر، وعاد معجبا بهذا الانجاز واتفق مع المسؤولين في مصر على تنمية المبادلات الثقافية بين البلدين.

***

● السفير الهاشمي القدوري رئيس بعثة رعاية المصالح الجزائرية بالقاهرة قام بزيارة الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي «المشرف العام على الجامعة الاسلامية بالجزائر» في منزله وذلك بعد وصوله للقاهرة.. حيث اطمأن على صحته وابلغه تحيات الحكومة والشعب الجزائري وتمنياتهم بالشفاء العاجل.

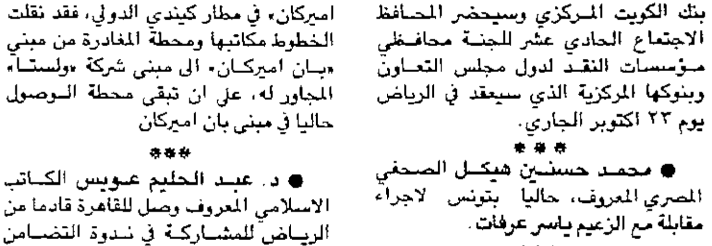
حضرت الزيارة المستشارة الثقافية الجزائرية بالقاهرة الاستاذة جنات المقراني.

***

● رشيد صفر الوزير الاول التونسي الاسبق التحق بمركز عمله الجديد سفيرا لبلاده في بروكسل ولدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ليباشر مهامه الدبلوماسية الجديدة.

***

● انيتا بيكر المغنية الامريكية موجودة في لندن لاحياء ٣ سهرات غنائية متتالية بدأت امس على مسرح ويمبلي أرينا.


محمد حسنين هيكل — نزار ستبل — د. عبد الحليم عويس — رشيد صفر

أبيض وأسود

نوبل.. فوق التل

فوق تل يبعد عن قلب روما مسافة تقطعها السيارة في نحو الساعة ونصف الساعة تجمع ثمانون خبيرا دوليا لبحث مشاكل التنمية وارتباطها بقضية الفقر الزراعي والجوع في العالم الثالث.. ضمهم فندق ضخم كان زملائي الصحفيون الذين حضروا من جميع انحاء العالم لتغطية المؤتمر يتندرون بوصفه انه كان يستخدم في الماضي الروماني السحيق معتقلا او منفى للمتمردين.

والصحفي بطبعه متمرد لا يتحمل العزلة او الحصار طويلا يريد الانطلاق هنا وهناك يرى ويسأل ويدرس ويغوص في اعماق اي موقع يزوره. ولكننا وفي ختام جلسات كل يوم، والتي كانت تمتد من التاسعة والنصف صباحا حتى السابعة مساء، كنا نجد انفسنا محاصرين داخل جدران الفندق لا نستطيع الحركة، وكأنه كتب علينا ان نعيش مشاكل الفقر والجوع طول اليوم رغم ثراء المناقشات داخل المؤتمر، لتبدأ معاناتنا في المساء مع مشكلة العزلة والملل.

ولم نجد امامنا الا ان نقضي المساء في ندوات صحفية يتحدث فيها كل منا عن صحيفته ونشاطها وليمتد الحديث طبعا الى هموم الصحافة والسياسة.. ندوات تعارف ونقاش امتصت كل مشاعر العزلة والملل لدرجة ان بعضها استمر الى الساعات الاولى من صباح اليوم التالي.

وكانت الندوة الاخيرة التي سبقت سفرنا وتفرقنا في اليوم التالي هي اكثرها - بالنسبة لي - متعة وتأثيرا فقد استهلها صديق صحفي افريقي يشغل منصبا اعلاميا في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي نظم المؤتمر بقوله: لقد قرأت منذ ايام قصة مترجمة عن العربية لكاتب مصري هي من اروع ما قرأت من الروايات لانها وان كانت تحكي عن مصر وشعبها وظروفها ومشاكلها الا ان الكاتب في الواقع ينفتح بها على العالم كله ويخاطب بها العالم اجمع، سألته عن اسم الكاتب قال: محفوظ.. نجيب محفوظ.

ملأني الزهو والفخر وانطلقت اتحدث عن كاتبنا الكبير نجيب محفوظ واعماله وتشعبت المناقشات بين الحاضرين الى باقي كتاب العربية واعلام الادب العربي ومشكلة اللغة والترجمة ومدى تأثيرهما على الانتشار العالمي.

وقضينا الليل نحكي ونتناقش حتى اقترب الفجر واقترب معه موعد سفري في الصباح بالطائرة من روما الى مطار كولون القريب من بون حيث كان في استقبالي الصديق الزميل احمد كمال حمدي الذي فاجأني بنبأ منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للادب وكان قد اذيع لتوه.

لم اصدق في البداية، ليس لاننا تعودنا دائما ان تكون هذه الجائزة حكرا خالصا لكتاب الغرب، وليس لان حاجز اللغة قد حجب الكثير من روائع الادب العربي واعاق انتشارها عالميا، ولكن لان المفاجأة ارتبطت في ذهني بما كنا نناقشه قبل ساعات فوق ذلك التل الايطالي البعيد حتى عن قلب روما.. كما ارتبطت بما قيل خلالها عن نجيب محفوظ وعن الادب العربي قبل ان يعلن اسم الفائز بالجائزة.

وحملت المفاجأة داخل اعماقي والفرحة تهز كياني وهرعنا معا بحثا عن التفاصيل التي بدأت تتوالى بما فيها بيان الاكاديمية الذي قال ان ابرز انجازات محفوظ هي رواياته الطويلة وقصصه القصيرة، وقد ساهم انتاجه في اعلاء شأن الرواية وتنمية اللغة الادبية في الدوائر الثقافية العربية الا ان انتاجه اعظم من ذلك.. لانه يخاطب العالم اجمع.. الكلمات الثلاث ذاتها التي وصف بها الصديق الافريقي جيمس كانو قصة نجيب محفوظ الوحيدة التي قرأها واعتبره من اروع ما قرأ.

وقضيت يومين في بون كان اسم نجيب محفوظ خلالهما على كل لسان عربي والماني وكانت صوره تحتل جميع الصحف الالمانية ونبأ فوزه بالجائزة يتردد في كل مكان.

وتركت بون عائدا الى لندن وانا اردد داخلي الحمد لله اخيرا فاز اديب عربي بجائزة نوبل وعرف العالم قيمة ادبنا وتراثنا ولغتنا.

محمود عطا الله

لقاء عربي - الماني في «إلزه»

الاعداد لتوسيع قرية الشباب العربية في اريحا بالضفة

إلزه - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

اقام المركز العربي - الالماني التابع لمؤسسة قرى الشباب في مدينة الزه القريبة من مدينة هانوفر عاصمة ولاية سكسونيا السفلى بجمهورية المانيا الاتحادية، قبل ايام قليلة، مهرجانا ثقافيا كبيرا، بمناسبة بدء الدراسة في مدرسة «كرستفورس» التي تشرف على رعاية العلاقات الثقافية بين المانيا والعالم العربي، وتقوم بتدريس اللغة العربية كجزء لا يتجزأ من منهاجها الدراسي والتربوي، وذلك بحضور عدد كبير من كبار المسؤولين الالمان، وممثلي البعثات الدبلوماسية العربية في العاصمة الالمانية بون ورجال الاعلام الالمان والعرب. وقد مثلت الجمعية العربية - الالمانية السيدة فريكة حسن، حرم سفير السودان في المانيا الاتحادية، والمسؤولة عن الشؤون الثقافية في الجمعية العربية الالمانية.

ومن الجدير بالذكر ان قرية الشباب ومدرسة كريتسفورس في مدينة الزه هي مؤسسة تربوية تابعة لمؤسسة قرى الشباب في جمهورية المانيا الاتحادية التي تعتبر بدورها من اكبر المؤسسات الثقافية والتعليمية الالمانية، وتضم ما يزيد عن ١٢ مؤسسة تربوية فرعية يدرس فيها حوالي ٨٠ الف طالب وطالبة، وتتبع اسلوبا حديثا في ميدان التربية والتعليم يقوم على رعاية الطلبة والاشراف على توجيههم ثقافيا واجتماعيا وتربويا، وتركز اهتمامها بصورة خاصة على تشجيع النشاطات الرياضية والفكرية والفنية.

وقبل سنوات قليلة انشأت هذه القرية مركزا لتشجيع اللقاءات والتعارف المتبادل وتطوير العلاقات التقليدية بين المانيا والعالم العربي، ويتولى رعاية الشباب وعقد دورات وحلقات دراسية باللغة العربية للتعريف بالحضارة العربية للطلبة الالمان والشباب الذين هم من اصل عربي ويقيمون في المانيا الاتحادية، وكذلك تدريس اللغة الالمانية والتراث الالماني للطلبة من ابناء العالم العربي، تمهيدا لاعدادهم للانتساب الى المدارس والجامعات الالمانية فيما بعد وتعريفهم على المجتمع الالماني عبر اللقاءات والندوات والرحلات والمحاضرات التي يشرف المركز على اعدادها.

ونظرا لان اللغة والتراث الحضاري العربيين يعتبران عالما غريبا بالنسبة للطلبة الالمان لذلك يبدأ تعليمهم العربية في سن مبكرة، حيث تدرس هذه اللغة في باديء الامر كلغة اجنبية ينتقلون بعدها الى المشاركة مع مجموعات عمل تربوية تدرس موادها باللغة العربية، في نفس الوقت الذي تساهم هذه الدروس العربية الطلاب من اصل عربي على تعميق معلوماتهم في اللغة العربية والمساهمة في مساعدة زملائهم الالمان والاجانب.

وتقوم هذه المدرسة الالمانية ايضا بتدريس اللغة العربية للبالغين في مجموعات صغيرة، سواء اكان ذلك على شكل دورات مركزة تستغرق عدة اسابيع، او على شكل دروس تلقى في عطلة نهاية الاسبوع. كما تدرس ايضا اللغة الالمانية للمواطنين العرب على شكل دورات يحصلون بعدها على شهادة تثبت اتقانهم اللغة الالمانية وتساعدهم على الانتساب الى المدارس والجامعات الالمانية. وقد بدأت الدراسة في آخر دورة من دورات تعليم اللغة الالمانية هذه في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وقد عقد المركز العربي الالماني في مدينة «الزه» بشمال المانيا الاتحادية مؤخرا ندوة شارك فيها عشرة من اعضاء قرى الشباب الالمانية، بينهم عدد من الشباب المتفوقين الذين سبق لهم العمل في قرية الشباب العربية في مدينة «اريحا» في الضفة الغربية، يمثلون اليوم قرى الشباب الالمانية في كل من شتوتجارت ودورتموند وهانوفر ونيدرهايم..

وتركزت هذه الندوة حول الاوضاع التربوية والتعليمية والتدريبية للشباب العربي في الضفة الغربية، والاعمال التدريبية والتأهيلية التي تقوم بها قرية الشباب العربية في مدينة «اريحا» وكذلك اوضاع الشباب العربي الفلسطيني في اجواء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

كذلك ناقشت هذه الندوة الالمانية - العربية مشروع اقامة بناء جديد للمدرسة التابعة لقرية الشباب في اريحا التي ستضم منشآت واسعة للشباب والطلبة الداخليين، وهو مشروع تستغرق اقامته حوالي سنتين، من المتوقع ان يجري تدشينه في عام ١٩٩٠.



دليل قلاع مدريد

عاصمة الاسبان بناها العرب للانطلاق شمالا

مدريد - «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح:

يقول المؤرخون ان محمدا الاول (٨٢٢-٨٨٦م) امير قرطبة وخامس الملوك الامويين في الاندلس قد امر ببناء قصر مدريد واسوارها - والتي مازالت آثارها باقية حتى اليوم - لغرض تحصينها ضد غارات وهجمات الاعداء اضافة الى المراقب (نقاط المراقبة) التي بنيت حينذاك والتي كانت تربط طليطلة بوادي "لدويرو" ومدريد وغيرهما، حيث مازالت هناك اربعة مراقب عربية في حالة جيدة في مدريد.

ان مدريد اسم اطلقه العرب على هذه المدينة (مجريط) وهو - حسب رأي الدكتور محمود علي مكي - اسم مركب من كلمة عربية «مجرى» ولفظة لاتينية «يط» التي تعني كثير، فيكون معناه مجرى كثير او ماء كثير، ولا غرابة في ذلك اذا علمنا ان هذه المدينة تقع على شاطيء نهر «منثنارس».

كانت مدريد في فترة من فترات حكم العرب لاسبانيا مركزا لتحصينات الجيوش العربية ونقطة الانطلاق نحو الشمال للغزو او لرد هجمات الاعداء. ولهذا فقد كثرت القلاع والقصور في هذا الاقليم والتي نجدها موزعة على اماكن استراتيجية مهمة. وقد تناول هذه القلاع بالتفصيل كتاب صدر مؤخرا في مدريد بعنوان «دليل قلاع مدريد» تأليف خورفي خيمينث استيبان وانطونيو ريون بلاس ونشرة ارتيرا دي فويكو - مدريد ١٩٨٨ - ١٨٢ صفحة.

ومن الجدير بالذكر ان المؤلفين ينتميان الى جمعية اصدقاء القلاع التي تهدف الى التعريف بهذه القلاع ومطالبة الجهات المسؤولة بترميم او اصلاح ما يحتاج منها الى تجديد وصيانة.

يتوقف الكتاب عند اكثر من مائة من المباني، من قلاع وقصور اضافة الى بعض البنايات كالكنائس التي اتخذت في فترة من تاريخها بمثابة حصون بعد تقويتها وتحصينها.

ومما يلفت الانتباه كثرة الحصون والقلاع العربية التي يتناولها الكتاب بالتفصيل مبرزا الجانب التاريخي فيها اضافة الى دورها السياسي والاقتصادي والعسكري والمعماري حيث ان المؤلفين يؤكدان على ان قلاع وحصون اسبانيا قد استفادت كثيرا من خبرة العرب في البناء فأصبحت هذه القلاع تمتاز بصفات تفتقر اليها باقي القلاع الاوروبية.

فمن القلاع العربية التي مازالت تحافظ على اسمائها العربية «كالاتاليفا - Calatalifa» وهو اسم محرف عن «قلعة الخليفة» والذي يطل من علو مرتفع على نهر «كوادارامـا» هذه القلعة التي ذكرها ابن حيان القرطبي، والتي استعملها العرب حصنا لهم ومنهم الخليفة عبد الرحمن الثالث ومن تبعه من الخلفاء في الاندلس. ومنها «قلعة عبد السلام» او القلعة القديمة كما يسميها الاسبان حاليا. وهي تقع الى الجانب الايسر من نهر «ايناريس». وقد بقيت من هذه القلعة آثار كبيرة تعرضت لفحص وحفريات الآثاريين مرتين. ولقد كانت حصنا للجيوش العربية لمدة ثلاثة قرون اذ تقع في منتصف الطريق بين وادي الحجارة ومدريد، وقد كانت مسرحا لمعارك طاحنة بين المسلمين والفرنجة منذ سنة ١٠٨٥ حيث سقطت عدة مرات بأيدي الاعداء، ومما يذكر ان يعقوب المنصور قد استرجعها في احدى هذه المرات عام ١١٩٥ ولا يمكن لنا ان نذكر اسماء جميع القلاع العربية التي توقف عندها الكتاب مبرزا بصورة مفصلة دورها السياسي والعسكري في تاريخ اسبانيا لكثرتها. غير انه يحق لنا ان نؤكد بان هذا الكتاب يعد جهدا كبيرا لكثرة ما فيه من معلومات موثقة منقولة سواء من كتب التاريخ او من السجلات الرسمية الحالية التي تشتمل على بعض المعلومات الدقيقة عن تلك القلاع.

مواليد

● اسامة حسن سمسم رجل الاعمال بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها جنة جعلها الله قرة عين والديها.

***

● يحيى محمد عابدين وحرمه منال محمد جمال رزقا بمولود ذكر سمياه سامر وتمت الولادة بمستشفى كولوي بولاية واشنطن بأمريكا، تحت اشراف الدكتور زكريا محمد عويس.

***

● صلاح عبد القادر السيد من منسوبي البنك الاسلامي للتنمية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها آلاء لتنضم لشقيقها عبد القادر.

***

● ابراهيم محمد البدري من منسوبي مكتب الدكتور محمد عبد اللطيف العمري محاسبون ومراجعون قانونيون بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه مصطفى لينضم لشقيقه البكر محمد.

أفراح

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف يحتفل مساء الخميس المقبل بزفاف ابنته الى الشاب علاء عبد الله نصيف وذلك بقاعة ليلتي للحفلات والمؤتمرات بجدة وقد وجه رقاع الدعوة لجميع الاهل والاصدقاء.

***

● المهندس عامر فوزي العباسي احد منسوبي شركة سعودي اوجيه عاد من دمشق بعد ان احتفل بزفافه الى كريمة السيد ناظم الهامش حيث اقيم الحفل بفندق شيراتون.

***

● عبد الله ابراهيم الحقيل مدير العلاقات العامة بدارة الملك عبد العزيز بالرياض احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر السعودية وسافر وعروسه لقضاء شهر العسل بتركيا.



نحن أدرى بمشاكلنا

دبت النزاعات «العرقية» بين هذين الطيرين وتعالت اصواتهما، وحاول صاحبهما التدخل لفض النزاع، فرمقه النسر بنظرة تحذير وغضب وكأنه يقول له: اتركنا وشأننا، فنحن ادرى بمشاكلنا.

فالصورة اعلاه التقطت في احد اسواق الطيور الضخمة في شرقي جاكارتا، ومعروف ان اندونيسيا واحدة من الدول التي تضم اكبر مجموعة من الطيور الجارحة والتي تندرج تحت ١٥٠٠ صنف، منها ٣٠٠ نوع، صنفوا في هذا العام على انهم من الانواع الخطرة.

وفيات

والدة الشيخ حمد الزامل

● انتقلت الى رحمة الله تعالى بالدمام (صباح الاثنين ١٤٠٩/٣/٧ هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/١٧) والدة الشيخ حمد الزامل رجل الاعمال السعودي المعروف واخوانه الاستاذ خالد الزامل والاستاذ زامل الزامل ويقام العزاء بمنزل الشيخ حمد الزامل بالديوانية بالخبر. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مناقشة مفهوم الرعاية الصحية بنجران

نجران - «الشرق الاوسط»

ترأس مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة نجران عبد العزيز بن فهد العقيل اجتماع مدراء مستشفيات المنطقة وكان الهدف من الاجتماع مناقشة تطبيق مفهوم الرعاية الصحية الاولى او نظام الاحالة من مراكز الرعاية الصحية الاولية للمستشفيات كما تم مناقشة الصعوبات والمشاكل ووضع الحلول المناسبة لها والواجب اتخاذها في تطبيق الاحالة من المراكز للمستشفيات.

وقد استهل مدير عام الشؤون الصحية بنجران الاجتماع بكلمة رحب فيها الحضور وشرح لهم مفهوم الرعاية الصحية الاولى لتطبيق الملف الصحي وتطبيق نظام الاحالة الذي سوف يكون له انعكاس جيد على مستوى جيد على الخدمة الطبية المقدمة للمريض ان شاء الله.

مثل اليوم




إطلع جوعان ولا تطلع عريان

نشاط ثقافي بنجلاديشي في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

تنظم الجالية البنجلاديشية بالرياض في السابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي امسية ثقافية وفنية لمساعدة متضرري الفيضانات في بنجلاديش وذلك بالتنسيق مع الدائرة الثقافية والتعليمية بالسفارة وتقام الامسية في ساحة مدرسة السفارة بشارع الضباب بالقرب من فندق قصر الرياض ويشارك فيها مطربون من بنجلاديش والهند والباكستان المقيمون في الرياض.

بالاضافة الى ذلك فانه يتوقع ان يشترك فيها عدد من الفنانين السعوديين والكنديين، ويشمل البرنامج الاغاني الجماعية الحديثة وشبه الكلاسيكية بجانب ذلك فان الموسيقى الآلية سوف تعطي مزيدا من الجاذبية فيها.

وتوجد بطاقات الدعوة في سفارة بنجلاديش ومدرسة السفارة وكذلك عند المدخل في تاريخ الامسية.

اول معرض كتاب الماني غربي في الشرقية

بون - كونا: يفتتح اليوم لاول مرة منذ اكثر من اربعين سنة معرض للكتب الالمانية الغربية في مكتبة مدينة برلين الشرقية عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية.

وستقدم المانيا الغربية للقراء في المانيا الشرقية في معرض الكتاب الالماني الغربي الذي سيستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري ما يربو على ٣٠٠٠ كتاب ستعرض كذلك لاحقا في مدن المانيا شرقية عديدة كمدينة روستوك ودريزدن وفايمار.

ويأتي هذا المعرض ضمن اتفاقية عقدت حديثا بين اتحاد المكاتب الالمانية الشرقية.

ومن المنتظر ان تعرض المانيا الشرقية ايضا احدث كتبها في الخريف القادم في كل من ميونيخ وهامبورغ وهايدلبيرغ وكولونيا في المانيا الغربية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ١١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢١/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٥
London - Friday, 21 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3615

غداً

كان الاستقلال مرادفا للحرية والاستعمار مرادفا للعبودية.. فكيف اصبح معنى الاستقلال في عصر الفضاء؟

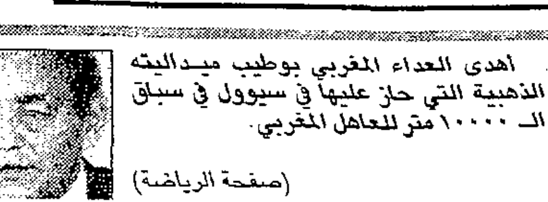
(صفحة الرأي)

الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو المفرد بالعصمة في البلاغ.

(صفحة الدين)

استعراض لمشروع الامير صدر الدين اغاخان المقدم لهيئة الأمم المتحدة لمساعدة افغانستان.

(صفحة التحقيقات)



اهدى العداء المغربي بوطيب ميداليته الذهبية التي حاز عليها في سيوول في سباق الـ ١٠٠٠٠ متر للعاهل المغربي.

(صفحة الرياضة)

في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» السير ريتشارد اتنبره يؤكد انه متحيز في افلامه للقضايا الانسانية.

(صفحة الأدب)

كان مقررا للملكة بريطانيا أن تشهده

بعوض أفريقيا يلغي عرض خيول أسبانيا

مدريد - «الشرق الاوسط» - من تيم مكجرك:

ألغي امس عرض للخيول كانت مدرسة خيريت لركوب الخيل قد اعدته للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في اشبيليه بأسبانيا. وجاء إلغاء العرض بسبب انتشار وباء الخيول في اقليم الأندلس الأسباني.

ويقول الأطباء البيطريون انهم يخشون اذا لم تتم السيطرة على الوباء فورا فربما تجبر السلطات الأسبانية على إلغاء مهرجان الفروسية في مدينة برشلونة المقرر اقامته في صيف ١٩٩٢.

ومنعت السلطات الأسبانية - بالاضافة الى إلغاء العرض امام الملكة اليزابيث - جميع مسابقات الفروسية ومهرجانات الخيول والمزايدات عليها في البلاد كليا لمنع هذا الوباء القاتل من الانتشار.

وقد تم نقل الأمصال الضرورية لتطعيم الخيول من أماكن محمية من العالم على وجه السرعة، الا أن المحاولات الرامية لايقاف انتشار الوباء ربما تواجه بمعارضة شديدة من مربي الخيول.

وقالت المصادر ان الوباء يعتقد انه أصاب اسبانيا في اوائل شهر اغسطس (آب) الماضي غير ان مربي الخيول قلقون خوفا من الدمار المالي الذي ينجم عن ابادة خيولهم التي تعد بالألوف وقام بعضهم بدفن الخيول المصابة سرا دون ابلاغ الاطباء البيطريين الحكوميين تجنبا لمعرفة المفتشين الحكوميين بالأمر. بينما لايزال العلماء غير متأكدين بشأن كيفية وصول وباء الخيول الى البلاد.

وقد حدث وباء مشابه في العام الماضي في سهول قشتاله وتم على اثر ذلك ابادة ما لا يقل عن ١٠٠٠ خيل. وتسبب في وصول ذلك الوباء حمر الوحش المصابة التي نقلت الى حقل مفتوح بالقرب من مدريد.

ويعتقد الخبراء ان وباء هذا العام ربما حمله البعوض الذي وصل الى اسبانيا من افريقيا بفعل الرياح.

وهناك خبراء آخرون توصلوا الى ان الوباء بدأ في الانتشار من مسابقة بولو التي جرت في كوستاديل سول اشتركت فيها خيول مصابة.

المعروف ان الكثير من الارستقراطيين الأسبان يربون مآت الألوف من الخيول الأصيلة.

صباح الخير

غاد هذا الكباب كل صباح!

اذا كان الحلو والسكر قمة الاطعمة وبغية كل النفوس، فاللحم يحتل المرتبة الثانية في مغريات الطعام، وربما اعطاه الكثيرون المرتبة الاولى، ولهم في ذلك ما يبرر رأيهم، فمن السهل ان نتخيل وليمة بدون حلويات ولكن من الصعب تماما ان نتصورها بدون لحم. ولهذا نسمي صاحب مثل هذه الوليمة بالنباتي اذا استبعد اللحم، ولكننا لا نسميه بالحيواني اذا استبعد الرز والخضروات.

وكل ذلك رغم ما يقوله سائر الاطباء الذين اعطاهم الشاعر العباسي ابو دلامة خير جواب على نصحهم بعد ان زار صديقه اسحق الازرق وكان مريضا ونهاه الاطباء عن اكل اللحم، فقال له:

نح عنك الطبيب واسمع لنعتي انني ناصح من النصاح
ذو تجارب قد تقلبت في الصحوة دهرا، وفي السقام المتاح
غاد هذا الكباب كل صباح من متون الفتية السحاح
فاذا عطشت فاشرب ثلاثا من عتيق في الشم كالتفاح
فستقوي ذا الضعف وتلغي عن ليال أصح هذا الصحاح.

ونشأ عن النصح الطبي بترك اللحم عداء عريق بين الجزارين والاطباء. وحدث ان فتح طبيب عيادة فوق جزارة. وبعد اسابيع نزل الطبيب ليؤنب الجزار قائلا، «انت ما تخاف من الله كلما يجي مريض يسال عني تقوله له مش مجود؟» فأجابه الجزار، «وانت ما تخاف من ربك كلما يجيك مريض تقول له لا تأكل لحم»!

ولكن فليقل الطبيب ما يقول، وللشاعر قول الختام:

هذا وخبزي حاف بلا مرق وكيف لو ذقت ثردة الدسم
ما لي وللحم ان شهوته قد تركتني لحما على وضم
وما لحلقي والخبز يجرحه بالملح يشكو خزوته اللقم

وعلى غرار ما قاله ابن حجاج اعلاه، تغنى ابو الشمقمق بلذة اللحم فقال:

ما جمع الناس لدنياهم انفع في البيت من الخبز
والخبز باللحم اذ نلته فانت في امن من التَرز
والقلز من بعد على اثره فانما اللذات في والقلز

خالد القشطيني

الهنود الحمر آخر ضحايا شركات النفط

اوتاوا - كندا - «الشرق الاوسط» من هيو ونسور:

ظهر موقف في امريكا الشمالية، وفي كندا على وجه التخصيص، يذكر بأفلام رعاة البقر والوسترن، بل هو امتداد لذلك التاريخ.

اجتمع ٤٥٧ رجلا من الهنود الحمر في عصبة في منطقة البرتا الشمالية وقطعوا الطرق على شركات النفط الرامية الى استغلال النفط في تلك المنطقة. وتجمهرت قوات من الخيالة المسلحة لفتح الطريق للشركات ولكنها مازالت تنتظر التعليمات من «الرجل الابيض الكبير»!

ويدور النزاع حول منطقة تحتوي على مائة بئر للنفط شاءت الصدف ان ينساها المخططون عندما رسموا حدود المناطق المخصصة للهنود الحمر، فادعت قبيلة الكري انها تقع ضمن ارضها في حين اصرت الحكومة على انها ارض اميرية.

واشتدت سواعد المقاومة الهندية بسبب تدهور حياتهم الاقتصادية في السنوات الأخيرة بشكل مخيف، إذ انحدر دخل الصيادين (والصيد مهنة القبيلة) من نحو خمسة آلاف دولار سنويا الى اربعمائة دولار فقط. واصبح اكثرهم يعيشون على المعونات الحكومية.



شكرا على طريقة الكنغر..

عمل فريق من جمعية الحفاظ على البيئة في استراليا لمدة عشرة ايام متواصلة الى جانب قوات كبيرة من الاطفائية لانقاذ ما يمكن انقاذه من الحياة الطبيعية في احدى الغابات الاسترالية التي تعرضت اخيرا لحريق كبير.
وكان من ضمن الكائنات التي جرى انقاذها من الحريق كنغر غابات صغيرة فقد والديه اللذين راحا ضحية النيران.
ويبدو هذا الكنغر الصغير في الصورة اعلاه وهو يحاول التعبير عن امتنانه للسيدة كيري كيلي احدى اعضاء الفريق.

١٣ مليون دولار ثمن الماسة.. والملاك يرفضون البيع

نيويورك - «الشرق الاوسط» من روبرت سلوجان:

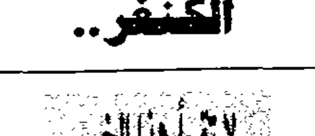
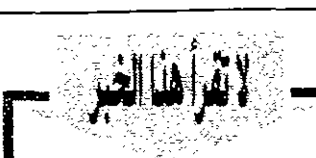
تعذر بيع ماسة بحجم البيضة، في مزاد الاحجار الكريمة في نيويورك، عندما وصل ثمنها الى اكثر من ١٣,٢ مليون دولار، ورفض ملاك الماسة البيع على أساس ان السعر غير مناسب. وهذه هي المرة الثانية التي تسحب فيها احجار ثمينة من المزاد لأن السعر الذي وصلت اليه لم يلائم ما توقعه اصحابها.

جرت المزايدة على الماسة - التي تشبه في حجمها بيضة الدجاجة بأعلى درجات النقاء في بيت كريستيز للمزاد البارحة الأولى وظهر احد موظفيها مرتديا ملابس سوداء من وراء جدار متحرك وهو يحمل الماسة امام الذين ازدادت حرارة انفاسهم.

ويوم امس الأول ارغمت محلات سوذبي، المنافسة لكريستيز على ان تسحب من المزاد جوهرة حمراء من حجر الياقوت كان المزايدون يأملون في بيعها بـ ١٥ مليون دولار ولكن السعر الذي رست عليه بلغ ٧,٦ ملايين دولار فرفضه صاحب الجوهرة غير ان مؤسسة كريستيز لم تعلن عن تقديرها للسعر الذي وصلت اليه الماسة، رغم ان احدهم اعلن في التاسع من ابريل (نيسان) الماضي ان ماسة بيضاء زنتها ٨٥,٩١ قيراطا وصل سعرها الى ٩,٣١ مليون دولار، وكان ذلك رقما قياسيا بالنسبة الى أية جوهرة. ويقال ان ملاك الماسة قدروا ثمنها قبيل جلسة المزاد بـ ١٥ مليون دولار.

وتشبه الماسة التي تعد من حيث الوزن ثاني اكبر ماسة في العالم على الاطلاق بعد ماسة النجمة الكبرى لجنوب افريقيا او كولينان التي تزن ٥٣٠ قيراطا وهي ماسة بيضاء رصع بها عرش بريطانيا.

وقد حضر المزاد كل تجار الماس في نيويورك ومن المعروف مسبقا ان هناك ثلاثة مشترين محتملين. وكانت الصعوبة في افتتاح المزاد إذ لم يقدر سعر للماسة لعدم وجود سعر مثلي لها حيث انه لم تطرح قط في مزاد ماسة بهذه المواصفات.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

عثر في لندن امس على ٨٠٠ قطة في اكوام النفايات في الوقت الذي أعلن فيه الاف البريطانيين عن فقدان قططهم نتيجة اعمال سرقة واسعة النطاق للقطط في بريطانيا.

وحذر تقرير اعدته هيئة مراقبة الحيوانات الأليفة - صدر امس - اصحاب القطط من اهمالها وطالب بحفظها داخل المنازل ليلا. واكد التقرير تزايد اعداد الصيادين الذين يسعون للحصول على فراء القطط لاستخدامه في صناعة العاب الأطفال والمعاطف وكذلك تناول لحم القطط طعاما.

غير ان احد المتعاملين بالفراء قال ان فراء القطط لا يساوي شيئا وان صيدها غير وارد، وبالامكان الحصول على القطط الميتة من الاطباء البيطريين.

١٥٥,٩٢٥ مسافرا وصلوا الكويت في شهر

الكويت - كونا: اعلنت الادارة العامة للطيران المدني هنا امس ان عدد الركاب القادمين الى مطار الكويت بلغ ١٥٥,٩٢٥ راكبا في حين بلغ عدد الركاب المغادرين ٩٨,٤١٨ راكبا وذلك خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقالت الادارة العامة للطيران المدني ان اجمالي حركة الطائرات المنتظمة خلال الشهر الماضي بلغ ٢١١٤ طائرة قادمة او مغادرة اما عدد الطائرات غير المنتظمة فبلغ ٢١٠ طائرة

٣ مقانق وإلا..

نانسي - أ.ف.ب: دخل رجل يحمل بندقية خردق على احد القصابين في وسط مدينة نانسي الفرنسية وهدده بسلاحه فحصل على ثلاث قطع من المقانق. لكنه قبض عليه بعد دقائق قليلة قبل ان يتمكن من تذوق غنيمته.

بيض بلا كولستيرول

سانتا ماريا - كاليفورنيا - الوكالات: اكتشفت مزرعة للدجاج في سانتا ماريا في ولاية كاليفورنيا الامريكية الاقتباس الحديث لـ «دجاجة ذات البيض الذهبي». وهي دجاجة تعطي بيضا يتميز بنسبة كولستيرول اكثر انخفاضا منها في البيض العادي. وتم تحديد طريقة التغذية الخاصة بهذا النوع من الدجاج بالتعاون مع باحثين من جامعة كاليفورنيا. ويحتوي البيض هذا على معدل ١٢٥ ملج من الكولستيرول في مقابل ٢٧٨ ملج في البيض العادي. الا ان سعره يفوق سعر البيض العادي بـ ٣٠ سنتا.

نكتة اليوم

سردين

الطفل لابيه: هل صحيح ان السمك الكبير ياكل السردين؟
الاب: طبعا يابني
الطفل: ولكن كيف يفتح العلبة؟

من القارىء: محمد هشلم كسرواني

منافق افندي

اذا قلت شكلك مش عاجبني... ده تسميه ايه؟
نقد موضوعي!
ناقد

مع قهوة الصباح

الحب والهامبورجر!

الشاعرة «جونلدن بروك» هي ثاني اشهر شاعرة في الولايات المتحدة.. وفي حديث أدلت به أخيرا قالت ان الشعر القديم كان شعرا حقيقيا.. شعر الحب.. والوجدان.. والعاطفة الحقيقية.

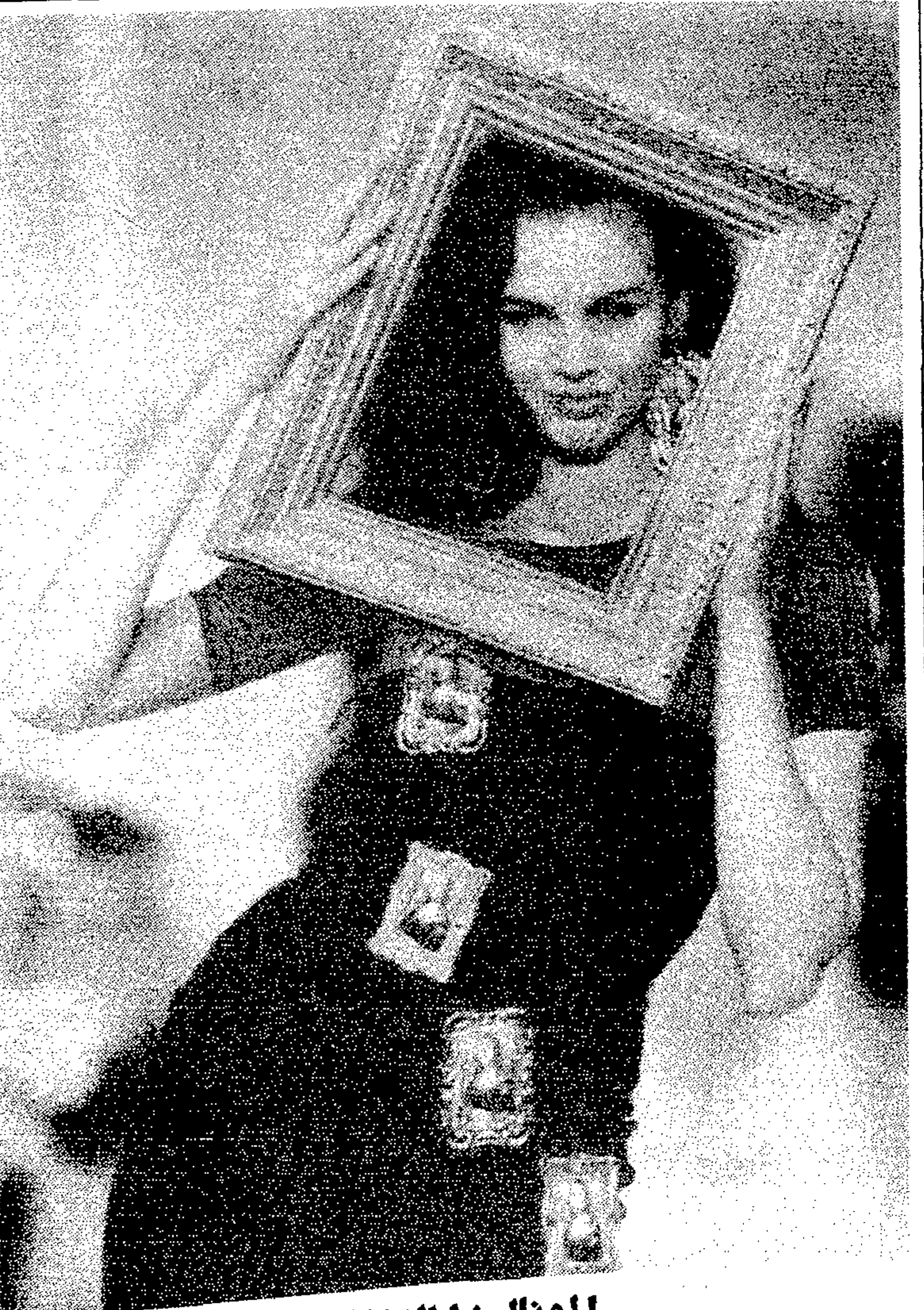
اما شعر اليوم فلم تعد هذه المثل من اغراضه.. انه حب الهامبورجر.. والاكسبرسو.. ومقاعد السينما المظلمة.. اصبح الحب كما تقول «جونلدن» يتساوى مع الطبيخ والغسيل والمكوى. و«جونلدن» زنجية او ملونة.. وقد عبرت في اعمالها عن عواطف المرأة الملونة.. وعن العلاقات الأسرية.. وقال عنها النقاد انها افضل شاعرة غاضبة!!

وقد حصلت «جونلدن».. على جائزة بوليتزر الادبية، وهي ارفع جائزة في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٠.. وهي اول ملونة تصل الى منصب مستشارة للشعر في مكتبة الكونجرس وتتقاضى عن عملها هذا ٣٥ الف دولار سنويا. وهي لا تكتفي بهذا العمل، بل تذهب الى السجون لتلقي شعرها واشعار غيرها على المساجين.. ومن رأيها ان الشعر يرهف الاحساس ويهبط بالعنف ويدعو الى الرقة.

وعن الرأي الذي ابدته في الشعر القديم والحديث رد النقاد عليها فقالوا انها فقدت بحكم السن قدرتها على الاندفاع.. انها الآن في السبعين.. في مثل هذه السن يرتكن الانسان الى ماضيه، ولا يستطيع ان يعبر عن مشاعر الأجيال الجديدة من الشباب.. ولكن للشاعرة رأيا آخر.. فهي تقول ان شعرها الحالي اكثر عمقا.. وامتع.. وانفذ الى القلوب.. ولكنه مازال يحافظ على القيم الجمالية.. ولا يهبط الى مستوى شعر «الساندوتشات» والكوكا كولا.. والقهوة السريعة التحضير.

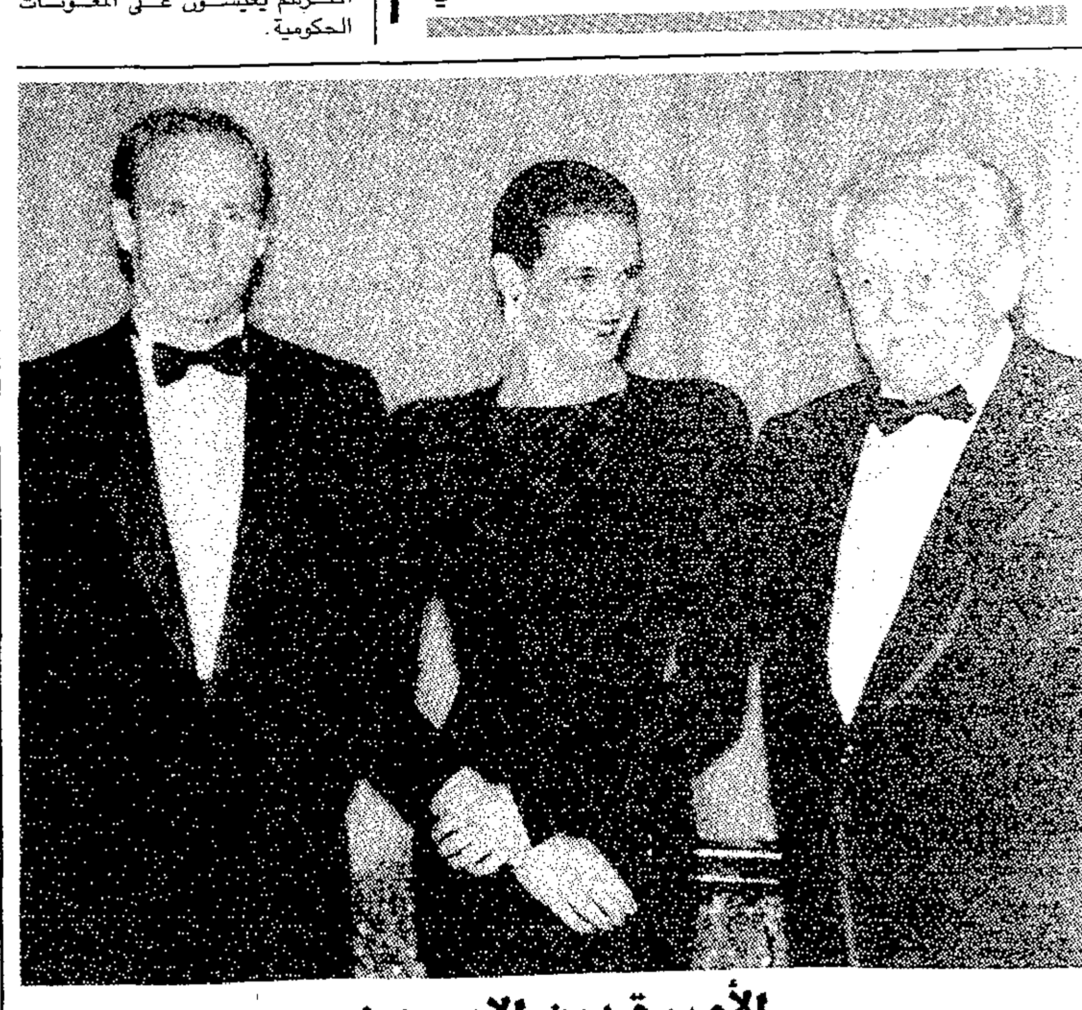
ولعل ما قالته الشاعرة الكبيرة ينطبق ايضا على الشعر العربي القديم والحديث معا.. اقول «لعل» حتى اترك مساحة لمن يريد ان يختلف معي في هذا الرأي.. اقصد يختلف مع الشاعرة الامريكية.

عبد الله باجبير



الموناليزا الزائفة

اثارت ابتسامة الموناليزا الخفية الغامضة الجدل والنقاش واحتار النقاد في تفسيرها وكشف الغطاء عن غموضها. وربما اكتسبت الموناليزا شهرتها من الآراء الكثيرة التي اثيرت حولها. وجاءت عارضة الأزياء لتثير الجدل حولها اكثر بوضعها الاطار الذهبي على وجهها وهو نسخة طبق الأصل عن اطار الموناليزا. لكن الاطار وحده لا يكفي لفرض موناليزا اخرى!



الأميرة بين الاميرين

في حفل اقيم خصيصا في بيفرلي هيل، في كاليفورنيا، تكريما لذكرى الممثل غاري كرانت، جرى جمع التبرعات لصندوق «دعم المواهب السينمائية الجديدة»، تأسس هذا الصندوق في الولايات المتحدة ويحمل اسم «الاميرة غريس» والدة ستيفني، وفي الصورة اميرة موناكو ستيفني، تتوسط والدها وشقيقها، الأمير رانيير الثالث، والأمير البرت في الحفل.